كتاب

الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم

مناهل الأشواق

إلى حبيب الخلق والخلاق

تأليف

محمد اسماعيل ابراهيم

بوزارة المعارف المصرية

الطبعة الثامنة

شوال ١٣٧٠ - يولية ١٩٥١

مطبعة الاعتماد بمصر

القبة الخضراء بالمسجد النبوي

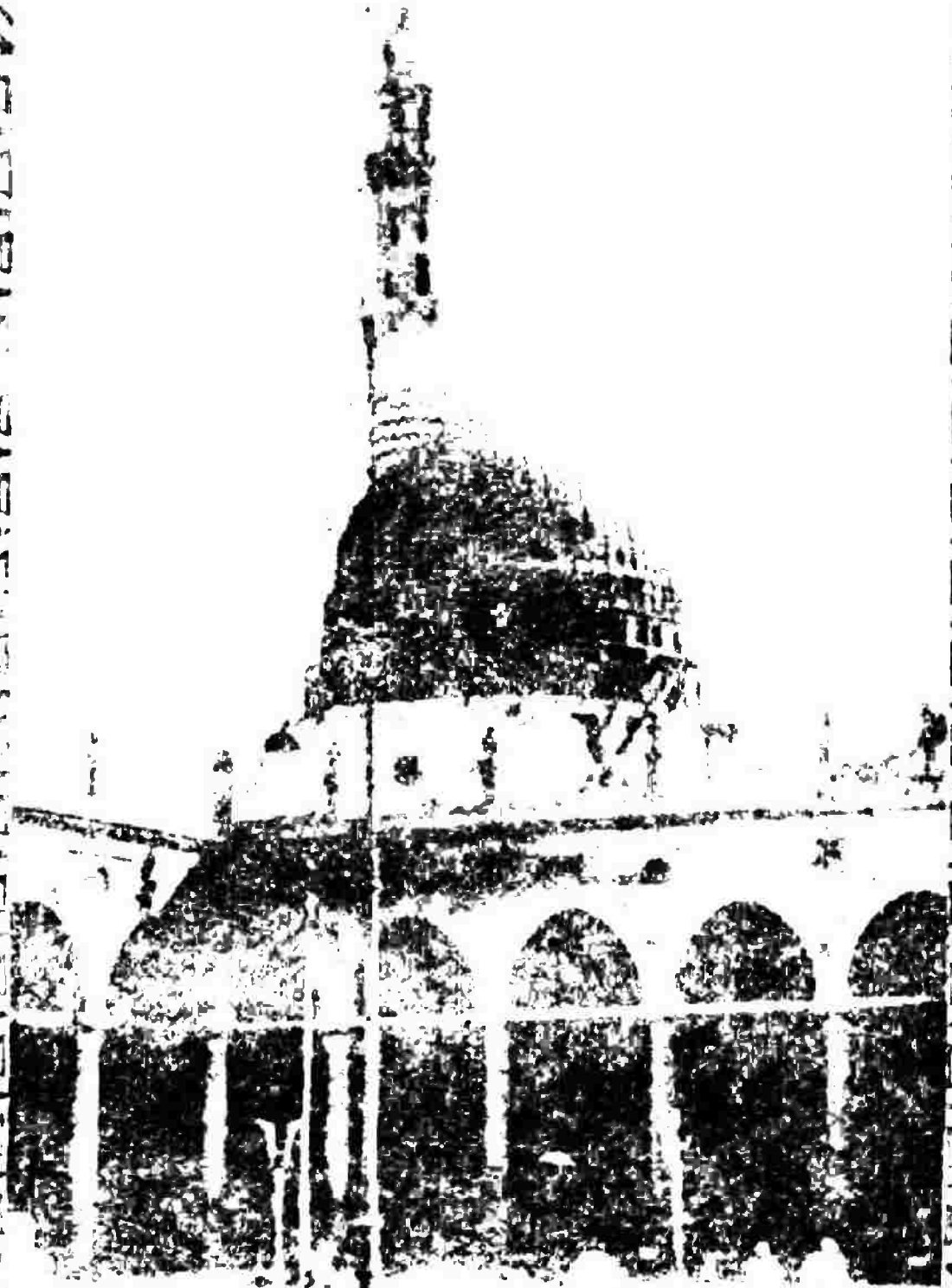

هنا قبر الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم

« الحمدُ لله ربِّ العالمين ۞ الرَّحمن الرَّحيم ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّين ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين ۞ اهْدِنا الصِّرَاطَ المستقيم ۞ صِرَاطَ الذينَ أَنعَمْتَ عَلَيهِم ۞ غَيرِ المَغْضوبِ عَلَيْهِم وَلا الضَّالين ۞

نشهد أنه لا إله إلا أنت حقاً . وأن سيدنا محمداً رسولك صدقاً . ونشهد أنه رحمتك العظمى ، ونعمتك الكبرى ، ونورك الأسنى ، أرسلته بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيرا ، فآمنا به وصدقناه ، واتبعنا ما جاء به وأطعناه ، وتشعر قلوبنا بجلاله وبهاه ، وتتمنى أرواحنا أن تسمعه وتراه ، وتزداد بنا الأشواق إلى استجلاء طلعته ولقياه ، فنسألك يا ربنا يا من اخترت هذا الرسول الكريم ، وجعلته سيد الخلق وأشرف المرسلين ، وأردته معجزة الكون برسالته وخلقه العظيم ، أن تتقبل منا ما نهديه إلى حضرته من صلاة وتسليم ، وأن تجعل صلاتنا عليه ساطعة البهاء ، مقبولة الرجاء ، مباركة الدعاء .

۞ إلهي لقد صليت أنت على حبيبك ، وأمرت عبادك بالصلاة عليه

فأطعنا أمرك ، وهذه صلوات وتسليمات صدرت عن الحب الذى لا تخفى عليه بواعثه، ولولا فضلك ماتيسر نشرها ، وماسار ركبها فى مواكب الصلوات والتسليمات ، المنطلقة من قلوب المحبين لسيد السادات ، والمشتاقين لأشرف المخلوقات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فتقبلها بمنك وكرمك ، واجعلها واصلة إلى روحه المتمتعة بحنانك ، وطائفة حول ذاته المنعمة برضوانك ، اللهم واجعل هذه الصلوات خير معبر لحضرته صلى الله عليه وسلم عن صادق حبنا ، وشديد شوقنا ، وعظيم إجلالنا .

• آمين اللهم استجب نداءنا ، وحقق دعاءنا ، وتقبل حمدنا وشكرنا ، وبارك صلاتنا وتسليماتنا ، ووجه اللهم قلوبنا إلى عبادتك أنت وحدك لا شريك لك ، وهب لنا عونك وهدايتك واجعل طريق حياتنا ، طريق الذين أنعمت عليهم ، فلم ينحرفوا عن سواء السبيل ، واجعل مناهج أعمالنا مع الذين أسعدتهم بصدق نياتهم ، وصالح أعمالهم ، فلم تغضب عليهم أبدا .

• اللهم إنا ندعوك من أعماق قلوبنا ، ونحن نؤمن إذ نرفع إليك ضراعتنا ، أنه لا حول ولا قوة إلا بك ، وأنه لا يسمع الدعاء ويجيب المضطر سواك ، ندعوك وأنت تحب الدعاء ، أن تصلح بفضلك بواطننا وظواهرنا ، وأن تدفع السوء والبلاء عنا وعن إخواننا ، وأن ترفع المقت والغلاء والوباء عن أوطاننا ، وأن تنشر بين خلقك الأمن والمحبة والإخاء ، وأن تلهم عبادك حب الخير والسلام ، وأن توجه قلوبهم إلى دعوة الحق والوئام .

• صلاة الله سبحانه وتعالى على نبيه ورسوله سيدنا محمد معناها رحمته وثناؤه عليه ، وصلاة الملائكة الكرام معناها توسلهم إليه تعالى بطلب الرحمة له ، وإغداقها عليه . وصلاة الإنسان معناها دعاؤه المولى عز وجل أن يكثر رحمته عليه ، والمراد بصلاة الملائكة والإنسان طلب زيادة الصلاة عليه ، لا طلب أصل الصلاة لأن الله قد فرض على نفسه الصلاة والسلام على رسوله وحبيبه سيدنا محمد ، وطلب إلى عباده المؤمنين أن يصلوا ويسلموا عليه .

• وسبب الصلاة عليه أن الله تعالى قد أمرنا بمكافأة من أحسن إلينا ، فإن عجزنا عن ذلك كافأناه بالدعاء له ، ولما علم الله عجزنا عن أداء المكافأة لنبينا عليه الصلاة والسلام ، على ما قام به من جهاد فى سبيل الله ، وإعلاء لكلمة الحق والإيمان ، وعلى ما تحمله من المشاق فى نشر الإسلام . فقد أرشدنا سبحانه وتعالى إلى تحقيق هذه المكافأة بالصلاة عليه والسلام .

• وفضائل الصلاة على النبى كثيرة . فهى دلائل الخيرات ، ومناهل البركات ، ومداخل الفتوحات ، وهى عند الله حسنات وقربات ، وعند الرسول محبات وشفاعات ، والصلوات دعوات خفيفة النطق على اللسان ، ولكنها ثقيلة الثواب فى الميزان ، وهى

أشواق يترنم بنشيدها القلب والوجدان ، ويرددها المسلم فى كل آن ، تيمناً بذكر المصطفى عليه الصلاة وأزكى السلام .

• والصلاة على النبى إجلال منا وتعظيم ، لرسولنا الكريم ، الذى يستحق كل إجلال وتعظيم ، وهى وسيلة لها مقام كريم ، بها يتأسى العبد بخالقه سبحانه ، فى الصلاة والسلام على حبيبه أشرف المرسلين ، كما أنها منزلة رفيعة يقتدى فيها الإنسان بالملائكة الكرام ، فقد قال الله تعالى فى محكم آياته « إن الله وملائكته يصلون على النبى » .

• والصلاة على النبى أمر صريح من أوامر القرآن ، وفى أدائها طاعة لأمر الله وإذعان ، ثم إن الإكثار من الصلاة دليل على الحب والإيمان ، ومظهر للوفا ، وجميل الشكران ، فقد قال الله تعالى فى محكم آياته : « يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » ، فليس بعد هذا دليل أو برهان على وجوب الصلاة والسلام على سيد الأكوان .

• والصلاة على النبى فوق أنها دليل الطاعة ، ومظهر الشوق ، فانها تذكير لنا بعلو قدره ، وتيمن لنا بذكره ، والمواظبة عليها موجب من موجبات رضاء الله تعالى عن عبده ، وسبب من أسباب شفاعة النبى له ، يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم .

• والصلاة على النبى صلة تصل الإنسان بحبيب الذات الآلهية وعروة وثقى تربط المصلى بأشرف المخلوقات الإنسانية سيدنا محمد خير البرية ، كما أنها سبب فى تكفير السيئات ، ونيل الشفاعات .

فقد قال عليه الصلاة والسلام : « المرء مع من أحب » وقال عليه السلام : « أكثروا الصلاة على ، فإن صلاتكم على مغفرة لذنوبكم واطلبوا لى الدرجة والوسيلة ، فإن وسيلتى عند ربى شفاعتى لكم » وقال عليه السلام : « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ومن نفسه » .

• والصلاة على النبى تبلغ المصلى عليه ما يتمناه ، وهو التمتع بمشاهدة سيد الخلق ولقياه ، فصلاتك عليه إن كانت صادقة الأشواق ، انطلقت لا يحجبها نطاق ، وانتشرت انتشار الضياء ، وامتدت امتداد الأمل والرجاء ، تصل بينك وبين سيد الرسل والأنبياء .

• والصلاة على النبى تجارة لن تبور ، وعمل عند الله مبرور وهى خير ما يقول الإنسان بعد ذكر الله والثناء عليه ، وقد ورد فى الأثر : « أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس ، يرى فى وجهه البشر ، فقالوا : يا رسول الله ! أصبحت طيب النفس ، يرى فى وجهك البشر . قال : أجل أتانى آت ، من ربى فقال : من صلى عليك من أمتك صلاة ، كتب الله بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات . ورفع له عشر درجات ، ورد عليه مثلها »

• ومن آيات القرآن الناطقة بفضل النبى المصطفى ، والحبيب المجتبى قوله تعالى : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » وقوله تعالى : « لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ، لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ، وذكر الله كثيرا » . وقوله تعالى : « يأيها النبى إنا

أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيرا ، وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا » وقوله تعالى : « يس والقرآن الحكيم ، إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم » وقوله تعالى : « إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما » وقوله تعالى : « هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون » وقوله تعالى : « من يطع الرسول فقد أطاع الله »

ه وإليك بعض الأحاديث فى الحث على الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، وبيان فضائلها : « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على » « صلوا على فإن صلاتكم على زكاة لكم » « صلوا على واجتهدوا فى الدعاء وقولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » « أكثروا الصلاة على فى الليلة الغراء واليوم الأزهر ، فإن صلاتكم تعرض على » « ما من أحد يسلم على إلا رد الله روحى حتى أرد عليه السلام »

ه وقد ورد فى فضل الصلاة على النبى عن الصحابة والقرابة إن أبا بكر الصديق قال : « الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسلام عليه أفضل من عتق الرقاب ، وحب رسول الله أفضل من مهج الأنفس »

وقال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : « من صلى على النبى

صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة ، جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم » .

« وروى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنـــه وأرضاه ، أنه سُمع بعد موت رسول الله يبكى ويقول : بأبى أنت وأمى ، يا رسول الله ! لقد كان جذع تخطب الناس عليه ، فلما كثر الناس اتخذت منبرا لتسمعهم ، فحن الجذع لفراقك حتى جعلت يدك عليه فسكن ، فأمتك أولى بالحنين إليك لما فارقتهم » .

بأبى أنت وأمى ، يا رسول الله! لقد دعا نوح على قومه فقال :

« رَبِّ لا تذَرْ على الأرْض من الكافرينَ دَيّاراً » ولو دعوت علينا بمثلها لهلكنا كلنا ، فلقد وطىء ظهرك ، وأدمى وجهك ، وكسرت رباعيتك فأبيت أن تقول إلا خيراً ، فقلت : اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون »

بأبى أنت وأمى ، يا رسول الله ! لقد اتبعك فى قلة سنك وقصر عمرك ما لم يتبع نوحا فى كثرة سنه ، وطول عمره ، ولقد آمن بك الكثير ، وما آمن معه إلا قليل »

« فنسألك يا سميع يا مجيب ، يا من شرفتنا وأكرمتنا برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وجعلتنا من أمته ، ومن أهل محبته ، وبحق ما كتبت على نفسك أنت وملائكتك الكرام من الصلاة والسلام على خـــير الأنام . أن تسعد لسانى بأجمل الصلوات ، وتشرح وجدانى بأزكى التحيات ، فى كل الأوقات ، على أسعد المخلوقات .

• اللهم إنى أرجو أن أتقرب إليك يا أرحم الراحمين بالصلاة والتسليم على سيدنا محمد أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين ، الذى أرسلته رحمة للعالمين ، وإماماً للمتقين ، وشفيعاً للمستشفعين ، وعزاً ونصراً للمؤمنين . فتقبل بفضلك صلاتنا على حبيبك ، نور أنوارك ، وعطر تحياتنا على نجيك ، معدن أسرارك ، وزد وبارك حبنا وشوقنا إلى صفيك ، شمس هدايتك ، وسراج أقطارك .

• اللهم إنى أرغب فى أن أتحبب إلى رسولك المصطفى الأمين ، بأزكى صلاة وأجمل تسليم ، وأن أتودد إلى سيدنا محمد أفضل ولد آدم أجمعين ، وحبيب رب العالمين ، من خصصته بخير أمة وأحسن دين ، فتقبل بكرمك صلاتنا وسلامنا على حقيقة ذاته ، وأدم تعلقنا ببهاء صفاته ، وأكثر مودتنا فى عترته وثقاته ، وأسعد أرواحنا بهواه ، ومتع قلوبنا بذكراه ، وهب لنا عطفه ورضاه ، وزدنا استمساكا بسنته وهداه .

• اللهم إنى أقصد بالصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد أن أمتثل أمرك ، وأطيع قولك : « يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » ، وأنت يا ربنا المطلع على خفايا القلوب ، فأسألك أن تجعل تحياتى وصلواتى عليه من وحى الطاعة والامتثال ، وأشواقى وتسليماتى إليه من معين الحب والإجلال ، وأن ترزقنى ببركة الصلاة

عليه نوراً أبصر به جمال أنواره ، وجلال مقداره ، وباهر أسراره.

• اللهم إني نويت بالصلاة والسلام على سيدنا محمد أن أحشر نفسي في زمرة المصلين عليه بصدق ويقين ، وأن أسعد قلبي بالتسليم عليه مع صفـــوة المسلمين عليه بشوق وحنين ، وأنت ياربنا السميع البصير ، الذي لا تخفى عليك خافية ، فأدعوك أن تتقبل بجودك صلاتي وتحيتي إلى حضرة النبي نور بصيرتي ، ومسر سريرتي ، وكنز سعادتي .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذي الخلق العظيم والقلب الرحيم ، والفضل العميم ، نبراس العلم والهداية ، ودليل الخير والولاية ، وأصل الرحمة والعناية . اللهم صل عليه صلاة زاكية تبعث في قلبي نور هداه ، وتنير في فؤادي بهاء ذكراه ، وتثبت في خاطري جمال محياه ، وسلم اللهم عليه سلاماً عاطراً يجعلني أهلا لعطفه ورضاه ، ويقربني من نوره وهداه ، ويمتعني بمشاهدته ورؤياه .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المبعوث بالحق والذكر الحكيم ، والهادي إلى الطريق المستقيم ، والمرشد إلى إلى جنات النعيم . وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد . رحمتك العظمى لمن أطاعه من العباد ، ونعمتك الكبرى لمن اهتدى به سبيل الرشاد ، وقدوتك المثلى لمن جاهد النفس حق الجهاد ، وصل يارب وسلم على الرسول الكريم ، والسيد السند العظيم ، قرة عيوننا ، ونور قلوبنا ، وحبيب أرواحنا .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة مقبولة أبداً لديك ، ومقرونة بالشوق إليه بين يديك ، ومرفوعة بالدعاء

والرجاء إليك ، صلاة تبارك بها بإكرامك ، وتتوجها بإنعامك ، وتكرمها برضوانك . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تهدى القلب لطاعتك ، وتزرع فى الفؤاد محبتك . ونحس ونحن نرددها أنها تسوقنا إلى محبة الرسول الأمين ، وتذكرنا بفضله المبين ، وتربطنا بحبل الله المتين ، وتجعلنا من حزبه المفلحين .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة باهرة سامية ، عاطرة زاكية ، هادية شافية ، رابية نامية ، صلاة تذكرنى على الدوام بخلقه العظيم كلما تلوتها ، وتشوقنى إلى نوره العميم كلما رددتها ، وتهدينى الصراط المستقيم كلما كررتها ، صلاة يظهر فى القلب ضياؤها ، ويفيض عليه جمالها ، وينتشر فيه عبيرها . اللهم صل عليه صلاة يبدو لروحى منها معنى الجلال والكمال ، ويتجلى فيها سر الحب والوصال ، وأحس بتلاوتها أنى أنتقل من حال إلى حال .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة خالصة لحقيقة ذاته ، صادقة فى حب صفاته ، راغبة فى عطفه ومرضاته ، صلاة تفيض من روعتها الشجون ، ويزيد من جمالها الحنين ، ويقوى ببركتها اليقين . فصل يارب عليه صلاة لاتدانيها فى شرفها صلاة ، وصل عليه صلاة لا تفوقها فى قدرها صلاة . وصل عليه صلاة لا تبلغ شأوها صلاة ، واجعل صلاتى عليه أحب صلاة ، وأزكى صلاة ، وأوفى صلاة ، وأسمى صلاه ، صلاة تكون لروحى عين الحياة ، ولقلبى سر المناجاة ، ولذاتى سفينة النجاة .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد خير الورى ، وأفضل من اصطفى ربنا واجتبى ، وأعظم من هدى إلى الله واهتدى ،

اللهم صل عليه صلاة كلها رغبة فى مرضاته ، وسلم عليه تسليما كله شوق إلى جمال ذاته . اللهم صل عليه صلاة تصدر من أعماق طويتى ومن ذوب روحى ومهجتى ، ومن صميم فؤادى وحشاشتى ، شوقاً إلى حبيبك أنس سريرتى ، ومنى قلبى وسلوتى ، رسولك الداعى إلى إلى الحق ، ونبيك الناطق بالصدق ، وحبيبك الآمر بالصبر والذكر ، والهادى إلى الرفق والبر .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى توجت برسالته الرسالات ، ونورت بنوره أقطار الأرض والسموات ، وأعليت قدره على سائر المخلوقات ، وأكرمتنا باتباع شريعته وملته ، وشرفتنا بهدايته ومحبته . اللهم صل على هذا الرسول الأفخم ، والحبيب الأكرم ، والشفيع الأعظم ، الذى تحبه الفطرة السليمة ، وتهوى إليه الفطنة الكريمة ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى تشتاق إليه القلوب ولم تره ، وتحن إليه النفوس ولم تبصره . وتتمنى العيون أن تسعد بطلعة ذاته ومحياه . وأن تأنس الأفئدة إلى حديثه ولقياه . اللهم صل على سيدنا محمد الذى لا نعلم حبيباً جديراً بالمحبة سواه ، ولا نجد محبوباً خليقاً بالإجلال إلا إياه ، فلا تحرم يارب قلوبنا المتشوقة من رؤيته صلى الله عليه وسلم ، ولا تحرم أرواحنا المتعطشة من رضاء حضرته صلى الله عليه وسلم ، ولا تحرم ضراعتنا المتلهفة من شفاعته صلى الله عليه وسلم ، يوم لا شفيع فى الخلق سواه .

* اللهم إنا ندعوك دعاء الخاشعين لعز جلالك ومجدك ، وندعوك دعاء الطامعين فى جودك وكرمك ، وندعوك دعاء الموقنين بعطائك

ورفدك ، ندعوك أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تكون لأمرك أداء ، ولفضله جزاء ، ولحقه وفاء ، ولمقامه كفاء ، ولقابه رضاء ، ولذاته ولاء . اللهم صل عليه صلاة تجازى صبره وحسن جهاده ، وتوازى عطفه وصدق وداده . اللهم صل على الشفيق الرفيق بالفقراء والضعفاء والمساكين ، وصل على الناصر المعين لليتامى والأيامى والبائسين ، صلاة تليق بمن كان طول حياته رحيما بالمؤمنين ، ورءوفا بعباد الله أجمعين .

٥ فيا حبيبنا يارسول الله ! أنت كعبة حبنا ، وبهجة قلوبنا ، وغاية آمالنا ، وإن صلاتنا عليك هى كل ما نملك لك من حمد وثناء ، وإن سلامنا هو كل ما فى وسعنا من مظاهر الولاء ، وإن هذا كله أقصى مانعلن ومانبطن من دلائل حبنا ، وآيات أشواقنا ، وبالغ إعجابنا ، وفائق إجلالنا ، فعليك صلاة الله وسلامه ياأحب المحبوبين ، وعليك صلاة الله وسلامه ياقرة العيون ، وعليك صلاة الله وسلامه ياكنز المهتدين ، وعليك صلاة الله وسلامه يا ريحانة المؤمنين ، وعليك صلاة الله وسلامه يا غاية آمال المحبين .

٥ ونسألك اللهم أن تجعلنا بحبك وحب النبى المصطفى من المشغولين بصدق ويقين ، وبطاعتك وطاعته من السالكين المفلحين واجعلنا يامولانا فى أمور دنيانا مجتهدين موفقين ، متقنين محسنين وأدخلنا الجنة مع الداخلين ، واحشرنا فى زمرة النبى الأمين ، واجعلنا على حوضه من الواردين الشاربين ، آمين .

(الله) علم على الذات العلية ، وهو اسم مختص بواجب الوجود ، وعليه مدار التألية والتوحيد . (الرحمن) اسم مختص بالله تعالى ، ومعناه أنه المنعم بجلائل النعم ، وأنه المعطوف على عباده . (الرحيم) صفة له تعالى بأنه الرفيق بخلقه ، وأن رحمته تعم المستحق لها وغير المستحق . (الملك) صاحب الملك ، المتصرف فيه بحق ، والمستغنى بسلطانه عمن سواه . (القدوس) المتصف بالطهارة الكاملة ، والمنزه عن كل نقص أو عجز أو حدوث . (السلام) واهب السلام وهو الذى سلمت ذاته من الفناء ، وصفاته من العيب ، وأفعاله من الشر . (المؤمن) الذى يذهب إليه الأمن المطلق ، بإفادته أسبابه وسده طرق المخاوف .

اللهُ	جل جلاله	الرَّحْمٰن	جل جلاله	الرَّحِيم	جل جلاله
المَلِك	جل جلاله	القُدُّوس	جل جلاله	السَّلامُ	جل جلاله
المُؤْمِنُ	جل جلاله	المُهَيْمِنُ	جل جلاله	العَزِيز	جل جلاله
الجَبَّارُ	جل جلاله	المُتَكَبِّرُ	جل جلاله	الخَالِقُ	جل جلاله
البَارِىءُ	جل جلاله	المُصَوِّر	جل جلاله	الغَفَّار	جل جلاله

(المهيمن) المسيطر على جميع مخلوقاته ، بما له من الاطلاع والاستيلاء والحفظ والسلطان . (العزيز) القوى الخطير الشأن الذى لا نظير له ، وتشتد الحاجة إليه ، ويصعب الوصول إليه . (الجبار) الذى يخضع الكائنات كلها لمشيئته وإرادته ، ولا ينفذ فيها إلا ما يشاء . (المتكبر) صاحب الكبرياء والعظمة بحق ، وكل عظيم أو كبير من الخلق حقير بالنسبة لجلاله . (الخالق) الذى أوجد الأشياء قبل أن توجد ، وأنشأها على مقتضى حكمته وإرادته . (البارىء) الذى أوجد المخلوقات على غير مثال سابق ، وجعلها بريئة من كل نقص أو تفاوت . (المصور) الذى صور الموجودات وزينها على أبدع وأكمل صورة حسب ما قدرت مشيئته . (الغفار) كثير المغفرة ، وهو الذى يستر العيوب والذنوب فى الدنيا ، ويتجاوز عن عقوبتها لمن يشاء فى الآخرة .

(القهار) الذى يقهر الجبابرة من أعدائه بالاذلال والموت . ويخضع كل مخلوق لقهره وحكمه . (الوهاب) كثير العطاء لمن يشاء من عباده بلا سبب ولا غرض ولا عوض . (الرزاق) المتكفل بأرزاق خلقه . وإمداد أجسامهم وعقولهم وقلوبهم بما يحفظ قوامها وكيانها . (الفتاح) الحاكم الذى يفتح مواضع الحق ويظهرها . وهو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة على عباده . (العليم) المحيط علما بحقائق كل معلوم ظاهره وباطنه ، وأوله وآخره . (القابض) الذى بيده زمام كل شىء . وهو الذى يقبض الأرواح . ويقبض الأرزاق ويضيقها . (الباسط) الذى يبسط الرزق ويوسعه وينشره بين عباده بمحض جوده وكرمه وإحسانه .

القَهَّار	جل جلاله	الوَهَّاب	جل جلاله	الرَزَّاق	جل جلاله
الفَتَّاح	جل جلاله	العَلِيم	جل جلاله	القَابِضُ	جل جلاله
البَاسِطُ	جل جلاله	الخَافِض	جل جلاله	الرَّافِع	جل جلاله
المُعِزُّ	جل جلاله	المُذِلُّ	جل جلاله	السَّمِيع	جل جلاله
البَصِير	جل جلاله	الحَكَم	جل جلاله	العَدْل	جل جلاله

(الخافض) الذى يخفض من يغضب عليه ، وينزله فى منازل الذل والهوان . (الرافع) الذى يرفع من يرضى عنه . ويرقيه إلى أعلى الدرجات فى الدنيا والآخرة . (المعز) الذى يؤتى الملك والعز والجاه لمن يشاء ، فلا يفتقر ولا يذل أبدا . (المذل) الذى يسلب الملك والعز والجاه ممن يشاء ، ويحوجهم ويفقرهم إلى الغير أبدا . (السميع) الذى يسمع بغير أداة للسمع ، ولا يعزب عنه أى مسموع مهما خفت الصوت . (البصير) الذى يبصر بغير عضو للبصر ، أو انطباع للاشكال والصور ، وينكشف له ما ظهر وما خفى . (الحكم) الحاكم الذى يفصل بالحق فى حكمه وينفذه ، ولا معقب لحكمه ، ولا مرد لقضائه . (العدل) المنصف كل الانصاف ، وهو الذى يعطى كل شىء حقه ، ولا يجور أبدا ولا يظلم احدا .

(اللطيف) البر المحسن ، العليم بخفايا الأمور ، ويسلك فى إيصال إحسانه سبيل الرفق . (الخبير) العالم بما كان وما يكون ، ولا يخفى عليه خافية من دقائق الأمور ، وهو يعلم السر وأخفى . (الحليم) الذى لا يستفزه غضب ، ولا يعجل بعقوبة أو انتقام ممن عصاه ويحلم عليه . (العظيم) الكبير الذى جاوزت عظمته كل حدود يدركها العقل ، ولا نهاية لعظمة شأنه سبحانه . (الغفور) كثير الغفران لعباده ؛ ولأنه هو الذى يستر عيوبهم ؛ ويتجاوز عن سيئاتهم . (الشكور) الذى يعطى الثواب الجزيل على العمل القليل ؛ ويجازى على الحسنة بأضعافها . (العلى) رفيع الدرجات ؛ ولا رتبة فوق رتبته ؛ مع تنزهه عن المكان والحلول .

اللطيف	جل جلاله	**الخبير**	جل جلاله	**الحليم**	جل جلاله
العظيم	جل جلاله	**الغفور**	جل جلاله	**الشكور**	جل جلاله
العلي	جل جلاله	**الكبير**	جل جلاله	**الحفيظ**	جل جلاله
المقيت	جل جلاله	**الحسيب**	جل جلاله	**الجليل**	جل جلاله
الكريم	جل جلاله	**الرقيب**	جل جلاله	**المجيب**	جل جلاله

(الكبير) العظيم الرفيع الشأن ذوالكبرياء ؛ الذى كملت ذاته وصفاته كمالا مطلقا . (الحفيظ) الذى يحفظ الكون وما فيه ؛ ويصونه من التلف والضياع ؛ ويبقى على مقوماته . (المقيت) المقتدر الحافظ للأشياء . وهو الذى يعطى الخلق أقواتها ؛ ويودع فيها خواص التغذية ؛ (الحسيب) المحاسب الذى يحاسب عباده على أعمالهم ويراقبهم ويكافئهم . (الجليل) العظيم الشأن الذى يتصف بكل صفات الجلال والكمال ولا حد لجلاله وكماله . (الكريم) الصفوح ذو الكرم الذى يعفو مع القدرة ؛ ويوفى مع الوعد (الرقيب) الشاهد الذى لا يذهل ولا يغفل ولا ينام عن شأن من شئون خلقه . (المجيب) الذى يلبى كل من دعاه ؛ ولا يرد من أخلص له فى المسألة ؛ ولا يسأم من الإلحاح فى الدعاء والرجاء .

(الواسع) الذى يسع عطاؤه كل مايطلب منه ، وهو المحيط بكل شىء علما ، وقد وسعت رحمته كل شىء . (الحكيم) ذو الحكمة البالغة ، وهو الذى يحكم الأمر فى تقديره وتدبيره ، ويتقن كل ما يفعل . (الودود) كثير الود لعباده ؛ وهو المحب المحبوب الذى يدنى كل من يتقرب إليه بالود والكرامة . (المجيد) العظيم فى ذاته والكثير الخير والإحسان على عباده ، وقد شرفت ذاته وجلت أفعاله . (الباعث) الذى يبعث الخلق أى يحييهم بعد الموت ، ويبشرهم من القبور يوم القيامة . (الشهيد) الشاهد الذى لا يغيب شىء عن علمه ، ويطلع على أسرار مخلوقاته ونجواهم . (الحق) الثابت الوجود الذى لا يمكن إنكار حقيقته ،

الوَاسِع	جل جلاله	الحَكِيم	جل جلاله	الوَدُود	جل جلاله
المَجِيد	جل جلاله	البَاعِث	جل جلاله	الشَّهِيد	جل جلاله
الحَقُّ	جل جلاله	الوَكِيل	جل جلاله	القَوِيُّ	جل جلاله
المَتِين	جل جلاله	الوَلِيُّ	جل جلاله	الحَمِيد	جل جلاله
المُحْصِي	جل جلاله	المُبْدِىء	جل جلاله	المُعِيد	جل جلاله

ولا يقوم وجوده على علة من العلل . وهو الموجود حقيقة . وتتحقق وتتأكد ألوهيته .

(الوكيل) الكفيل بأرزاق عباده ، والذى وكل إلى نفسه أمور خلقه والذى يكل الخلق إليه أمورهم . (القوى) ذو القوة الذى تناهت إليه جميع القوى فكانت له القوة المطلقة التى دونها كل قوة . (المتين) القوى الشديد الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ، ولا يدركه وهن ولا ضعف . (الولى) المحب لعباده وهو الذى تولى أحبابه بنصره ورعايته ، وهو ولى المؤمنين . (الحميد) المحمود الذى يستحق الحمد على كل حال ، لأنه يفعل كل ما يستوجب حمد عباده وشكرهم . (المحصى) الذى أحصى كل شىء وعده وضبطه ؛ ولا يفوته من خلقه أى شىء مهما كثر . (المبدىء) الذى أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق وجود لها . (المعيد) الذى يعيد الخلق بعد فنائه ، ويقدر على إعادة كل معدوم الى الوجود والحياة .

(المحي) الذى بيده الحياة ، ويهبها لمن أراد من عباده ، ولما أراد من الكائنات . (المميت) الذى بيده الموت ، وهو الذى يسلب الحياة ممن يشاء بغير حساب . (الحى) دائم الحياة والوجود ، ولا يلحقه عدم ، ولا تأخذه سنة ولا نوم . (القيوم) القائم بذاته بدون علة ولا بدء له ، وهو القائم بأمور مخلوقاته . (الواجد) الموجد لكل مخلوقاته ، والذى أوجد بذاته العلية جميع صفات كمالها . (الماجد) الذى استحق المجد بعظمته وجلاله ، وهو غنى عن تمجيد الغير له . (الواحد) الذى تفردت ذاته بوجود لا مثيل له ، ولا ثانى له فى ذاته وصفاته وأفعاله .

المُحْيِ	جل جلاله	المُمِيت	جل جلاله	الحَيُّ	جل جلاله
القَيُّومُ	جل جلاله	الوَاجِد	جل جلاله	المَاجِدُ	جل جلاله
الوَاحد	جل جلاله	الصَّمَد	جل جلاله	القَادِر	جل جلاله
المقْتَدِر	جل جلاله	المقَدِّمُ	جل جلاله	المؤَخِّر	جل جلاله
الأَوَّل	جل جلاله	الآخِر	جل جلاله	الظاهِر	جل جلاله

(الصمد) السيد المطاع . وهو الدائم الباقى ، وهو الذى لا يفتقر إلى طعام أو شراب ، وهو مقصد العباد . (القادر) صاحب القدرة المطلقة على إيجاد الأشياء وإعدامها بلا معالجة ولا واسطة . (المقتدر) دائم الاقتدار ، فلا يستعين بأحد على تحقيق إرادته . (المقدم) الذى يقدم الأشياء كما يشاء ، ويضعها فى مواضعها ، فما استحق التقديم منها قدمه . (المؤخر) الذى يؤخر الأشياء إلى أماكنها وأزمانها ، ويضعها فى مواضعها . (الأول) الذى لم يسبق وجوده وجود ، ولم يستمد وجوده من سابق له فى الأزل . (الآخر) الذى لا نهاية له ، وإليه تصير كل الأمور وجميع الكائنات ، ولا يبقى بعده شىء (الظاهر) الذى أظهر وجوده بآثاره الدالة عليه ، وهو الظاهر بقدرته وحوله وقوته .

(الباطن) المحتجب عن الحواس ؛ لأنه سبحانه أجل وأكبر من أن تراه عيون أو تدرك حقيقته أفهام . (الوالى) الذى دبر أمور خلقه وتولاها برحمته فأحسن ولايتها وأدام رعايتها . (المتعال) الذى ارتفع فوق من سواه واستحق ذلك بما له من الحق والسلطان على جميع مخلوقاته . (البر) الذى توسع فى الخير وأكثر من البر بلا انقطاع ، وهو مصدر كل إحسان وإنعام وبركة . (التواب) الذى يتوب على عباده ؛ ويهديهم أسباب التوبة ويقبلها من عباده التوابين . (المنتقم) المعاقب لكل من عصى وكفر وتجبر بعد ما يمهل ويعذر وينذر . (العفو) الكثير العفو الذى يمحو السيئات ، ويتجاوز عن المعاصى ؛ ويزيل آثارها كرما منه .

البَاطِن	جل جلاله	الوَالِي	جل جلاله	المتَعَالى	جل جلاله
البَرُّ	جل جلاله	التَّوَّابُ	جل جلاله	المنْتَقِم	جل جلاله
العَفوُّ	جل جلاله	الرَّؤُوف	جل جلاله	مَالِك المُلْكِ	جل جلاله
ذوالجَلَالِ وَالإِكْرَام	جل جلاله	الجَامِع	جل جلاله	المقْسِط	جل جلاله
الغَنِيُّ	جل جلاله	المغْنِي	جل جلاله	المَانِع	جل جلاله

(الرؤوف) الذى اشتدت رأفته ورحمته بخلقه ؛ فعفا عن كثير مما يؤخذون عليه . (مالك الملك) الذى بيده الملك كله ، وله مطلق التصرف فيه كيف يشاء ، وكما يشاء . (ذو الجلال والاكرام) الذى لا جلال إلا لذاته ، ولا كرامة إلا بفضله وإكرامه . (المقسط) العدل الذى ينتصف للحق ، ويجعل مع الإنصاف رضاء الظالم والمظلوم . (الجامع) هو الذى يجمع الخلائق يوم الحساب ، وهو الجامع لكل أوصاف الكمال والجلال . (الغنى) المكتفى بما عنده والذى يستغنى عن كل ماسواه والكل مفتقر إليه تعالى . (المغنى) واهب الغنى لعباده بغير سؤال ولا علة ولا حساب . (المانع) الذى يمنع السوء ويرد أسباب الهلاك ، وهو الذى يمنع أولياءه أى يحوطهم بعنايته وحمايته .

(الضار) الذى ينزل الضرر والعقاب بمن عصاه ، ويمنع أسباب الوقاية من ضرره وعقابه . (النافع) الذى يرسل النفع إلى من يشاء من خلقه ، ويرشد أولياءه إلى أسباب الخير والنفع . (النور) الذى ينور الكون ، ويظهر الموجودات من ظلمات العدم إلى حيز الظهور . (الهادى) الذى يرشد عباده إلى ما يوصل إلى طرق الخير ، ويعرفهم سبل الهداية والسلام . (البديع) الذى أوجد الخلائق على غير مثال سابق فهو مبتدعها ومبتدئها ، وليس فى الامكان أبدع مما كان . (الباقى) الذى لا ينتهى ، تقدير وجوده إلى نهاية ؛ ولا يجوز عليه الفناء أبدا . (الوارث) الذى يرث الأرض ومن عليها ، لانفراده سبحانه وتعالى بالبقاء بعد فناء خلقه .

الضَّارُّ	جل جلاله	النَّافِع	جل جلاله	النُّور	جل جلاله
الهَادِى	جل جلاله	البَدِيع	جل جلاله	البَاقِى	جل جلاله
الوَارِث	جل جلاله	الرَّشِيد	جل جلاله	الصَّبُور	جل جلاله

(الرشيد) الهادى إلى سواء الصراط ، وهو الذى انفرد بالتوفيق المطلق فى تصريف ملكه . (الصبور) الحليم الذى لا يعجل بالعقوبة ، وهو الذى يجرى الأمور على قدر فلا يتصرف فيها بعجلة .

اللهم إنى عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك . فى قبضتك ، وناصيتى بيدك ، عدل فى قضاؤك ، ماض فى حكمك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك . أى أنزلته فى كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ؛ ونور صدرى وذهاب همى ، وجلاء حزنى ، آمين .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، سبحانك اللهم ما أكبر ذكرك ، وما أعظم اسمك ، وما أجل قدرك ، وما أجمل وصفك ، سبحانك ما أبدع صنعك ، وما أوسع فضلك ، وما أكرم عفوك ، وما أكثر لطفك . وما أصدق وعدك . أحمدك اللهم وأشكرك . وأتوب إليك وأستغفرك ، وأسألك أن توفقنى إلى ذكرك وشكرك ، وحسن عبادتك ، كما أسألك أن تصلى وتسلم وتبارك على حبيب قلوبنا وبهجة أرواحنا سيدنا ومولانا محمد .

• الحمد لك دائماً على فضلك الذى لولاه مازكا أحد من خلقك ، والشكر لك على نعمة الإسلام التى لولم تكن سبقت ما كنا لنهتدى ، وقد شاءت إرادتك أن يعبدك العابدون ، ويحمدك الحامدون ، ويطمئن بذكرك الذاكرون ، كما شاءت عنايتك أن يسعى فى عمارة كونك الساعون ، ويجتهد فى طاعتك ومرضاتك المجتهدون ، ويحيى بك العاملون ، ويسعد بك الطائعون ، وينال لديك أعلى الدرجات المقربون ، ثم الصلاة والسلام على خير من جاهد فى الله خير جهاده سيدنا ومولانا محمد

• أحمدك اللهم وأشكرك أن جعلت فى قلوبنا شوقاً إلى طاعتك وذكرك ، وحنيناً إلى رحمتك وقربك ، وأرواحنا التى هى منك تشهد بأنك رب العالمين ، وأنك أرحم الراحمين ،

وأنك قصد القاصدين ، وأنك رجاء الطالبين ، وأنك عون المستضعفين ، وأنك مع المتقين ، فإياك نعبد ، وإياك نستعين ، ثم نصلى ونسلم على أشرف المرسلين ، وأفضل الحامدين والشاكرين ، وخير العابدين والذاكرين ، سيدنا ومولانا محمد .

* لك اللهم ثنائى أبداً ، وحمدى سرمدا ، لك أنت ياصاحب النعم التى لا تعد ولا تحصى ، ويا من لك المنن التى لا تحد ولا تستقصى ، أسألك أن توفقنى إلى ذكرك كثيرا ، ذكرا أسبحك به ليلا طويلا وأسبحك به بكرة وأصيلا ، وأتبتل به لديك تبتيلا ، ذكرا يكون على عبوديتى ومحبتى شاهدا ودليلا ، واجعل اللهم ذكرى خالصاً لوجهك الكريم ، ذكرا ينير بصيرتى ، ويطمئن حشاشتى ، ويطهر سريرتى ، وصل اللهم وسلم على رسول الخير ، وباب الرحمة ، ومفتاح الجنة ، سيدنا ومولانا محمد .

* اللهم إنا نحمدك حمدا جزيلا ، ونشهد أنك الله الواحد الأحد ، الذى دلت آثار قدرتك على وحدة وجودك ، وشهدت آيات رحمتك على كرمك وجودك ، وتنطق الشواهد بدوامك وخلودك ، سبحانك أنت الذى تغمر الكون بجلالك وإحسانك ، ويرى المشاهدون فى كل صنعك جمال إبداعك وإتقانك ، فعبدوك عبادة الاقرار بوحدانيتك ، وعبادة الاعتراف بقدرتك ورحمتك ، ثم صلوا على صفوة البشر ، وخير مبعوث للأمم ، وخير موقظ للهمم ، سيدنا ومولانا محمد .

* أحمدك اللهم أن جعلتنى عبدا من عبادك ، وأنت الخبير بأمر العباد وأمرى ، وأنت المطلع على سرى وجهرى ، وتعلم

ما بنفسى ، وأنت يا مولاى أدرى بما فى قلوبنا من تقلب ، وأعلم بما فى طبيعتنا من ضعف وتردد ، ولا حول لنا ولا قوة إلا بك ، أنت الذى تصرف السوء عنا ، وتلهمنا الخير ، وتحرك مشاعرنا إلى جمال ملكك العظيم نتأمله ، وتوجه قلوبنا إلى بديع صنعك نتدبره، فنذكرك ذكرا كثيرا، ونشكرك شكرا كثيرا ، ونصلى ونسلم على حبيبك المصطفى من خلقك ، سيدنا ومولانا محمد .

ه ربنا تقبل مزيد حمدنا ، وجزيل ثنائنا عليك ، فأنت الخلاق العظيم الذى خلقت لنا هذه المخلوقات فى الأرض والسماء ، لتكون من مقومات حياتنا ، ومن موجبات ذكرنا ، ومن بواعث إيماننا فلا نستطيع ونحن نراها أن نغفل عن ذكرك بها ، أو ننسى أنك صانعها وبيدك أمرها ، وأنها بغيرك ما كانت وما تكون ، وأنها فى ملكك الكبير تبقى إلى أجل محتوم ، وتجرى إلى مستقر معلوم. فلك الحمد دائماً على ما أوجدت وقدرت ، ولرسولك المصطفى أزكى الصلاة وأتم السلام ، سيدنا ومولانا محمد .

ه إلهى أنت أهل لكل حمد ، وأنت مستحق لكل ثناء ، ولكن لا نحصى ثناء عليك ، فأدعوك أن تجعلنى من عبادك الحامدين المتدبرين فى ملكك ، المتأملين فى قدرتك ، حتى ينزرع فى قلبى التعلق بكل مخلوقاتك ، وتلهم روحى أنها من لطائف صنعك وتدبيرك ، فيأنس قلبى إلى جمال شهودها ، ويتجه فكرى إلى حكمة وجودها ، وأشعر شعورا عميقاً أن لك فى إيجادها إرادة، وأوقن أن فى مشاهدتها عبادة ، وأنها على قدرتك الأزلية أصدق شهادة ،

وأنها الدليل على أنك خالق كل شيء ، وأن بيدك كل شيء ، وأن حبيبك أشرف مخلوقاتك ، وأسعد رسلك وأنبيائك سيدنا ومولانا محمد .

• إلهى أحمدك وأستهديك ، وأدعو أن تجعل لى من رؤية الأرض والسموات ، وما يشرق عليها من نورك وبهائك إلهاماً يلازمنى ويذكرنى بأنك سبحانك ماخلقت هذا باطلا ، بل خلقت الآيات ذكرى للذاكرين ، ومثلا حيًّا للعالمين ، ليرى عبادك هذا الصنع البديع ، ويشاهدوا آثارك الناطقة بإتقانك ، فيحفزهم ذلك على أن يصنعوا ويتقنوا ، لأنك تحب من عبادك العلماء العاملين ، وترضى عن المتقين منهم والمحسنين . وأنك تصلى وتسلم على خير المحسنين والمتقين ، أشرف الخلق وسيدهم أجمعين ، سيدنا ومولانا محمد .

• أحمدك اللهم وأشكرك ، وأدعوك أن توفقنى إلى ذكرك واستحضار نور جمالك وبهائك ، وأن تجعل قلبى مثل سماء حبك فى الصفاء والبهاء ، وأن تجعل جسمى منجذباً نحوها ، منقاداً بنورها ، وأن تجعل قلبى يدور فى فلك الطاعة والإذعان لك ، وأن أنطلق بروحى وجسمى فى سياق الحب المنجذب إليك ، وأن أتجه فى طريق المعرفة الموصل إليك ، وأن أحيا وأموت على نور من ذكرك ، وأن أشتق من كؤوس حمدك وحبك ، وأن أصلى وأسلم على شمس الجمال فى ملكك ، وقطب الجلالة فى كونك ، وسر الوجود فى أزلك ، سيدنا ومولانا محمد .

• اللهم وفقنى إلى ذكرك ذكرا يعين على طاعتك ومحبتك ، ووفقنى إلى ذكرك الذى يطمئن به الفؤاد ، وأبلغ به منك المراد ، ذكرا يصدر منى عن حب وإيمان ، وعن صدق وإحسان ، ذكرا

أردده فى يقظة وهجوع ، وفى ذلة وخشوع ، وفى حرقة ودموع ، وفى وحدة وجموع ، وفى سكينة وخضوع ، ذكرا أكرره فى جد وإخلاص ، ولا يشغلنى عنه وسواس أو خَنَّاس

* اللهم اجعل ذكرى لأسمائك الحسنى عادة معادة ، وفى ترديدها غبطة وسعادة ، واجعل اسمك الحبيب غذاء روحى ، ونور عينى ، وبهجة قلبى ، وفرحة نفسى ، واجعل ذكرى لك خالصاً هادياً شافياً ، يزيل عن قلبى الغطاء ، ويكشف عن بصيرتى الغشاء ، ويحفظنى من العلل والأدواء ، ويمحق فى نفسى كل شرك أو نفاق أو رياء ، ويلهم قلبى الرضا فى السراء والضراء .

* إلهى أنت العليم بما فى خلقك من نفوس حائرة ، وغرائز محيرة ، وأنت الخبير بما فى عقولهم من ضعف وآفات مدمرة ، وأنت البصير بما انطوت عليه طبائعهم من ظلم وميول جائرة ، وأغلب هذه الخلائق رغم عجزها وعيوبها مستكبرة ، وهى فى حقيقة أمرها نكرة فى ملكك الكبير ، ولكنها ليست مُنكرة ، لأنك أودعت فيها سراً منك يرفع قدرها ، ويصل بك وجودها ، وأعطيتها إلهاماً يصلح أمرها ، فهى ترجع إليك تائبة مستغفرة ، وتفىء إليك مبصرة ومستنصرة ، فارحم اللهم ضعفها ، وقَوِّ بك إيمانها ، وفرج همها وكربها ، ونجح فى الخير قصدها .

* إلهى أنت حبيب أرواحنا ، وغناء نفوسنا ، ورضاء قلوبنا ، وغاية غاياتنا ، لا تراك عيوننا ، ولا تسمعك آذاننا ، ولا تدركك أبصارنا ، ولكن تُحسُّ بإحسانك قلوبنا ، وينطق بجلال مجدك شعورنا ، وتهتز من بهـــاء ذكرك أرواحنا ، وينتعش من جمال

فيوضك إلهامنا ، وأنت ياربنا الرحمن الرحيم ، وأنت أهل التقوى وأهل المغفرة ، وأنت المعبود بحق فى الدنيا والآخرة . وأننا أمام نعمتك الغامرة ، ورحمتك السافرة ، وآياتك الباهرة ، لا نستطيع شيئاً سوى أن نحمدك ونشكرك ، ونتوب إليك ونستغفرك ، وأن نطيعك ونحبك ، وأن نصلى ونسلم على من اخترته حبيباً لك ، وشفيعاً لخلقك ، سيدنا ومولانا محمد .

« إلهى أنت الذى أمرت العباد أن يذكروك ذكراً كثيرا ، وأن يتفكروا فى خلق السموات والأرض تفكرا كثيرا ، وأن يتوبوا إليك ويستغفروا استغفارا كثيرا ، كل ذلك أمرتهم به لإنارة قلوبهم ، وعمارة أرواحهم ، وطهارة نفوسهم ، ونحن نقدم بين يديك هذا الذكر والشكر والحمد والصلاة والسلام على رسولك فاجعل ثواب ذلك نورك وهداك ، وعفوك ورضاك ، وأن تهب لنا بفضلك صدق المعرفة ، وصحيح المعاملة بيننا وبينك ، وأن تمن علينا بكل عمل صالح يقربنا إليك ، وأن تجعلنا يامولانا من عبادك الذين يعملون ويصلحون ، ويجاهدون فيك ويتقون ، ولا يغفلون أبداً عن ذكرك أو يتكاسلون . وحسبنا الله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، والحمد لله رب العالمين .

أيها القارىء الكريم ذكر إخوانك وأصحابك بكتاب « الصلوات على النبى » هذا ، وادعهم إلى اقتنائه وقراءته أثابك الله .

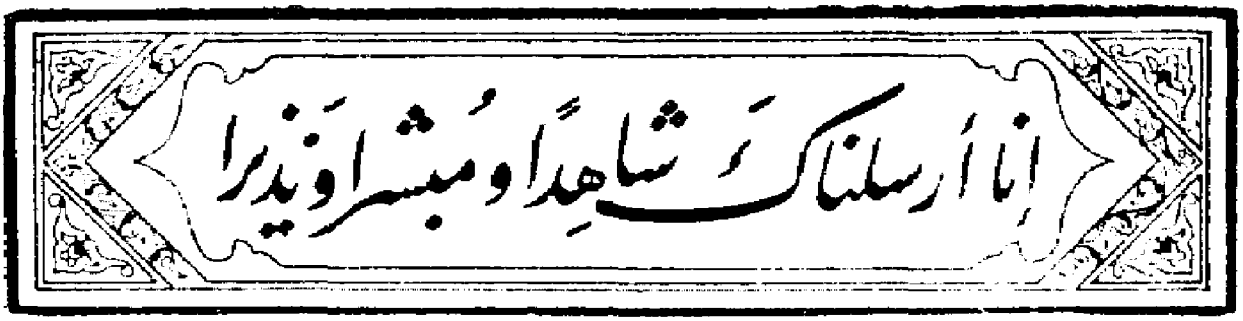

• اللهم يا رجاء الطالبين وأمان الخائفين ، وجار المستجيرين أعوذ بك من سوء الحال ومن ذل السؤال ، ومن الغفلة عن المآل ، ومن غرور الجاه والمال ، ومن فتنة الدنيا وكيد النساء والرجال ، ومن حيرة النفس والضلال . وأعوذ بك من المراء والقيل والقال ، ومن العمى عن الحق والكمال ، ومن البعد عن القصد والاعتدال . وأسألك اللهم أن تلهمنى الرضا بكل ما قضيت ، والصبر على ما ابتليت ، وأن ترزقنى من حلالك ما أحببت لأوليائك وارتضيت ، وأدم اللهم خشيتك فى روحى ومشاعرى ، وثبت الحياء منك فى بواطنى ومظاهرى ، وعظم ذكر الحبيب المصطفى فى قلبى وخاطرى ، وزد حبه وحب آله فى مهجتى وسرائرى .

• اللهم صل وسلم وبارك على حبيبك طـــه ، خير الخلق وأرضاها ، ونور التقوى وبهاها ، وشمس الهداية وضحاها ، وفيض الرحمة وسقياها . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد مطلب الأرواح ومبتغاها ، ونداء الأشواق ونجواها ، وشغف المحبة وهواها ، فصل يارب عليه أجمل صلاة وأوفاها ، وسلم عليه أبهى تسليمات وأزكاها ، صلاة يهديها إليه أحبابه فى أدنى الأرض وأقصاها ، وفى جميع الأوقات ومداها ، مبتهلين إليك يا من خلق

الصلاة وزكاها ، وفرضها على نفسه وملائكته واقتضاها ، وأمر المؤمنين بأدائها وارتضاها ، أن تصلى عليه وعلى آله صلاة لا أول لمبتداها ، ولا آخر لمنتهاها .

* اللهم إنى أسألك بحق أسمائك الحسنى وسر جلالها وبهاها أن تصلى على سيدنا محمد أجمل صلاة وأسماها ، وبحق قدسية ذاتك وعلاها ، أن تصلى على سيدنا محمد أحب صلاة وأنداها ، وبحق آيات إنعامك وإحسانك ، أن تصلى على سيدنا محمد أكرم صلاة وأرضاها . اللهم صل عليه صلاة لا تجدر إلا به ، وسلم عليه تسليما لا يصلح إلا له . واجعلها يارب صلاة خالصة له ، صلاة تشرف بها مقداره . وتعلى بها مناره . وتنشر بها أنواره .

* اللهم صل عليه صلاة تعم الكون أنوارها . وتزكو وتنمو بركاتها ، وتسرى على الدوام نفحاتها . وتظهر كراماتها . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة كاملة تذكرنا برسول الهدى وفتوحاته ، وتبصرنا بجهاده فى طاعة الله ومرضاته ، وتشعرنا بما يجب علينا من الجهاد فى الله وتبعاته وتدعونا إلى العمل لنصر الدين وإعلاء راياته .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة مبثوثة بمحبة المحبين إلى سيد الخلق أجمعين ، وسلم اللهم عليه تسليما ممزوجا بأشواق المشتاقين إليه أحب المحبوبين ، وبارك عليه بركات يا أرحم الراحمين ، تفضلا منك وإكراما لسيد الخلق أجمعين ، وسيد ولد ادم أجمعين ، وأفضل الأولين والآخرين .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد طب القلوب ودواءها ، وروح الأرواح وراحها ، وعافية الأبدان وشفاءها

ونور الأبصار وضيائها ، وهدى العقول وصقالها ، ومتعة النفوس وسلافها . اللهم اجعل صلاتنا عليه تصعد إلى حضرته فى جلال من الحب ووقار ، ونضرة من الشوق وازدهار ، صلاة تصل إليه عابقة بأطيب الشذى ، وتتسم منك بأعظم الرضى . اللهم صل عليه صلاة تنال منك غاية القبول ، وتبلغ أعلى منازل القرب والوصول وصل عليه صلاة حبيبة تشتاق إلى ذات محبوبها ، وحيه تحية مشتاقة تسعى إلى حضرة مقصودها .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الرسول المصطفى ، سيد أهل الجود والوفا ، وخير من يحفزنا ذكره إلى البر والطاعة ، ويلهمنا قوله وفعله بالرضى والقناعة ، ويوحى جهاده وثباته بالعزم والحزم والشجاعة ، ويدعو فضله إلى المكارم والوداعة ، فصل يارب عليه صلاة تسعد بها الأفراد والجماعة ، وتقبل بها إليك الضراعة ، وتتحقق لنا منها الشفاعة ، يوم تقوم الساعة .

* اللهم صل على النبى أكمل الصلوات ، وسلم عليه أزكى التسليمات ، وبلغه عنا أطيب الأشواق والتحيات ، دائما فى جميع الأوقات والحالات ، واجعل اللهم صلاتنا عليه موسومة بالحب والأشواق ، وتسليماتنا عليه مضمخة بأطيب الأعباق ، وتحياتنا إليه صادرة من الصميم والأعماق . ونسألك اللهم يا من بيدك الخيرات أن تبارك صلواتنا وتسليماتنا عليه ، وتجعلها كلها زاكيات ناميات ، عاطرات عابقات ، نيرات لامعات ، تصعد إلى حبيبك مشرقات ساطعات ، وهى تسبح بحمدك وشكرك فى مواكب الصلوات .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى ما عبد سواك ، وما وحدك فى الكون إلاك . وما عمل إلا بوحيك وهداك ، فصل يارب على هذا النبي الأمى العربى الذى ما تعلق فؤاده إلا بحبك ، وما اشتاقت روحه إلا لقربك ، وما اطمأن قلبه إلا بذكرك وما قرت عينه إلا بأنسك ، وسلم اللهم على سيدنا محمد الذى طاب له حمدك ، ولذ له شكرك ، وحلا له حبك ، وملأ حياته ذكرك ، وحن حنينه إلى جوارك وقربك ، وبارك اللهم على سيدنا محمد الذى جاهد فيك ، وعمل بما يرضيك ، وشوّق العباد إلى هدايتك ، وجمع قلوبهم على كلمتك . فصل يارب عليه صلاة كاملة تجازى بها محبته لأمته وجميل وداده ، وتكافىء بها صدق جهاده ، وترضى بها عن اجتهاده ، وتبلغه منك كل مراده .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد رحمة الله فى الأكوان ، وصل اللهم وسلم على مدينة العلم والعرفان ، ودولة الكمال والإحسان ، والمثل الأعلى للإنسان . اللهم صل وسلم وبارك على من أفردته بحبك فلم يكن له فيه ثان ، وقربته منك فلم يدن دنوه دان . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى نال لديك أسمى مكان ، يعجز عن وصفه اللسان ، ويقصر عنه البيان ، لأنه خير إنسان يفخر به الزمان . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى يكمل بحبه الإيمان ، ويحيى بسيرته الوجدان ، وتطرب من جمال أحاديثه الآذان . وسلم عليه يارب سلاما يدوم مدى الأزمان ، ويتجاوب صداه فى كل مكان .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة مشرقة

تفوق النهار وضياءه، وتفضل البدر وبهاءه، وتملأ الكون وأرجاءه. اللهم صل على سيدنا محمد صلاة نجد فى نشوتها عطرا وأنوارا، وتفيض علينا بشرا واستبشارا، وتكسونا من حسنها بهاء ووقارا. اللهم صل على سيدنا محمد صلاة كثيرة تنتشر كالهواء انتشارا، وتنتثر كاللآلىء فى سماء حبه انتثارا، وتنمو فى قلوب أحبابه أثمارا وأزهارا، وتملأ أفئدتهم تعظيما له وإكبارا. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاتك الكاملة الشاملة التى تهتز من جمالها المشاعر، وتتحرك من جلالها الخواطر، وترتفع بها عن القلوب الحجب والستائر، فترى حقيقة ما لهذا النبى الكريم من نور باهر، وسر ظاهر، وأثر على الزمان ناضر، وفضل لم يشهده حاضر ولا غابر.

ه اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى ألبسته حلل بهاك، وخصصته بحبك ورضاك، واخترته ليكون حبيبك ومصطفاك. وصل اللهم وسلم وبارك على من شرفته بالإسراء والمعراج، وسرحت طرفه فيما وراء الأفلاك، وشاهد جلال الفرش والعرش والأملاك، وأسمعته لذيذ خطابك ونجواك، وأكرمته بنعمة قرآنك وهداك، فصل يارب عليه أزكى صلوات تليق بمن له عندك كل هذه المقامات. ومن هو أهل لكل هذه الدرجات، ومن هو خليق بكل هذه الخيرات، ومن هو فوق كل ماتتصور من قدر وآيات، واجعل هذه الصلوات على الدوام ناميات زاكيات، عاطرات عابقات، يملأ نورها أقطار الأرض والسموات، وترحم بسرها كل الكائنات، وتعم بركاتها كل المخلوقات.

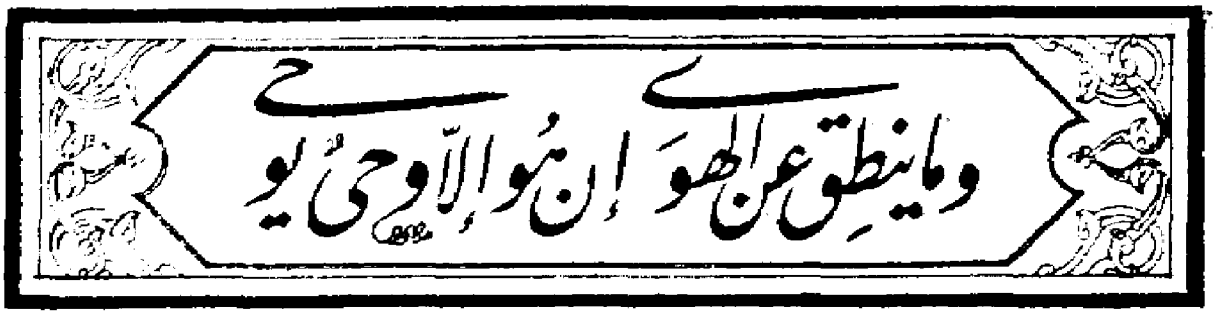

« هُوَ الذِى بَعَثَ فى الأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنهُمْ يَتْلو عَلَيهِم آياتِهِ وَيُزَكِّيهِم وَيُعَلِّمُهُم الكِتابَ والحِكمَةَ وَإِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلَالٍ مُبِينٍ » .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى بعثته ليتمم مكارم الأخلاق ، ويحارب الجهل والشرك والنفاق ، ويدعو الناس إلى ترك التنابذ والشقاق ، ويحثهم على محاربة الكسل والعوز والإملاق . اللهم صل وسلم وبارك على من كان يقول فى دعائه « اللهم إنى أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق » .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أبلغ البلغاء ، وأفصح الفصحاء ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « أخلصوا عملكم لله ، فإن الله لا يقبل إلا ما خلص له » ، والقائل : « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً » ، والقائل : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » ، والقائل : لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق » ، والقائل : « إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم » ، والقائل : « الدال على الخير كفاعله ، والدال على الشر كفاعله » ، والقائل . « المسلم

من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والقائل : « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله » ، والقائل : «الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد» .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أعلم العلماء وأحكم الحكماء ، وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد القائل : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين » ، والقائل : « لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » ، والقائل : « أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ، وأفضل الأعمال الحب فى الله ، والبغض فى الله » ، والقائل : « الإيمان معرفة بالقلب ، وأقوال باللسان ، وعمل بالأركان » ، والقائل : « الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك » ، والقائل : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » ، والقائل : « خيركم من يرجى خيره ، ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شره » .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد خير من أوتى الحكمة وفصل الخطاب ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » ، والقائل : « إتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن» ، والقائل : « إن الله يحب مكارم الأخلاق ، ويبغض سفسافها » ، والقائل : « عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدى للبر ، والبر يهدى إلى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ، ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وإياكم والكذب ، فإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار ، وما يزال العبد يكذب ، ويتحرى

الكذب ، حتى يكتب عند الله كذاباً » والقائل : « ألا أدلك على غراس هو خير لك ؟ تقول : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، يغرس لك بكل كلمة منها شجرة فى الجنة » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى أعطى جوامع الكلم وفواتحه وخواتمـــه ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً ، أو ليصمت » والقائل : « إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً » والقائل : « لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها » والقائل : « كن قنعاً تكن أشكر الناس » والقائل : « إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ، ويبغض البؤس والتباؤس » والقائل : « إياكم والهوى ، فإن الهوى يصم ويعمى » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان قلبه يفيض بالنور والصفاء ، ولسانه ينطق بأصدق الحديث والأنباء ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « أربعة يبغضهم الله : البياع الحلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزانى ، والإمام الجائر » والقائل : « من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه » والقائل : « لعن الله الخمر وشاربها ، وساقيها ومبتاعها وبائعها ، وعاصرها ومعتصرها ، وحاملها والمحمولة إليه » والقائل : « لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل

والقائل: «الإيمان والعمل قرينان، لا يصلح كل واحد منهما إلا بصاحبه»

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى ما ضل وما غوى، وما نطق عن الهوى، وصل وسلم على سيدنا ومولانا محمد القائل: «لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كِبْر» والقائل: «من تردى من جبل فقتل نفسه، فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً أبداً، ومن تحسى سما فقتل نفسه، فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً» والقائل: لا يبلغنى أحد من أصحابى عن أحد شيئاً، فانى أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر» والقائل: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله» والقائل: «لك من مالك ما أكلت فافنيت، وما لبست فأبليت، وما تصدقت فأبقيت، وما دون ذلك فلغيرك». والقائل: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى أدبه ربه فأحسن تأديبه، وعلمه ما لم يكن يعلم، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل: «أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم، فان أولادكم هدية الله» والقائل: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله به طريقاً إلى الجنة» والقائل: «إنكم لا تَسَعُون الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بَسْط الوجه وحُسْن الخلق» والقائل: «لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حَسَب كحسن الخلق» والقائل: «إن من أحبكم إلى، وأقربكم منى مجلساً يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلى، وأبعدكم منى يوم القيامة: الثرثارون والمتشدقون والمتفيقهون».

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى أبلغ الرسالة ، وأخرج الناس من الضلالة والجهالة ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « أحرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز ، وإن أصابك شىء فلا تقل : لو أنى فعلت كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله ، وما شاء فعل ، فان لو تفتح عمل الشيطان » والقائل : « كَبُرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق ، وأنت به كاذب » والقائل : « ثلاث منجيات وثلاث مهلكات : فأما المنجيات : فالعدل فى الغضب والرضا ، وخشية الله فى السر والعلانية ، والقصد فى الفقر والغنى . وأما المهلكات : فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه » والقائل : « بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم » والقائل : « إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى أذهلت بلاغته الفصحاء والبلغاء ، وأدهشت حكمته عقول الحكماء ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، والذى نفسى بيده ! لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه (شره) والقائل : « التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة » والقائل : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، من كان فى حاجة أخيه ، فان الله فى حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة » والقائل : « إخوانكم خولكم (خدمكم) جعلهم الله تحت أيديكم » والقائل : « الناس بخير ما تباينوا ، فإن تساووا

هلكوا » والقائل : «لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» والقائل «كل المسلم على المسلم حرام : ماله وعرضه ودمه ، حسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم » والقائل : « روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت » والقائل : « إنما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى » والقائل : «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب » .

« اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان كلامه فصلا ، ومنطقه عدلا ، ولفظه جزلا ، وتجويده فخماً ، وصل وسلم على سيدنا محمد النبى الأمى الذى لم يقرأ كتاباً ، ولم يدرس علماً ، ولم يصحب عالماً ، وصل وسلم على سيدنا محمد الذى كان دائم الفكر ، طويل الصمت ، والذى كانت تعد كلماته إذا تكلم ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « المؤمن آلف مألوف ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف» وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « أكثر ما يكب الناس على مناخرهم يوم القيامة حصائد ألسنتهم » والقائل: خيركم من لم يترك دنياه لآخرته ، ولا آخرته لدنياه ، ولكن خيركم من أخذ من هذه وهذه » والقائل : « إن الشيطان ليجرى من ابن آدم مجرى الدم من العروق ، فضيقوا مجاريه بالجوع » والقائل : « البطنة أصل الداء ، والحمية رأس الدواء » والقائل : «الجنة تحت أقدام الأمهات » والقائل : « أربعة حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها : مدمن الخمر ، وآكل الربا ، وآكل مال اليتيم بغير حق ، والعاق لوالديه» والقائل : « الزواج من سنتى ومن يرغب عن سنتى رغب عنى » والقائل : «ما ملأ آدمى وعاء شراً من بطنه

بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فإن كان لامحالة فاعلا ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه » والقائل : « أمرنى ربى بتسع : الاخلاص فى السر والعلانية ، والعدل فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى ، وأن أعفو عمن ظلمنى ، وأصل من قطعنى وأعطى من حرمنى ، وأن يكون نطقى ذكرآ ، وصمتى فكرآ ، ونظرى عبرة » والقائل : « كلكم راع فمسئول عن رعيته ، فالأمير الذى على الناس راع ، وهو مسئول عنهم ، والرجل راع على أهل بيته ، وهو مسئول عنهم ، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده ، وهى مسئولة عنهم ، والعبد راع على مال سيده ، وهو مسئول عنه ، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » والقائل : « اللهم إنى أعوذ بك من علم لاينفع ، وقلب لايخشع ودعاء لايسمع ، ونفس لاتشبع ، ومن هؤلاء الأربع » والقائل : « اللهم إنى أعوذ بك من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الاعداء » : والقائل : « رب ! اغفر لى خطيئتى وجهلى ، وإسرافى فى أمرى كله ، وما أنت أعلم به منى . اللهم ! اغفر لى خطاياى وعمدى ، وجهلى وهزلى ، وكل ذلك عندى . اللهم ! اغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، وأنت على كل شىء قدير »

• يا إلهنا ! ما أحوجنا دائما إلى دعائك ، وما أشد افتقارنا إلى استجابتك ، فنحن نرجو رحمتك وعنايتك ونطلب إحسانك وهدايتك ، فاجعل اللهم نداءنا لك لا يفتر أبداً بالليل ولا بالنهار ، ودعاءنا لا ينقطع بالغدو والأسحار ، واجعل تضرعنا إليك صيحة اليقظة من رقادنا ، ودعاءنا لك صحوة القلب من سباتنا .

• اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه سيدنا محمد ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا محمد ، اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل . وأعوذ بك من الآفات والعلل ، وأعوذ بك من كثرة الجدل وقلة العمل ، وأعوذ بك من الغرور وخيبة الأمل ، اللهم إني أدعوك دعاء المضطر دائما إليك أن تحفظني من العناد والجحود ، وأن تسلمني من الغدر ونكث العهود ، وأن تبعدني عن الركود والجمود . اللهم أكمل علينا نعمة الإسلام والإيمان ، وأسبغ علينا نعيم الرضى منك والرضوان ، وألهمنا الحمد لك دائما والشكران .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلوات المحبين لصلواته ، وحيه تحية العاشقين لتحياته ، وسلم عليه تسليم المشتاقين لتسليماته ، وأدم يا رب صلاتك على من عظم حرماتك ، وجاهد في مرضاتك ، وبين للناس آياتك ، وأكثر اللهم صلاتك وسلامك على سيدنا محمد مختارك ومصطفاك ، وموضع حبك

ورضاك ، وشمس فضلك وهداك ، والمثل الأعلى لمن يريد هدايتك وتقواك ، ويرجو الوسيلة لعفوك ورضاك . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد رحمة الأكوان ، ودرة الإيمان ، وجوهرة الأديان ، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد كنز العلوم والعرفان ، وحامل لواء القرآن ، وصل يارب وسلم على صاحب الرسالة الكاملة ، والدعوة الشاملة ، والحجة البالغة ، وسلم عليه وعلى آله تسليما كثيراً كثيراً .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد حبيبك الذى أنشأته طفلا مباركا زكيا ، وأنميته غلاماً زكياً ، وأدبته شاباً أميناً مهدياً ، وأكرمته كهلا مخلصا وفياً ، وأرسلته رسولا نبيا ، واخترته حبيبا نجيا . وصل يارب وسلم على من أرسلته للخلق بشيرا ونذيرا ، وللدنيا سراجا منيرا ، وللضعفاء والفقراء معينا ونصيرا ، وللمكارم والفضائل دستورا .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أتقى الأتقياء ، وأوجه الشفعاء والرحماء ، وأحكم الحكماء ، وأعلم العلماء . اللهم صل على سيدنا محمد دوحة الفضل والآلاء ، وذروة العلى والإرتقاء ، وغاية السمو والعلاء . اللهم صل على سيدنا محمد الذى لا شبيه له ولا نظراء ، ولا أنداد لقدره ولا أكفاء ، بل هو الدرة الزهراء ، واليتيمة العصماء . اللهم صل على سيدنا محمد أفضل من يفخر بمولده الآباء ، وأكرم من يعتز به الأهل والأقرباء ، وأسعد من تتيه بمولده مكة الفيحاء ، وأشرف من تزهو به طيبة الغراء ، وتنعم بقبره الروضة الفيحاء . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه النجباء .

* اللهم اجعل خشيتك تسرى فى الروح منى والدماء ، وطاعة نبيك المصطفى تجرى فى الحشى منى والفؤاد ، وحبه يخالط كل ما عندى له من ميل ووداد، صلى الله عليه صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم التناد.

اللهم يسر لى الحج إلى بيتك الحرام ، وأسعدنى بزيادة سيد الأنام ، ومتعنى بالطواف بالكعبة المشرفة ، مهوى أفئدة الأتقياء ، ومستقر الحمد والثناء ، وموطن التكبير والتهليل والدعاء .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى تسعد روحه لديك فى أعلى عليين ، مع النبيين والشهداء والصديقين ، وينعم جسده فى قبره الأمين ، المضىء بنور رب العالمين ، وصل يا رب وسلم على من له القبة الخضراء ، والروضة العاطرة الفيحاء ، التى تهفو إلى منظرها قلوب الأحباء ، وتتطلع إلى مرآها أرواح السعداء ، وتحن إليها جوانح المقربين منها والبعداء .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى أعليت برسالته منارة العلم والعلماء ، وأحييت بدعوته دولة الرحمة والرحماء وعلمت الناس ببعثته كيف يكون الصبر على البلاء ، والنصر على الأعداء ، والعدل فى القضاء ، والجهاد فى الشدة والرخاء ، فارزقنا يا ربنا بصرا بأعماله المجيدة ، وسياسته الرشيدة ، لنحذو حذوها ، ونهتدى بهديها ، ونستذكر دائما فضلها .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى وصفته بأحب النعوت والأسماء ، وخصصته بكل ما تحب من فضلك وما تشاء ، وأغدقت عليه أشرف النعم وأكرم الآلاء ، ومتعته بكل حنان منك وولاء ، وقربته من عرشك أقرب الإدناء ، ورفعته فى ليلة المعراج

والإسراء ، ليتلقى منك الوحى ، ويسعد بالنداء ، ويرى مالم يره أحد من الرسل والأنبياء ، وصل اللهم عليه وسلم ، ما دام حب فى الله وأحباء ، وما بقى حب فى الرسول وأولياء .

• اللهم إنك تعلم مافى نفوس خلقك من ضعف وعلل، وتدرى ما بهم من عجز وملل ، ولا يخفى عليك مايغالبهم من كثرة الأمل وقلة العمل ، وهذا ضعفنا نشكوه إليك ، لتصلح بحولك وقوتك أحوالنا . فكما سبقت منك الحسنى وأرسلت إلينا رسولا كريما يدعونا إلى التقوى والسداد ، ويحثنا على الجدوالاجتهاد ، ويحفزنا إلى العمل والجهاد ، ويصرفنا عن الخمول والعجز والرقاد ، فاجعلنا بفضلك يا الهنا ممن يستمعون هدى رسولنا الهادى سيدنا محمد ، ويعملون به ، وممن يوقنون أن الاسلام دين جهاد وكفاح ، وأنه دين قوة وإصلاح ، وأنه دين عزة وفلاح ، فحقق يارب بالاتحاد والجهاد أهداف ديننا . وأوزع عبادك الصالحين فى مشارق الأرض ومغاربها أن يجتمعوا على البر والتقوى ، كما ندعوك يارينا أن تصلى وتسلم وتبارك فى كل الأوقات والآناء ، على نور عرشك الوضاء . وسراج ملكك اللألاء ، سيدنا ومولانا محمد ، الذى يحلو فيه كل مدح وإطراء . ويطيب فيه كل حمد وثناء .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى هو دواء وشفاء ، وجمال وصفاء ، وخلق وبهاء ، ورقى وارتقاء ، وأمان وهناء ، وسلام وغناء ، صلاة تليق بمن له كل هذا النور والضياء ، وتوازى فضل من داوى علل قلوبنا بكلامك القدسى ، وزكى أرواحنا بهديك العلوى ، وأبهج نفوسنا بوحيك الالهى ، وكشف لنا عن فيضك

الربانى ، وعلمك اللدنى، ووجودك السرمدى ، ونورك الظاهر والحق فأوضح لنا بنورك الطريقة ، ونصح بهديه الخليقة ، وأحيا نفوسا أماتها الكفر ، وهدى قلوبا أضلها الشر ، ونشر لواء الأمن والعدل ، وبسط سلطان الفكر والعقل ، وحرر الإنسان من ربقة الجمود والجهل ، صلى الله عليه وعلى آله ، ما عمل بسنته العاملون ، واقتدى به المقتدون ، وأحبه المحبون .

* الهى أنت غيات المستغيثين ، وأمان الخائفين ، وموفق الطائعين وأنت أرحم الراحمين ، أسألك بجاه سيد الأولين والآخرين ، سيدنا محمد الصادق الأمين ، أن تصرف عنا من السوء والبلاء ما لا يعلم علمه إلا أنت ، وتلطف بنا فى كل ماقضيت وقدرت . كما أدعوك بجاه من أحببت من عبادك ، وبمن رضيت عنهم من أوليائك ، أن أن ترزقنى فى طاعتك الثبات ، وأن تديم فى فؤادى للرسول الأشواق والمحبات ، وأن تسعد بك مابقى من عمرى من أوقات ، وأدعوك باسمك الذى تحبه وترضى عمن دعاك به ، أن تقوى فى طاعتك جهدى وطاقتى ، وتشد فى مرضاتك أزرى وهمتى ، وأن تنور فى اتجاهى إليك وجهتى ، وأن تتقبل منى استغفارى وتوبتى .

* إلهى لقد سبقت إرادتك أن تكون أمة سيدنا محمد خير أمة أخرجت للناس ، وقد حققت إرادتك بأن جعلت دينها الحق أقوى أساس ، ولكن المسلمين اليوم على كثرتهم قلة ، وقد كانوا من قبل على قلتهم كثرة ، وهم اليوم على ماترى فى تأخر وذلة ، لأنهم غيروا ما بأنفسهم فحقت عليهم كلمتك ، وأنت يارب نا أرأف بأمة حبيبك أن تذل وتخزى ، فهيىء لها إصلاحا وتوفيقا ، ونصرا على عدوها وتأييدا .

اللهم صل وسلم وبارك على من أشرف أسمائه سيدنا :

محمد[1] ﷺ أحمد[2] ﷺ حامد[3] ﷺ محمود[4] ﷺ

أحيد[5] ﷺ وحيد[6] ﷺ ماح[7] ﷺ حاشر[8] ﷺ

عاقب[9] ﷺ طه[10] ﷺ يس[11] ﷺ طاهر[12] ﷺ

مطهر[13] ﷺ طيب[14] ﷺ سيد[15] ﷺ رسول[16] ﷺ

نبي[17] ﷺ رسول الرحمة[18] ﷺ قيم[19] ﷺ

جامع[20] ﷺ مقتف[21] ﷺ رسول الملاحم[22] ﷺ

---

(١) من يحمده الناس (٢) مبالغة فى الحمد (٣) شاكر لربه (٤) يحمده أهل السماء والأرض (٥) يحيد بأمته عن النار (٦) منفرد فى مقامه (٧) يمحو الله به الكفر (٨) يجتمع الناس اليه (٩) الآتى عقب الرسل والأنبياء (١٠) معناه يارجل بلسان الحبشة أو معناه طاهر وهادى مأخوذ على سبيل الرمز من حرفى الطاء والهاء (١١) معناه ياسيد البشر (١٢) من الطهارة حسا ومعنى (١٣) مطهر من الكفر والمعاصى (١٤) زكى الرائحة بلا طيب (١٥) فى الحديث « أنا سيد ولد آدم » (١٦) أمره الله بتبليغ رسالة الاسلام (١٧) من ألقى الله عليه وحيه (١٨) فى القرآن « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » . (١٩) القائم بأمر الدين والدنيا . (٢٠) جامع للخصال الكريمة (٢١) جاء على أثر الرسل (٢٢) قاتل الكفار فى الملاحم وهى المواقع العظيمة القتل فى الحرب ، ويتلاحم فيها المحاربون.

رسول الراحة[1] ﷺ كامل[2] ﷺ إكليل[3] ﷺ

مُدثِّر[4] ﷺ مزمل[5] ﷺ عبد الله[6] ﷺ حبيب الله[7] ﷺ

صَفِيُّ الله[8] ﷺ نجى الله[9] ﷺ كليم الله[10] ﷺ

خاتم الأنبياء[11] ﷺ خاتم الرسل[12] ﷺ محي[13] ﷺ

منج[14] ﷺ مذكر[15] ﷺ ناصر[16] ﷺ منصور[17] ﷺ

نبي الرحمة[18] ﷺ نبي التوبة[19] ﷺ حريص عليكم[20] ﷺ

معلوم[21] ﷺ شهير[22] ﷺ شاهد[23] ﷺ شهيد[24] ﷺ

مشهود[25] ﷺ بشير[26] ﷺ مبشر[27] ﷺ نذير[28] ﷺ

منذر[29] ﷺ نور[30] ﷺ سراج[31] ﷺ مصباح[32] ﷺ

---

(١) لأنه أراح المؤمنين مما كان فى الشرائع السابقة من مشاق (٢) كامل الأوصاف (٣) تاج الرسل (٤ و ٥) وردا فى القرآن ومعناهما المتلفف فى ثيابه (٦) شرفه الله بهذا الاسم (٧) يحبه الله (٨) اختاره الله واصطفاه (٩) ناجاه الله (١٠) كلمه الله (١١ و١٢) ليس بعده نبي ولا رسول (١٣) أحيا ببعثته العرب وغيرهم (١٤) أنقذ أمته (١٥) قال تعالى: « إنما أنت مذكر » (١٦) نصر الدين بجهاده (١٧) مؤيد بالنصر من عند الله (١٨) سبب الرحمة والتراحم (١٩) كثير التوبة (٢٠) شديد الرغبة والحرص على هداية الخلق (٢١ و٢٢) معلوم ومشهور عند أهل الأرض والسماء (٢٣) لقوله تعالى « إن أرسلناك شاهداً » (٢٤) لقوله تعالى: « ويكون الرسول شهيداً عليكم » . (٢٥) تحضره الملائكة (٢٦ و٢٧) يحمل البشرى (٢٧ و٢٨) ينذر الناس بالعذاب إذا عصوا ربهم (٣٠) لأن من يتبع شريعته وسنته يتنور. (٣١ و٣٢) لأن من ضوء رسالته تصدر جميع الأنوار التى تهدى للحق.

هُدَى [1] ﷺ مهدى [2] ﷺ منـــير [3] ﷺ داع [4] ﷺ

مَدْعو [5] ﷺ مجيب [6] ﷺ مجاب [7] ﷺ حَفِى [8] ﷺ

عفو [9] ﷺ ولى [10] ﷺ حق [11] ﷺ قوى [12] ﷺ

أمين [13] ﷺ مأمون [14] ﷺ كريم [15] ﷺ مكرم [16] ﷺ

مكين [17] ﷺ متين [18] ﷺ مبين [19] ﷺ مؤمل [20] ﷺ

وصول [21] ﷺ ذو قـــوة [22] ﷺ ذو حرمة [23] ﷺ

ذو مكانة [24] ﷺ ذو عـز [25] ﷺ ذو فضـل [26] ﷺ

مطاع [27] ﷺ مطيـــع [28] ﷺ قدم صـــدق [29] ﷺ

رحمة [30] ﷺ بشرى [31] ﷺ غوث [32] ﷺ غيث [33] ﷺ

---

(١) لما اجتمع فيه من الرشد والحكمة (٢) لأنه رشيد موفق إلى سعادة الدارين (٣) يكتسب من يحبه نوراً (٤) يدعو إلى الله (٥) خاطبه الله بقوله «ياأيها النبي» (٦) يلبى أمر ربه (٧) يجيب الله دعاءه (٨) كثير البر والإكرام (٩) متجاوز عن الزلات (١٠) قريب من الله (١١) قال تعالى « قد جاءكم الحق من ربكم » (١٢) قوله تعالى « ذى قوة عند ذى العرش مكين » (١٣) لقب بهذا الاسم قبل البعثة لأمانته (١٤) لا يخشى من ناحيته أى شر (١٥) قوله تعالى «إنه لقول رسول كريم » (١٦) أكرمه الله ورفع ذكره (١٧) عظيم الجاه وقد قرن الله ذكره بذكره (١٨) قوى الإيمان بدين الله (١٩) فصيح اللسان (٢٠) الراغب فيما عند ربه (٢١) لأن من خلقه صلة الرحم (٢٢) القوى بالله (٢٣) صاحب مهابة (٢٤) له منزلة عند الله والناس (٢٥) قال تعالى : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » (٢٦) صاحب إحسان وفضل (٢٧) يطيعه أصحابه (٢٨) ينقاد لحكم الله (٢٩) قال تعالى « وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم » (٣٠) سبب لعطف الله ورحمته بخلقه (٣١) قد بشر به الرسل قبل بعثته (٣٢ و٣٣) لأن الله أغاث به الخلق .

غيـــاث[1] ﷺ نعمة الله[2] ﷺ هـــدية الله[3] ﷺ

عروة وثقى[4] ﷺ صراط الله[5] ﷺ صراط مستقيم[6] ﷺ

ذكر الله[7] ﷺ سيف الله[8] ﷺ حزب الله[9] ﷺ

النجم الثاقب[10] ﷺ مصـــطفى[11] ﷺ مجتبى[12] ﷺ

منتق[13] ﷺ أمى[14] ﷺ مختار[15] ﷺ أجير[16] ﷺ جبار[17] ﷺ

أبو القاسم[18] ﷺ أبو الطاهر[19] ﷺ أبو الطيب[20] ﷺ

أبو إبراهيم[21] ﷺ مشفع[22] ﷺ شفيع[23] ﷺ صالح[24] ﷺ

مصلح[25] ﷺ مهيمن[26] ﷺ صـــادق[27] ﷺ

مصدق[28] ﷺ صـــدق[29] ﷺ سيد المرسلين[30] ﷺ

---

(١) لأن الله أغاث به الخلق (٢و٣) قال عليه السلام «أنا رحمة مهداة» (٤) الذى يوثق به (٥و٦) سبيل الهداية الموصل إلى الله (٧) ذاكر ومذكر بالله (٨) لشدة مضائه فى الدعوة إلى الله (٩) جمع الموحدين على كلمة الإخلاص (١٠) نوره يثقب الظلام (١١و١٢) المختار فى القدم لأجل رسالة وأعظم دين وهو الاسلام (١٣) المختار (١٤) لا يقرأ ولا يكتب (١٥) اختاره الله نبيا ورسولا وحبيبا (١٦) يجير أمته من النار (١٧) ورد هذا الاسم فى زبور داود عليه السلام «تقلد أيها الجبار سيفك فان ناموسك وشرائعك مقرونك بهيبة يمينك» (١٨و١٩و٢٠و٢١) تكنية له عليه السلام بأسماء أولاده (٢٢) مقبول الشفاعة فقد ورد فى الأثر «سل تعط، واشفع تشفع» (٢٣) مبالغة فى الشفاعة (٢٤) القائم بما وجب عليه من الحقوق (٢٥) الذى أصلح الخلق بارشادهم (٢٦) المؤتمن على القرآن (٢٧) الذى لا يخون (٢٨) لكثرة تصديق الله والخلق له (٢٩) لأن فيه روح الصدق (٣٠) رئيسهم.

إمام المتقين[1] ﷺ قائد الغر المحجلين[2] ﷺ

خليل الرحمن[3] ﷺ بر[4] ﷺ مبر[5] ﷺ وجيه[6] ﷺ

نصيح[7] ﷺ ناصح[8] ﷺ وكيل[9] ﷺ متوكل[10] ﷺ

كفيل[11] ﷺ شفيق[12] ﷺ مقيم السنة[13] ﷺ مقدس[14] ﷺ

روح القدس[15] ﷺ روح الحق[16] ﷺ روح القسط[17] ﷺ

كاف[18] ﷺ مكتف[19] ﷺ بالغ[20] ﷺ مبلغ[21] ﷺ

شاف[22] ﷺ واصل[23] ﷺ موصول[24] ﷺ سابق[25] ﷺ

سائق[26] ﷺ هاد[27] ﷺ مُهد[28] ﷺ مقدم[29] ﷺ

عزيز[30] ﷺ فاضل[31] ﷺ مفضل[32] ﷺ فاتح[33] ﷺ

---

(١) فى الحديث (أنا أتقاكم لله)(٢)زعيم لجميع الأشراف وذوى الوجوه المشرقة وهى علامة من أثر الوضوء (٣) الذى صحت محبته لله تعالى (٤) المحسن عن حب (٥)الذى يصدق فى يمينه (٦) ذو الجاه والشرف (٧) مرشد وواعظ (٨) مخلص فى وعظه ووده (٩) كفيل للمطيع بالجنة(١٠)يفوض أموره إلى الله (١١) المتكفل بأمور قومه (١٢)الحريص على خير أمته وإصلاحها (١٣) قام بسن طريق للخير لم يعرفه قومه (١٤)مطهر من الذنوب لعصمه الله له (١٥) معدن الطهارة (١٦) به حياة الحق (١٧) انه حياة العدل (١٨) يكفى أتباعه ما أنزل عليه من الحق (١٩)مستغن بالله عما سواه(٢٠)واصل إلى الله(٢١)يبلغ رسالة ربه(٢٢)به الشفاء من الجهل (٢٣) يصل الرحم أى الأقارب (٢٤) مجموع على مولاه (٢٥) المتقدم فى حلبة كل خير وفضل (٢٦) يسوق الناس إلى الهدى (٢٧و٢٨) المرشد إلى طرق السلامة والنجاة (٢٩) مفضل وسابق لغيره (٣٠) الشريف المهاب(٣١)له إحسان على الغير (٣٢) فضله الله على الناس (٣٣)من تفتح به أبواب الخير والرحمة والجنة

مفتاح[1] ﷺ مفتاح الرحمة[2] ﷺ مفتاح الجنة[3] ﷺ

علم الايمان[4] ﷺ علم اليقين[5] ﷺ دليل الخيرات[6] ﷺ

مصحح الحسنات[7] ﷺ مقيل العثرات[8] ﷺ

صفوح عن الزلات[9] ﷺ صاحب الشفاعة[10] ﷺ

صاحب المقام[11] ﷺ صاحب القدم[12] ﷺ مخصوص بالعز[13] ﷺ

مخصوص بالمجد[14] ﷺ مخصوص بالشرف[15] ﷺ

صاحب الوسيلة[16] ﷺ صاحب السيف[17] ﷺ

صاحب الفضيلة[18] ﷺ صاحب الإزار[19] ﷺ

صاحب الحجة[20] ﷺ صاحب السلطان[21] ﷺ

صاحب الرداء[22] ﷺ صاحب الدرجة الرفيعة[23] ﷺ

صاحب التاج[24] ﷺ صاحب المغفر[25] ﷺ

صاحب اللواء[26] ﷺ صاحب المعراج[27] ﷺ

(١ و ٢) هو سبب الفتح لكل رحمة (٣) أول من يفتح الجنة ويدخلها (٤ و ٥) هو الراية المرفوعة لمن يسلك طريق الايمان واليقين (٦) الهادى إلى السلام والكمال (٧) لا تصح الأعمال إلا باتباع سنته (٨ و ٩) متجاوز عن الزلات مع استحقاق الجناة للمؤاخذه (١٠) شفاعته ثابتة سنة وإجماعا (١١) له مقام محمود عند ربه (١٢) له قدم راسخة فى الكمالات (١٣ و ١٤ و ١٥) معانيها متقاربة وهو جلالة القدر ورفعة الشأن (١٦) صاحب الشفاعة (١٧) بشارة إلى شجاعته (١٨) صاحب المزايا الرفيعة فى الفضل (١٩) لأنه كان يلبس الازار (٢٠) المراد بالحجة القرآن لأنها المعجزة الخالدة وسواها من معجزات الرسل لم تدم (٢١) صاحب الحجة والبرهان (٢٢) المراد الملحفة التى يرتدى بها (٢٣) صاحب الدرجة الزائدة فى قدرها على سائر الدرجات (٢٤) المراد بالتاج العمامة (٢٥) المغفر الزرد الذى ينسج من الدروع على قدر الرأس (٢٦) العلم الذى يعقد لحروبه (٢٧) المعراج هو السلم للصعود والمقصود الإشارة إلى صعوده صلى الله عليه وسلم إلى السماء ليلة المعراج .

صـــاحب القضيب[1] ﷺ صـــاحب البراق[2] ﷺ

صـــاحب الخاتم[3] ﷺ صاحب العـــلامة[4] ﷺ

صـــاحب البرهان[5] ﷺ صاحب البيان[6] ﷺ

فصيح اللسان[7] ﷺ مطهر الجنـان[8] ﷺ رءوف[9] ﷺ

رحيم[10] ﷺ أُذُنُ خير[11] ﷺ صحيح الإسـلام[12] ﷺ

سيد الكونين[13] ﷺ عين النعيم[14] ﷺ عين الغر[15] ﷺ

سعد الله[16] ﷺ سعد الخلق[17] ﷺ خطيب الأمم[18] ﷺ

عـــلم الهـــدى[19] ﷺ كاشف الكـرب[20] ﷺ

رافع الرتب[21] ﷺ عز العرب[22] ﷺ صاحب الفرج[23] ﷺ

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

---

(١) المراد به السيف (٢) البراق دون البغل وفوق الحمـار، ولونه أبيض وله جناحان يطير بهما بسرعة البرق (٣) الخاتم إما أنه الخاتم الذى يلبسه فى أصبعه، أو أنه علامة النبوة فى جسده وهى قطعة لحم بارزة على كتفه الأيسر قدر بيضة الحمامة حولها شعر متراكم (٤) أى علامة النبوة (٥) المراد بالبرهان القرآن (٦) لأنه بين للناس دينهم بأبلغ كلام (٧) كان النبى أفصح العرب (٨) فى هذا الاسم إشارة إلى قلبه الذى شقه الملائكة وطهروه من حظوظ الشيطان (٩) كثير الرأفة (١٠) كثير الرحمة وصفه الله بقوله تعالى « بالمؤمنين رءوف رحيم » (١١) مستمع للخير ولا يتجسس أو يسترق السمع (١٢) إسلامه صحيح (١٣) سيد أهل الدنيا والآخرة (١٤) هو النعيم بعينه (١٥) هو صفوة الشرفاء (١٦) و(١٧) لأنه سبب سعادة الخلق (١٨) لأن له الزعامة والشفاعة يوم القيامة (١٩) الدليل الذى يهدى للحق (٢٠) مفرج كرب الدنيا والآخرة (٢١) يرفع رتب من يتبعه ويتمسك بسنته (٢٢) اعتز به العرب بعد ذلهم (٢٣) يفرج الله به كربات الدنيا والآخرة صلى الله عليه وسلم.

• ياربنا إن حبنا لحبيبك سيدنا محمد بن عبد الله لا يخفى عليك ، وإن أشواقنا إلى حضرته نبديها بين يديك، وأن صلاتنا وتسليمنا عليه هو كل ما نقدمه إليه وإليك ، وأنت العليم بمحبتى وصدق هواها ، وأنت الخبير بصلواتى وبما أوحاها ، وأنت الشهيد على تسليماتى ومرماها ، وأنت البصير بمكنون نفسى وخفاياها . وأنت المحيط بالأعمال ونواياها ، فأسألك يامن بيدك الخير ، ولا يعجزك شيء ، أن تبلغ نداء قلبي إلى حبيبك المحبوب ، وأن تبعث هتاف روحى إلى سيدنا محمد قلب القلوب ، وأن تبارك صلواتى على هذا النبي ، غاية كل طالب ، ونهاية كل مطلوب ، وأن تسلم على سيدنا ومولانا محمد تسليما يكفر الخطايا، ويمحو الذنوب .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة وسلاما لامثيل لحسنهما ولا شبيه لنورهما ، ولا نظير لصدقهما ولا انقطاع لذكرهما ، ولا نهاية لمددهما، ولا انصراف عن ترديدهما، على سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد، سيد الأبرار، وزينة الأخيار ، وتاج الجلال والوقار، ونور الأنوار، وسر الأسرار، رسولك الذى تصلى وتسلم عليه الملائكة الكرام فى كل الأكوان ، وتصلى وتسلم عليه الإنس والجان ، فى كل مكان ، ويصلى ويسلم عليه أحبابه بحرارة وإيمان ونصلى ونسلم عليه بصدق ووجدان . اللهم صل على هذا النبي الأمى ، العربى الهاشمى ، المكى القرشى ، فى كل لحظة وآن ، وبكل لغة ولسان .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أشرف صلاة وأنماها ، وسلم عليه أزكى تسليمات وأسماها ، وبارك عليه أعظم بركات وأوفاها . اللهم صل على خير البرية وأسماها ، وأكرم الخلائق وأرضاها ، سيدنا محمد أمل النفوس وهواها ، ودواء القلوب وهداها ، وسر الأرواح ونجواها ، وحبيب الذات ومصطفاها . اللهم أبلغه عنا أطيب التحيات وأنداها ، وأبلغ الأشواق وأقواها ، وأصدق المحبات وأوفاها ، وصل يا رب عليه وسلم صلاة يطيب ذكراها ، ويحلو جناها ، ويزكو شذاها ، ويملأ الكون نورها وبهاها ، ويغمر القلوب حسنها وسناها ، صلاة كنسائم الرحمة ونداها ، وأنفاس الجنة وشذاها .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد نعمة العناية ورحمتها ، ونهاية الرسالات وغايتها ، وروح المكارم وقدوتها ، وحبيب الذات وصفوتها ، وجوهر المحبة وحقيقتها . وصل عليه صلاة الرحمة كلها ، وصلاة المحبة جميعها ، واجعل صلاتنا عليه مقبولة تلاوتها ، مباركة قراءتها ، واجعل بها سراً يحفظنا من الأهواء وتقلبها ، ويصرف عنا الفتنة وبواعثها ، ويرحمنا من غضب للنفوس وثورتها ، ويسلمنا من الخطوب وشدتها ، ويكفينا شر الحيرة ولوعتها . وصل عليه يارب صلاة تثبت بها قلوبنا على الطاعة وبركتها ، وتهدينا إلى القناعة وثروتها ، وترزقنا بها العافية ومغنمها ، .

* اللهم وصل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تكافىء حقه ومقداره ، وتوازى فضله وآثاره ، وتجازى صبره وإيثاره .

اللهم صل عليه صلاة تفوق كل مقدار ، وليس لها حصر ولا معيار ولا يعلم قدرها سواك يا عزيز ياغفار . اللهم صل عليه عدد تسبيح مياه البحار والأنهار ، وعدد تسبيح النبات والأشجار ، وعدد ما ينطق بذكرك وشكرك فوق السهول والجبال والقفار ، وعدد ما يسبح ويقدس لك فى الكون من البلابل والأطيار ، وعدد ما نعلم وما لا نعلم من المسبحين والمقدسين فى عظيم ملكك ياقوى ياجبار .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عدد مخلوقاتك فى كوكبنا السيار ، وعدد من يسبحك ويقدسك منهم فى الليل والنهار ، وعدد من يسجد لك ويسبح فى العشى والإبكار ، وعدد من يناديك ويناجيك فى الأصائل والأسحار ، وعدد من يذكرك ويشكرك فى الجهر والإسرار ، وعدد من يشهد بلسان الحق والإقرار ، أنك أنت الله الواحد القهار .

* اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله عدد ما خلقت فى الكون من بهجة ونضار ، وعدد ما أبدعت من جميل الصنع والآثار ، وعدد ما أوجدت من بهاء وأنوار . اللهم هب لى بالصلاة على حبيبك المصطفى قوة الإيمان ، واشرح صدرى بنور القرآن ، وأرزقنى منك التوفيق والغفران ، اللهم علمنى كيف أذلل فى تقواك نفسى ، وكيف أخضع فى طاعتك جسمى ، وكيف أبدد بعونك همى ، وكيف أشغل فى رضاك حسى ، وكيف أبلغ من محبة النبى أنسى

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عدد ما خلقت من آيات باهرات وأسرار ، وعدد ما فيها من حكمة تحير الأفكار وعدد لطفك الخفى فى تصريف الأقدار ، وعدد ما أودعت فى الكون

من دقة لا تدركها العقول والأفكار ، وصل يا رب وسلم على من نظر فى كونك بعين الفكر والاعتبار ، وخشع لك خشوع العبودية والإقرار ، وذكرك ذكر القانت العارف بجلالك ياعزيز يا جبار ، وعبدك عبادة المؤمن بأنك الله الواحد القادر القهار ، فصل يارب عليه وسلم ما توالى الليل ، والنهار وما تحرك كل نجم فى الكون أو دار.

* اللهم ياواهب النعم لمن صلى على حبيبك سيدنا محمد ، وياواهب المنن لمن سلم على حبيبك سيدنا محمد ، وياواهب الخير لمن بارك على سيدنا محمد ، ويامانح الهدى لكل من صلى عليه ولزم محبته ، ويامانح الرضا لمن سلم عليه وأحب سنته ، ويامانح المنى لمن تعلق بآله وأحب عترته ، أسألك أن تصلى وتسلم وتبارك على هذا النبى العظيم ، والرسول السيد السند الكريم ، ذى القلب الرحيم ، والخلق العظيم ، والفضل العميم كما أسألك أن توفقنى إلى للعمل بما جاء به من الحق ، وأن تؤيدنى بالصبر والصدق ، وأن توفقنى إلى منفعة الخلق ، وأن توسع على فى الرزق ، وأن تزيد فى قلبى لهذا النبى الحب والشوق .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى رفع قواعد الإسلام ، وأعلى كلمة الحق والإيمان ، ونشر الأمن السلام ، وأيد العدل والنظام ، ودعا إلى المحبة والألفة والوئام ، وحارب الشعوبية بين الأنام ، وجعل الفضل للأتقى فى الإسلام . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى كان يطعم الطعام ، ويفشى السلام ، ويصل ذوى القربى والأرحام ، ويرحم الضعفاء ويكرم الأيتام ، ويصبر على الأذى ولؤم اللئام . اللهم صل وسلم وبارك على من

كان أرق من النسيم وأندى من الغمام ، وكان أحيى من العذارى ، وأمضى فى الحق من الحسام ، وكان أكرم من السحاب المرسلة والبحر الخضم .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى عمرت قلبه بالهدى والإيمان ، وحفظته من الكفر وعبادة الأوثان ، وحببت إليه الوحدة ليعبدك ويتأمل فى الأكوان ، ويتبع ملة إبراهيم أبى الأديان ، ويأنس بمناجاتك يا حى يا قيوم يا ديان . اللهم صل على سيدنا محمد الذى طبعت قلبه على السماحة والغفران وأنطقت لسانه بالحكمة والبيان ، وثبت فؤاده على الرحمة والإحسان وجعلت خلقه القرآن . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى كان يحمل الكل ، ويصل الأقارب والأهل ، ويعطف على الجار ويسدى الخير ، ويعين على نوائب الدهر ، ويحرص على خير أمته فى السر والجهر ، ويدعوك : « أمتى يا رب أمتى ! » فأسألك ياعزيز يامقيت ، أن تعز أمة سيدنا محمد ، وأن تؤيد بنصرك ملة سيدنا محمد ، وأن تظهر بحولك دين سيدنا محمد ، وأن تعلى بقوتك أتباع سيدنا محمد ، وأن تلطف وترأف بكل من صلى وسلم على سيدنا ومولانا محمد .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أحب أحبائك ، وأسعد أوليائك ، وخاتم رسلك وأنبيائك ، النبى المصطفى لنورك ورضاك ، الداعى إلى طاعتك وهداك ، الذاكر المذكر بجلالك وعلاك ، الحامد نعمك وعطاياك ، الهائم فى جمال ذاتك وبهاك ، الفانى فى شهود أنوارك وسناك ، الراضى بقدرك وقضاك ، والمجتهد فى مرضاتك وتقواك . فصل يا رب وسلم

وتكرم وتحنن على سيدنا محمد موضع العناية منك والإرادة ، وسبب الشفاعة والسعادة ، والوسيلة لمن يريد الحسنى وزيادة . اللهم صل على سيدنا محمد المتوج بعزك ، المؤيد بنصرك ، المنعم بقربك ، العارف بمجدك ، المطيع لأمرك ، المجانب لنهيك . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى أحيت سجاياه مكارم الأخلاق، وعلمنا سلوكه كيف نحارب العجز والكسل والإملاق ، وأرشدنا هديه كيف نتقى الشرك والفسوق والنفاق .

• اللهم بحق ما كتبت على نفسك من الرحمات ، وبحق ما فرضت على نفسك من جزيل الخيرات ، لجميع المخلوقات فى كل الأوقات أدعوك أن تتقبل صلاتنا ، وتبارك سلامنا ، وتزيد فى حب هذا النبى الحبيب حبنا ، وتضاعفت إلى هذا النبى الكريم شوقنا ، وأن تجعله نور عيوننا ، وفرحة قلوبنا ، كما نسألك يا ربنا أن تكتبنا فى عامنا هذا من حجاج بيتك الحرام، ومن الطائفين بالكعبة والركن والمقام . وأن تجعلنا من زوار مدينة السلام ، الواقفين بباب خير الرسل الكرام . فى روضة سيد الأنام ، ومن المسلمين عليه سلام الشوق والإجلال ، وسلام الحب والوصال .

• يارب إن صلاتنا على النبى أمر قرت به عيون أحبابك ، وعمل ترضى به عمن يواظب عليه من عبادك ، ونحن ندعوك بسر هذا الأمر وما فيه من ثواب وجزاء ، أن تجعل ثواب عملنا أن تنور بحب الرسول قلوبنا ، وتهدى للخير أعمالنا ، وأن تجعل جزاء ذلك أن توفقنا إلى اتباع سنة سيدنا محمد ، وأن نسلك سبيله ، وأن نقتفى آثاره ، وأن نتمسك بالقول السديد ، والفعل الرشيد فى حياتنا الدنيا ، عسى أن نحظى بالفوز والقبول فى الآخرة .

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض

• سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ولا إله غيرك سبحانك أنت، وحدك المستحق لكل حمد وتسبيح ، وأنت الجدير بكل ثناء وتقديس، وأنت أهل لكل عبادة وتمجيد. سبحانك أنت الكبير المتعال ، وأنت القادر المريد الفعال ، وأنت مالك الملك ذو الجلال ، سبحانك عز شأنك ، وعم إحسانك ، وفاض غفرانك ، أنت الذى تواضع كل شيء لعظمتك ، وذل كل كبير وصغير لعزتك ، وخضع كل ما في الأكوان لجلالك وهيبتك .

• سبحانك اللهم ربي وبحمدك ، أنت الخالق المبدع الذى دل صنعك على وحدانيتك ، وبرهن كل فعلك على جليل حكمتك . وشهد ملكك الواسع الكبير بشمول قدرتك ، أنت الحى القيوم الذى لا يحدك مقدار ، ولا تحويك أقطار ، ولا تدركك أبصار ، وأنت الله الحكم العدل الذى تقدست ذاتك ، وتباركت أسماؤك ، وتنزهت عن مشابهة الأمثال صفاتك . وأنت الواحد الأحد ، الفرد الصمد ، الموجود بغير علة ، والواحد من غير قلة ، وتنطق بوجودك وقدرتك كل الشواهد والأدلة .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت اللطيف الخبير ، وأنت السميع البصير ، وأنت أمان الخائفين ، ورجاء الطالبين ، ومجيب السائلين ،

ونور المتقين ، وأنيس الذاكرين ، أسألك بجاه خير المرسلين ، سيدنا محمد الأمين ، أن توفقنى إلى ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، وأن تلهمنى ذكرا يلازم سرى وإعلانى ، وأن ترزقنى خشية منك تتغلغل فى روحى وكيانى ، وأن تملأنى إيماناً برسولك يرقى بروحى ووجدانى ، واجعل اللهم لى من ذلك كله سبباً يشفينى من أمراض النفوس ، ووقاية تحفظنى من كيد إبليس ، اللهم طهرنى من لغو الحديث ، واشغلنى بالحمد لك والتقديس .

• سبحانك أنت القائم بالحق فى هذا الوجود ، ويشهد بحقيقة وجودك كل موجود ، وأنت المعبود بحق وأنت المقصود ، ولا شىء إلا وهو لك شاهد ، وبك مشهود . سبحانك أنت الذى لا يحيط بك زمان ولا مكان ، ولا يحيط بعلمك إنس ولا جان ، ولا تجرى عليك أحداث الزمان ، ولا يغيرك تقادم العهد والأوان ، ولا يؤودك حفظ ما فى الأكوان ، ولا يشغلك شأن عن شأن ، بل أنت الله الحق الديان ، القائم بالعدل والإحسان ، ولك الملك ولك الأمر والسلطان .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت الله الذى يسبح كل مخلوق بحمدك ، وينطق كل شىء بشكرك ، ويسبح الرعد بحمدك ، وأنت الذى يسجد لك سواد الليل وبياض النهار ، وتقدس لك مياه الأنهار والبحار ، ولكن لا نفقه تسبيحها وتقديسها ، ولا يعلم حقيقة ذلك إلا أنت وحدك ، فإنك المحيط بكل شىء علما ، وأنت الذى وسعت رحمتك كل شىء كرماً وحلما .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت الذى تسمع ما يسبحك به

المسبحون ، وتعلم ما تسبح به الزهرة الناضرة ، وهى إليك أيها القادر الحكيم ناظرة ، وكأنما تقول : « أقدسك يا مبدع يا متين يا من خلقتنى من شىء مهين ، وأظهرتنى من بين الماء والطين ، وجعلتنى فى أحسن تكوين ، وأخرجتنى فى أجمل شكل وتلوين ، ومنحتنى عطراً ينعش المستنشقين ، ووهبت لى جمالا يملأ عيون الناظرين ، وهو جمال من سر جمالك المكنون ، وعطاء من فيض بهائك المخزون ، فلك حمدى وشكرى وتقديسى يا رب العالمين منذ أحييتنى إلى أبد الآبدين »

« سبحانك ربى بحمدك ، أنت الله الخالق البارىء المصور ، وأنت الذى تسمع وترى ، وتعلم مايسبح به الطير فى وكره أو على شجره ، وكأنما يقول : « أنا يا إلهى من صنعك ، وكل ذرة فى جسمى من عملك ، وما كنت إلا كما أمرتنى أن أكون ، وكما أردت لى من حجم وشكل وتلوين ، وكسوتنى بريش ناعم جميل ، ومددتنى بجناح ينقلنى بين ماء وظل ظليل ، وإن منقارى صُنع دقيق ، وآكل به من واسع رزقك ، وأسبِّح به دائماً بحمدك ، وأنا أطير فى جو صاف نضير ، فى سماء ملكك الواسع الكبير ، وإن تسبيحك يا خالقى هو كل مجرى ، ومنه حقيقة أنسى ، وفيه بهجة نفسى ، فلك الحمد والثناء ، يا واسع الفضل والعطاء »

« سبحانك ربى وبحمدك ، أنت الوهاب الكريم ، وأنت الفتاح العليم ، وأنت الذى أنعمت على الإنسان بجليل النعم ، وغمرته بسابغ الكرم ، ولكن ما أقل حمده ، وما أشد نكره ، فأدعوك يا إلهى ألا تجعلنى أقل من الأزهار تسبيحاً ، ولا أدنى

من الطيور تقديسا ، فقد أنعمت على بأعظم النعم ، وأسبغت على فيوضاً من الكرم ، وأنت الذى أكرمت بالمعرفة بنى جنسى ، وألهمت بالإدراك حسى ، وأسعدت بالاسلام نفسى . سبحانك اللهم ربى وبحمدك ، لقد جعلتنى عالماً أصغر ، ينطوى فيه عالم أكبر ، فأدعوك يا رب السماء ، يا مجيب الدعاء ، أن تبصرنى بما أودعت فى نفسى من باهر الآيات ، وأن تسمعنى من عوالم رحمتك هواتف الخير ، وتغلق دونى أبواب الشر ، وارزقنى الدقة والحكمة فى قولى وعملى ، كما أودعت ذلك فى ذرات جسمى ، وفى دخائل نفسى .

* سبحانك ربى وبحمدك ، أنت الحميد المجيد ، الفعال لما تريد ، وأنت القادر الذى لا يجهدك ما تفعل ، ولا يعجزك ما تطلب وأنت الغنى الذى لا يزيد فى سلطانك من يطيعك ، ولا ينقص من جلالك من يعصيك ، وأنت العزيز الذى لم تخلق الخلق لمنفعة ترجوها ، أو وحشة تمحوها ، وما أوجدت الكون لعبة تلهو بها ، سبحانك ما خلقت هذا باطلا ، بل خلقت الخلق ليعرفوك ويروا آثار قدرتك فيعبدوك ، وينظروا إلى جمال صنعك فيحبوك ، ويدركوا كنه سلطانك فيرهبوك ، ويحسوا آثار نعمتك ظاهرة وباطنة فيحمدوك ويشكروك .

* سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت الودود الذى يسعد بودك العباد ، إذا صدقوا فى عبادتك وتقواك ، وأنت الكريم الذى ينعم بذكرك الخلق إذا قاموا بين يدى طاعتك ونجواك ، وأنت السلام الذى تصفو بنعمته الحياة ، وأنت الذكر الذى تطمئن به القلوب ، وأنت الكريم الذى يعفو عن الذنوب .

• إلهى أشكو إليك هموم قلبى ، وما أنت أعلم به من كربى ، وما أحوجنى دائما إلى غوثك وعونك ، حتى ينجلى عنى همى كربى ، وأبلغ بحولك أربى ، وما أشوقنى ياإلهى إلى عطف منك يوجهنى إليك ، فأذكرك وأشكرك ، وأثنى عليك وأستغفرك . وأنت ياربى قادر على ما أرجوه ، فوفقنى إلى كل ذلك ، وهب لى أكثر من ذلك بمنك وكرمك .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت البديع الذى أحسن كل شىء خلقه ، وجمل كل شىء صنعه ، وجعل أصل الانسان من طين ، ثم خلقه من ماء مهين ، ثم سواه وجعل الروح فيه سراً من أسراره وقبساً مشرقاً من أنواره ، وجعل هذه الأشباح الفانية أداة للقيام بفروض الطاعة لك وعمل الخير ، ووسيلة للسعى وراء الرزق وعمارة الكون . ثم جعل أرواح عباده تأنس باسمه ، وتطمئن بذكره ، وتحيا بحبه ، وترغب فى مرضاته وقربه . سبحانك أنت الموجود حقا ، ولا يتصور إدراكى أنى موجود بغير وجودك ، ولا أحس أنى أحيا بغير حنانك وجودك ، إذ لا وجود للوجود إلا بوجودك ، ولا حياة فى الأحياء إلا بحياتك وشهودك أنت يا دائم الحياة .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، ولا إله غيرك ، ندعوك يا ربنا بحق ما ذكرنا من جلالك وجمالك ، وبحق ما رددنا من بهائك ، وسلطانك أن تجعلنا إلى جمال آياتك ناظرين ، وإلى مظاهر قدرتك مبصرين ، وإلى جنابك الرحيم متجهين ، وإلى كل ناطق باسمك العظيم سامعين ، وإلى كل ذاكر لبهائك وجلالك منصتين ، وإلى كل مذكر بآياتك متذكرين ، ثم اجعلنا فى دنيانا على نهج النبى

المصطفى من السالكين ، وبسنته وطاعته من العاملين . وعلى آثار هدايته مقتفين ، ولا تحل بيننا وبينه يارب العالمين .

* سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت الهادى إلى سواء السبيل ، ندعوك يا ربنا أن تجعل ذكرنا لآياتك مذكراً لنا بجلالك وجمالك واجعل لنا من ذكرك حافزاً للعمل على مرضاتك ، ولا تجعلنا من الداعين بغير عمل ، أو من المتكلمين بغير قصد ولا أمل ، واجعل لنا من دقة نظام ملكك البديع ، مثلا حياً نحتذيه فى كل فعل أو صنيع ، فإنك تعز عبادك العاملين ، وترضى عن عبادك المحسنين ، وتحب عبادك المتقين والمتقنين .

اللهم إنا نشهد شهادة الحق واليقين ، أنك الله أرحم الراحمين ، وأن رحمتك الواسعة تنادى خلقك بلسان العطف منك والحنان : هل من مسترحم فأرحمه ؟ ونشهد شهادة الصدق واليقين ، أنك التواب الغفور ، وأن مغفرتك الشاملة تدعو بلسان التوبة منك والغفران : هل من مستغفر فأغفر له ؟ ونشهد شهادة الإقرار واليقين ، أنك الوهاب الرزاق ، وأن فضلك العميم ينادى بلسان الاكرام منك والإحسان : هل من مسترزق فأرزقه ؟ ونحن جميعا فى هذه الدنيا عبادك ، تحملنا أرضك ، وتظلنا سماؤك ، ولا تخفى عليك حوائجنا ، ولا تنقطع أبداً مطالبنا ، وكلنا مسترحمون ومستغفرون ومسترزقون ، فنسألك يا إلهنا بحق قدرتك التى لا يعجزها شيء ، ولا ينقصها شيء ، أن ترحم ضعفنا الذى يعجزه أى شيء ، وأن ترحم فقرنا الذى ينقصه كل شيء ، وأن تغفر لنا ذنوبنا حتى لا تحول بيننا وبين رحمتك ومغفرتك وإحسانك ، فانك نعم المولى ونعم النصير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ

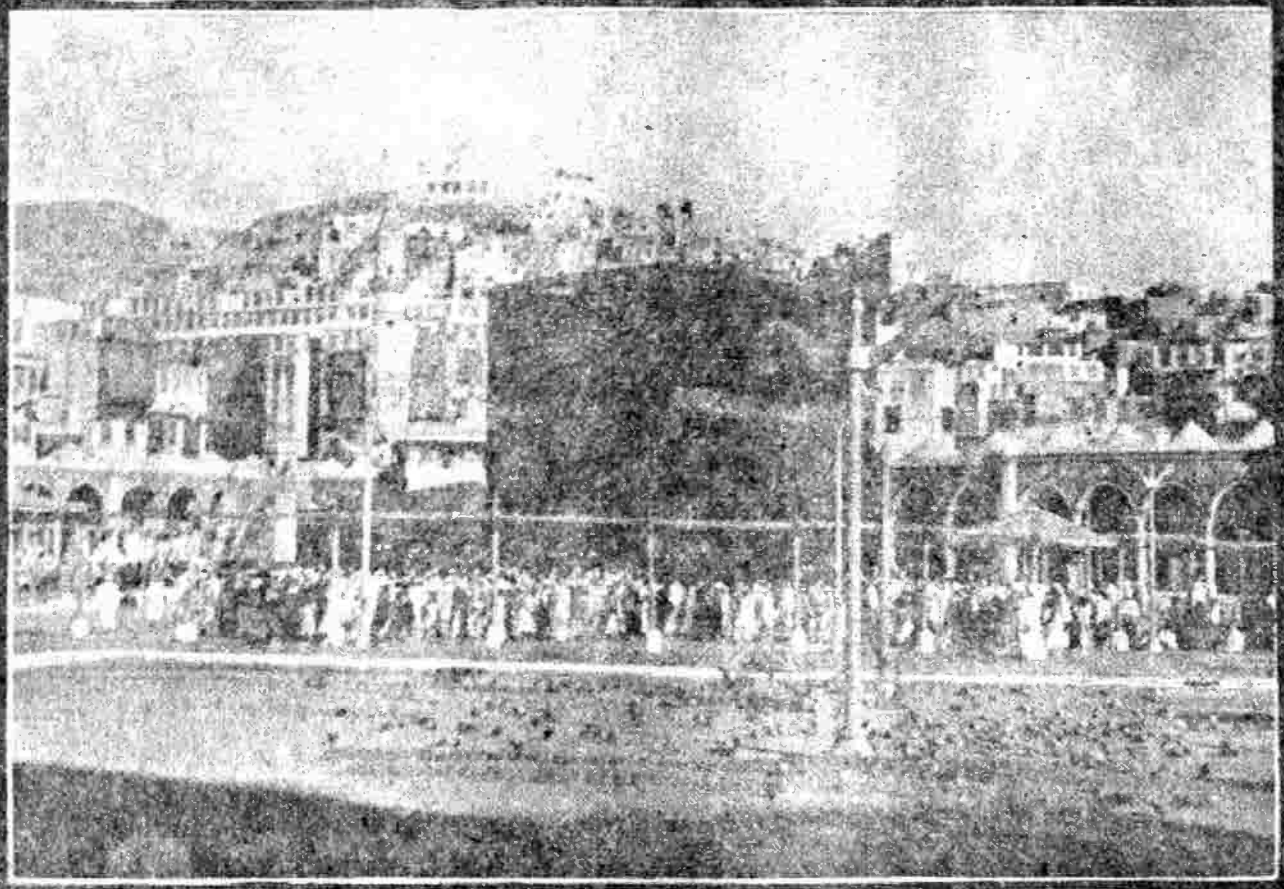

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ

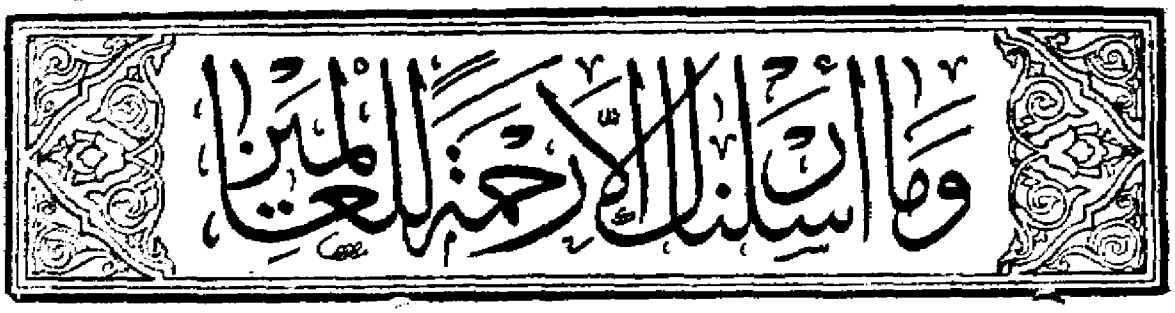

• اللهم صل أفضل صلاة وأشرفها ، على سيدنا ومولانا محمد أفضل الرسل وأشرفها ، وسلم أزكى تسليمات وأجملها على سيدنا ومولانا محمد أزكى البرايا وأجملها ، وبارك أعظم بركات وأكملها على سيدنا ومولانا محمد أعظم الخلائق وأبركها ، وصل يارب وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد منبع الخيرات ومنهلها ، وأصل الهداية ومصدرها ، وشرعة المكارم وكوثرها ، ونور التقوى وجوهرها . وصل يا رب وسلم على قائد الهمم وحافزها ، وباعث الأمم وموقظها ، ومحي النفوس وملهمها ، ومرشد العقول ومحررها ، فصل ياربنا عليه أبهى صلاة وأدومها ، وأجمل صلاة وأكرمها ، وخير صلاة وأعظمها .

• اللهم صل وسلم وبارك دائماً أبداً على سيدنا ومولانا محمد خير الأنبياء وسيد المرسلين ، الذى أنزلت عليه روحك الأمين ، وبعثته بالحق المبين ، وأرسلته رحمة للعالمين ، واخترته مثلا أعلى للخلق واليقين ، وجعلته قدوة للمتقين ، وهداية للحائرين ، وبشيراً للمؤمنين ، ونذيراً للكافرين ، فصل يا ربنا وسلم على نبيك المصطفى الذى دعا إلى سبيلك بالحكمة واللين ، وتحمل أذى المشركين ، وسفاهة الجاهلين ، وعدوان المعتدين ، فى صبر وجلد ويقين ، وهو يدعوك ويقول : « اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون » . فصل

يارب على هذا الرسول الكريم ، والسيدالسند العظيم ، ذىالقلب الرحيم ، والنهج القويم . والفضل العميم ، والخلق العظيم .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى بعثته بالحق والنور ، وأكرمته بكل عمل مبرور ، وشرفته بكل سعى مشكور ، وهديت به أهل الرجس والفجور . اللهم صل على سيدنا محمد الذى أرسلته بأعظم رسالة وأجل دستور ، لينقذ العالم من الضلال والشرور ، ويطهر القلوب من الشرك والغرور ، ويعمرها بالهدى والعلم والنور ، فصل يارب عليه وسلم فى كل مساء وبكور ، على مدى الأوقات والدهور ، واجعل صلاتنا عليه صلاة من يعرف أنه الشفيع الذى ترجى شفاعته ، ويثق بأنه الحبيب الذى ترجى هدايته ، ويوقن أنه الطبيب الذى ترجى طبابته، فصل عليه بالنطق الفصيح يا لسانى ، واشهد على حبه العميق ياجنانى ، واعمل بسنته وهديه المبين ياكيانى .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى لم يخلق الله بشراً أبهى منه ذاتا ولا أفخم ، ولم يبرأ الله قلباً أرق من قلبه ولا أرحم ، ولم يبعث الله رسولا أجل منه قدرا ولا أعظم ، ولم يقرب إليه حبيباً أحب منه ولا أكرم ، ولم يرسل رسالة أشمل من رسالته ولا أدوم . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى لم يشهد الكون عبداً أطوع لربه منه ولا أسمع ، ولا رسولا أحب إليه منهو لا أقرب ، ولا شفيعاً لأمته أكرم منه ولا أنفع ، وصل يا رب وسلم دائماً أبداً على سيدنا محمد الصادق المصدق ، والكامل المكمل ، والطاهر المطهر ،

والشفيع المشفع ، والحبيب المحبب ، صلاة تشرق فى الأكوان إشراقا ، وتنتشر فى القلوب أعباقاً ، وتملأ المصلين عليه وجداً وأشواقاً ، وتسرى بين جوانحهم حنيناً واشتياقاً .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد إنسان عين الوجود، ومركز العناية والتأييد ، وركن الله الشديد ، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد أفضل عابد لربه المعبود، وخير قاصد إلى باب مولاه المقصود ، وخير داع إلى حقيقة التوحيد . وصل يا رب وسلم على سيدنا محمد الذى علم أمته الخشوع فى الركوع والسجود ، وأداء الزكاة مع الكرم والجود ، والصيام والقيام فى الشهر المشهود وحج بيت الله فى الوقت المحدود ، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد الذى سن لنا من الشرائع كل نهج سديد ، ومن مكارم الأخلاق كل جميل وحميد ، ومن أعمال الخير كل فعل رشيد ، فجازه اللهم عنا خير الجزاء ، وبلغه عنا أطيب الحمد والثناء ، وأجزل له خير العطاء ، فى كل الأوقات والآناء .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة لا تعرف غير ذاته ، وتصل بركاتها إلى آله وعترته وأصحابه ، صلاة لا يقصد بها سوى مرضاتك ومرضاته . ونسألك اللهم بحق نور وجهك الساطع فى أرجاء أكوانك ، وبحق نور بهائك المشرق فى ذاتك ، وبحق جلالك المتجلى فى صفاتك ، وبحق كل ما تحب أن يقسم به عليك من أسمائك وصفاتك ، نسألك بهذا كله أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك ، وصفيك وحبيبك ، وأن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا إبراهيم نجيك وخليلك ، وأن

تصلى وتسلم وتبارك على جميع رسلك وأنبيائك ، وجميع خاصتك وأحبائك ،من ملائكتك وأوليائك ، فى أرضك وسمائك ، وفى كل مكان أوجدت فيه خلقك وعبادك .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد نور عيوننا وحبيب قلوبنا ، وروح أرواحنا ، وغاية آمالنا ، وملاذ نفوسنا . وصل يارب عليه صلاة تزداد وتتجدد ، وتتضاعف وتتعدد ، وتعاد وتردد ، وسلم عليه يارب سلاماً يرق ويصفو ، وبلغه عنا شوقا ينمو ويزكو ، وثناء يطيب ويحلو . واجعل صلاتنا عليه جامعة لكل مدح وحمد ، شاملة لكل حب وود ، ناطقة بكل حنين ووجد ، صلاة لاتفوقها فى البهاء صلاة ، ولاتفضلها فى الرواء صلاه ولا تدانيها فى الوفاء صلاة ، ولا تبلغ شأوها فى الرضاء صلاة ، ولا ينقصها شيء من جمال الصلاة ، صلاة محب يجعلها إلى قلب الحبيب نداءه ، وفى دنيا الأشواق ولاءه ، وفى مجمع الأحباب لواءه .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى أدبته فأحسنت تأديبه ، وعطفت عليه عطف الحبيب على حبيبه ، وزدت فى تشريفه وتقريبه ، وأمرت الخلق أن يتخلقوا بخلقه وتهذيبه ، وأن يتبعوا كل مافى هديه وتربيبه . اللهم صل عليه وسلم كلما طلع الفجر ولاح ، وكلما أشرقت الأرض بنورك الوضاح ، وكلما ظهر نورك الحق الصراح ، وكلما تأرج مسك التقى وفاح ، بأعباق أريجه الفواح ، وكلما نادى المنادى : حى على الفلاح ، وكلما عمل أهل الخير للإصلاح ، وكلما تعاون العاملون على البر والصلاح .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أفضل الهداة

والمرشدين ، وخاتم الأنبياء والمرسلين ، وسيد ولد آدم أجمعين وصل يارب وسلم على سيدنا محمد إمام المتقين ، وحبل الإيمان المتين ، وقوت قلوب المؤمنين ، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد الصادق الأمين ، قرة عين المحبين ، وأحب المحبوبين . وصل يارب وسلم على سيدنا محمد حقيقة الكون الكبرى ، وجوهرة العلم والتقوى ، وعروة الدين الوثقى ، والقدوة للمثل العليا ، والمورد الأصفى للحب والنجوى ، والملاذ والنجوى ، فى كل شدة وبلوى ، فصل يارب على سيدنا محمد فيض الإيمان وكوثره ، ومعدن الحق وجوهره ، وسر التوحيد ومظهره .

اللهم نور قلوبنا بالصلاة على سيدنا محمد ، وأمتع أبصارنا بجمال سيدنا محمد ، وشنف أسماعنا بذكر سيدنا محمد ، وأنعش أفئدتنا بحب سيدنا محمد ، وأسعد أرواحنا بسر سيدنا محمد ، وثبت أقدامنا على دين سيدنا محمد ، وهذب أخلاقنا بهدى سيدنا محمد ، وطهر سرائرنا بنور سيدنا محمد ، وارحم ضعفنا بجاه سيدنا محمد ، وأحينا وأمتنا على سنة سيدنا محمد ، ونجح مقاصدنا بفضل الصلاة على سيدنا محمد ، واشف مرض نفوسنا ببركة السلام على سيدنا محمد ، واجعل اللهم دوافع الحب والولاء ، مع صدق الايمان والوفاء ، لسيد الرسل والأنبياء ، فيها أسرار الشفاء والدواء ، من كل علة وداء .

اللهم جملنا وكملنا بأخلاق النبي ، وأدبنا وهذبنا بآداب حضرة النبي ، وقربنا وبصرنا بنور النبي ، وافتح علينا فتوح من سار على هدى النبي ، ووفقنا دائما أن نعمل بسنة النبي ، وأن نلجأ ونلوذ بحمى النبي ، وأن نتعلق ونتمسك بحب آل بيت النبي . ونسألك اللهم يا من

أكرمت مقام هذا النبي ، ورفعت ذكر هذا النبي ، وأحببت هذا النبي ، وأمرتنا باتباع نور هذا النبي ، أسألك بجاهه عندك ، أن تجعل حبه ديني ومذهبي ، وطاعته والاقتداء به كل مطلبي ، ودوام التمسك بسنته مأربي ، فاحينا اللهم بحب النبي المصطفى سعداء ، ولعهده ورسالته أمناء ، ولعترته وآله أحباء ، ولأصحابه وتابعيه أولياء ، وللاسلام والمسلمين أزراء ، وبالفقراء والمساكين رحماء ، وفي خدمة بلادنا ومليكنا مخلصين أمناء ، ولأهلينا وجيراننا نصراء ، وأمتنا يا مولانا يوم أن نموت مؤمنين شهداء ، نحب لقاءك ، ونرجو عفوك ورضاءك

* إلهي إن المسلمين اليوم في تاخر وشقاق ، وكثرتهم في محنة من المرض والجهل والإملاق ، فاكشف عنهم بفضلك العناء وجهد البلاء ، وبصرهم بأصل هذه الأدواء ، وارزقهم الرشد والصواب ، والأخذ بالأسباب ، وهيء لهم قادة أمناء ، وعلماء صلحاء ، وأغنياء أتقياء ، يتعاونون على إحياء سنة نبي الهدى والإسلام ، ورسول الرحمة والخير والسلام ، واجعلهم يذكرون أقواله ويفهمونها ، ويهتدون بأعماله ويحققونها ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

* إلهي أسألك أن تجعلنا بحبـــك وحب النبي المصطفى من المشغولين ، وأن تجعلنا في دنيانا مكرمين موفقين ، عاملين مجتهدين ناجحين مفلحين ، صادقين مؤمنين ، غير فاتنين ولا مفتونين ، واجعلنا في أخرانا ناجين فائزين ، وأدخلنا الجنة فرحين مستبشرين واجعلنا على حوض النبي من الواردين الشاربين ، واحشرنا في زمرته يوم الدين ، واجعل آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ومن أصدق من الله حديثا

سبحان من دلنا على وجوده بصنعه وآثاره، وسبحان من أرشدنا إلى حكمته ورحمته بآياته ، وسبحان من هدانا إلى قدرته وعظمته بكلامه ، فندعوك يا إلهنا بسر القدرة الظاهرة فى آثارك ، وبجلال الحكمة فى آياتك ، وبصدق الحديث فى كلامك ، أن تجعل ما نتلوه من حديثك غذاء أرواحنا ، وشفاء صدورنا ، وجلاء قلوبنا ، وكشف الغمة عن عقولنا ، ويانفسى اقرأى وتدبرى وتذكرى قول الرسول الأمين ، فيما يرويه عن رب العزة ، وهو الحديث القدسى، والهدى النورانى، اسمعى قوله تعالى ، وهو أصدق القائلين :

« أنا مع عبدى ماذكرنى ، وتحركت باسمى شفتاه »

« إنى حبيب لمن أحبنى ، وجليس لمن جالسنى ، ومؤنس لمن أنس بذكرى ، وصاحب لمن صحبنى ، ومختار لمن اختارنى ، ومطيع لمن أطاعنى »

« أنا عند حسن ظن عبدى بى ، وأنا معه أينما ذكرنى ، فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير من ملئه ، وإن تقرب منى ذراعا ، تقربت منه باعا ، وإن أتانى يمشى ، أتيته هرولة »

« ما أحبنى عبد أعلم بذلك يقيناً من قلبه إلا قبلته لنفسى ،

وأحببته حباً لا يتقدمه أحد من خلقى ، من طلبنى بالحق وجدنى ، ومن طلب غيرى لم يجدنى »

« أنا لا تسعنى أرضى ولا سمائى ، ولكن يسعنى قلب عبدى المؤمن »

« أنا الرحمن ، وأنا خلقت الرحم ، وشققت لها إسما من إسمى ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته »

« إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة ، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف ، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه ، فان عملها كتبتها سيئة واحدة »

« إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه ، وإذا كره لقائى كرهت لقاءه »

« ياعبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه »

« أنا الملك : من ذا الذى يدعونى فأستجيب له ؟ من ذا الذى يسألنى فأعطيه ؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له ؟ »

« فأدعوك يامن بيدك الخير ، وأنت القادر على كل شىء ، أن تجعلنى من عبادك الذين تتسع لك قلوبهم ، وتلهج بذكرك ألسنتهم ، ومن عبادك الذين يخشونك ويحبونك ، ويأنسون بك ويحالسونك ، ويرون فى حبك أنت كل متاع وغناء ، وفى قربك كل صفاء . وسبحان القائل :

« إن لى عبادا من عبادى يحبونى وأحبهم ، ويشتاقون إلىّ ، وأشتاق إليهم ، ويذكرونى وأذكرهم ، وينظرون إلى ، وأنظر إليهم ، فإن حذوت طريقهم أحببتك ، وإن عدلت عنهم مقتك »

« لا يزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فاذا أحببته كنت

سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التى يمشى بها ، ولئن سألنى لأعطينه ، ولئن استعاذنى لأعيذنه »

« طال شوق الأبرار إلى لقائى ، وإنى إلى لقائهم لأشد شوقا »

« من رجا غيرى لم يعرفنى ، ومن لم يعرفنى لم يعبدنى ، ومن لم يعبدنى فقد استوجب سخطى ، ومن خاف غيرى حلت به نقمتى »

« يا ابن آدم! إنك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى . يا ابن آدم ! لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك . يا ابن آدم ! إنك لو أتيت بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئاً ، لأتيتك بقرابها مغفرة »

« يا ابن آدم ! إن رضيت بما قسمت لك أرحت قلبك وبدنك وأنت محمود ، وإن لم ترضى بما قسمت لك سلطت عليك الدنيا حتى تركض فيها ركض الوحوش فى البرية ثم ، وعزتى وجلالى ، لا تنال منها إلا ما قدرت لك، وأنت مذموم »

« يا أهل الجنة ! أنا ربكم الذى كنتم تعبـــدونى ولم ترونى ، وتدعونى وتحبونى وتخافونى ، فوعزتى وجلالى ، وعلوى وكبريائى، وبهائى وسنائى ، إنى عنكم راض ، وإنى أحبكم ، وأحب ما تحبون، ولكم عندى ما تشتهى أنفسكم ، وتلذ أعينكم ، ولكم عندى ما تدعون »

« أدعوك اللهم يامن وفقت عباداً تحبهم ويحبونك ، ويزداد شوقهم إليك ، وشوقك إليهم ، لأنهم آثروا حبك ووجدوا الحياة والنعيم معك ، أسألك أن تقربنى من هؤلاء الأحباب لأراهم رأى العين وأحبهم ، فانك خير من يحب أحباب أحبابك ، وتتعطف على كل من تعلق بهم ، وتشبه بأعمالهم . وسبحان القائل :

« ابن آدم ! لا تكن ممن يؤخر التوبة ، ويطول الأمل، ويرجع إلى الآخرة بغير عمل ، يقول قول العابدين ، ويعمل عمل المنافقين، إن أعطى لم يقنع، وإن منع لم يصبر، يحب الصالحين وليس منهم، ويبغض المنافقين وهو منهم، يأمر بالخير لا يفعله، وينهى عن الشر ولم ينته عنه »

« ابن آدم ! إذا أصبحت معافى فى جسدك ، آمنا فى سربك ، عندك قوت يومك ، فعلى الدنيا العفاء »

« ابن آدم ! لو كانت الدنيا كلها لك، لم يكن لك منها إلا القوت، فإذا أعطيتك منها القوت ، وجعلت حسابها على غيرك ، فأنا محسن إليك »

« ابن آدم ! مرضتُ فلم تعدنى ، قال : كيف أعودك ، وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعده ؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدتنى عنده ؟ »

« ابن آدم ! استطعمتك فلم تطعمنى ، قال : يارب كيف أطعمك، وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى ؟ »

« ابن آدم ! استسقيتك فلم تسقنى ، قال : وكيف أسقيك ، وأنت رب العالمين ؟ قال : استسقاك عبدى فلان فلم تسقه ، أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندى ؟ »

« مولاى ! أى حنان منك للعباد أعظم من ذلك ؟ وأى ترغيب فى عمل الخير أجل من دعوتك؟ سبحانك لقد بينت لنا على لسان رسلك كل مناهج الرحمة والهدى، وكل دلائل الخير والتقى ، وليس لنا بعد ذلك حجة وعذر ، فنرجوك اللهم أن تهدينا لما تدعونا إليه ، وتيسر لنا من طاعة نفوسنا ، ما نحقق به ما تأمرنا به من الخير ، وسبحان القائل :

« يا عبدى ! حرك يدك أرزقك »

« تخلق بأخلاقى وإن من أخلاقى أنى أنا الصبور »

« الإخلاص سر من سرى ، استودعته قلب من أحببت من عبادى »

« لا أجمع على عبدى خوفين ، ولا أجمع له أمنين ، من خافنى فى الدنيا أمنته فى الآخرة ، ومن أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة »

« إننى أقبل صلاة من تواضع لعظمتى ، ولم يتعاظم على خلق وألزم قلبه خوفى »

« من شغله ذكرى عن مسألتى ، أعطيته أفضل ما أعطى السائلين »

« إن بيوتى فى أرضى المساجد ، وإن زوارى فيها عمارها ، فطوبى لعبد تطهر فى بيته ، ثم زارنى فى بيتى ، فحق على المزور أن يكرم زائره »

« اللهم انفعنى بما أقرأ من حديثك ، وفقهنى فيما أفهم من معانيه وعلمنى كيف أعمل العمل الصالح المقبول ، فإنى مشتاق أن أتعلم وأن أعمل ، وأن أخلص لك فى علمى وعملى ، وفى قولى وفعلى ، عسى أن أبلغ من كرامتك ما تحب لعبادك الصالحين ، وسبحان القائل :

« إنى افترضت على عبادى خمس صلوات ، فمن أوفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن ، كان له بهن عهد أن أدخله الجنه ، ومن لقينى وقد انتقص من ذلك شيئاً ، فليس له عندى عهد ، إن شئت عذبته ، وإن شئت رحمته »

« ياعبادى : إنى حرمت الظلم على نفسى ، وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا »

ياعبادى : كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم .
ياعبادى : كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم .
ياعبادى : كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسونى أكسكم .
ياعبادى : إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب جميعاً ، فاستغفرونى أغفر لكم .

ياعبادى : إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ، ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى .

ياعبادى : لو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئاً .

« سبحانك اللهم وبحمدك ، ولا إله غيرك ، نحن كلنا عبيدك ، ونفتقر دائماً إلى رحمتك وهدايتك ، ولا غنى لنا عن عفوك ومغفرتك ، ونؤمن بما قلت فى حديثك « إننى أنا الله لا إله إلا أنا فمن لم يصبر على بلائى ، ولم يشكر نعمائى ، ولم يرض بقضائى ، فليطلب رباً سواى » ونحن نرجو منك التوفيق وسبحان ربنا القائل :

« يادنيا ! ما أهونك على الأبرار الذين تصنعت وتزينت لهم ، إنى قد قذفت فى قلوبهم بغضك ، والصدود عنك ، وما خلقت خلقاً أهون على منك ، كل شأنك صغير ، وإلى الفناء يصير ، قضيت عليك يوم خلقتك ألا تدومى لأحد ، ولا يدوم لك أحد »

« يادنيا : من خدمنى فاخدميه ، ومن خدمك فاستخدميه »

« إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة : ياأهل الجنة ! فيقولون : ربنا وسعديك ! فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى ؟ وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك . فيقول :

أنا اعطيكم أفضل من ذلك . فيقول : أحـــل عليكم رضوانى ، فلا أسخط عليكم بعده أبداً » .

« إن الله تبارك وتعالى يقول لأهـل النار : كنتم إذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين ، تراءون الناس بخلاف ما تعطونى من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابونى ، وأجللتم الناس ولم تجلونى ، وتركتم للناس ولم تتركوا لى ، فاليوم أذيقكم العذاب الأليم ، مع ماحرمتم من الثواب المقيم »

« يقول الله تبارك وتعالى : أين صفوتى من خلقى ؟ فتقول الملائكة : ومن هم يارينا ؟ فيقول : فقراء المسلمين القانعين لعطائى الراضين بقضائى » .

« يقول الله تعالى لعبـده الفقير : وعزتى وجلالى : مازويتَ الدنياعنك لهوانك على ، ولـكن لما أعددته لك من الكرامة والفضيلة »

اللهم إن هذا بعض حديثك القدسى ، جاءنا به الصادق الأمين على لسانك ، ونحن نقرأه قراءة المؤمنين بقدسيته ، المتعطشين إلى هدايته ، الراغبين فى الانتفاع بتلاوته ، وتحس قلوبنا كلما تلوناه بجلالك وعظمتك ، وبكمالك ورحمتك ، وينقلنا صدق الحديث وروعته من عالم الحياة الدنيا ، إلى آفاق سماواتك العليا ، ويدعونا إلى التأمل فيما فيه من محبتك وهدايتك ، ولا نجد خيراً من أن نختم رجاءنا بما دعاك به حبيبك سيدنا محمد : « اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى ، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى ، واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير ، واجعل الموت راحة لى من كل شر »

إلهى استجب فأنت خير مجيب ، ونجح القصد فأنت نعم المقصود

« رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِيًا يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُم فَآمَنَّا * رَبَّنا فاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا ، وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرار * رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعاد * رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا ، وَإِلَيْكَ أَنَبْنا ، وَإِلَيْكَ المَصِير * رَبَّنا اغْفِرْ لَنا وَلِإِخْوانِنا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمان ، وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ، رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيم » .

نحمدك يارب على ماأنعمت وأوليت من نعم ، ونشكرك على ماأسبغت وأجزلت من كرم ، ونعوذ بك من الإنحراف عما أردت لأحبابك من هداية وكرامة . نحمدك ونشكرك دائما على ما أرسلت لعبادك من هدايات ، وما أنزلت إليهم من آيات بينات ، فسمعنا نداءك ولبيناه ، وآمنا بماجاءنا من الحق وصدقناه ، وهذا رسولك الهادى الأمين ، سيدنا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين

قد بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، وكان خير الهداة والمرشدين ، وأفضل مبعوث للعالمين ، هدانا إلى نور العلم والدين ، وعلمنا مكارم الأخلاق وصدق اليقين ، فاجعلنا يارب به مقتدين ، وبسنته عاملين ، وبرسالته مهتدين ، وجازه عنا أفضل ماجازيت به نبياً عن أمته ، وآته الوسيلة والفضيلة ، والشرف والدرجة الرفيعة ، وابعثه المقام المحمود الذى وعدته إنك لا تخلف الميعاد . واجعل اللهم حب الإسلام ونوره وهديه أحب الأشياء عندى ، وحب رسول الإسلام وأهله وأتباعه أحب الأحباب عندى ، وحب الجهاد فى دين الإسلام أحب الأعمال عندى ، وارزقنى مع نعمة الاسلام صدق الإيمان بك ، وحسن الاعتماد عليك ، وأسألك يارب نفساً مطمئنة تؤمن بلقائك ، وترضى بقضائك ، وتقنع بعطائك . وطهر يارب قلوبنا من الغل والحقد والحسد ، واحفظ ألسنتنا من الغيبة والنميمة والكذب ، وسلمنا من أسباب العداوة والبغضاء ، ومن دواعى الكراهية والشحناء ، ووثق بيننا وبين الناس بالمحبة والصفاء ، واجعلنا يالهى فى حياتنا من دعاة السماحة والخير ، ومن أنصار المودة والبر ، ومن أهل الرحمة والذكر . اللهم واغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، وألف بين قلوبهم ، وأصلح ذات بينهم ، وانصرهم على عدوك وعدوهم ، وألهم أمة سيدنا محمد أن تكثر أعمالها ، وتقلل أقوالها ، وأن تجاهد فى الله بالأفعال والأعمال ، وأن تسارع إلى الخيرات ببذل النفس والأموال .

* اللهم اجعلنا هادين مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، وأصلح

الحاكمين منا والمحكومين . اللهم واجعلنا سلما لأوليائك ، حربا لأعدائك ، نحب بحبك من أحبك ، ونعادى بعداوتك من خالفك وأبغضته ، اللهم اجعلنى ممن يهتدى بهديك ، ويدعو بدعوتك ، ويحب للناس ما يحب لنفسه ، ويكره لهم ما يكره لها . إلهى هذا دعائى ، وفيه مايجعلنى أهلا لرضاك ، وبه ما يصلح أمرى ويدخلنى فى رحمتك وهداك ، فاستجب بفضلك دعائى ، وحقق لى منك رجائى .

« وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهم بِالغَدٰوةِ وَالعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَه ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهم تُرِيدُ زِينَةَ الحَيٰوةِ الدُّنْيَا ، وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَه عَنْ ذِكْرِنَا ، وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُه فُرُطًا » .

نحمدك اللهم يامن دعوتنا أن نتخلق بالصبر لأنه من صفاتك ياصبور ، ونستهديك يا من أمرتنا أن نتواصى بالصبر لأنه من عزم الأمور ، أمرتنا ونحن عبادك ، ولا تخفى عليك قدرتنا ، وتعلم جهد طاقتنا ، فنضرع إليك أن تقوينا على احتمال أعباء الصبر ، وأن تجزل لنا به الثواب منك والأجر ، وأن تجعل عاقبة صبرنا فى الأمور كلها فرجا قريبا ، ونصرا مبينا ، ونضرع إليك يا عليم ياخبير بأمرنا ، ألا تكتب علينا صبراً مريراً لايحتمل ، ولاصبراً شاقاً طويلا يقتل الأمل ، وإذا شاءتك إرادتك أن يمتد على المكاره صبرنا ، ويطول على المصائب مقامنا ، فاحفظنا وقتئذ من

صبر يميت همتنا ، أو يذل عزتنا ، أو يزعزع إيماننا ، وهب لنا منك عندئذ إلهاماً نجالد به القلق وسورته ، ويقيناً نجاهد به اليأس وقسوته ، حتى تطمئن قلوبنا ، ونحن نعالج مرارة الصبر ، أنك معنا ، وأننـــا معك ، وأنك تؤيدنا بروح منك ، فيكون الصبر بعونك عدتنا ، والثبات بحولك سر قوتنا .

٥ إلهي إننا نعيش فى دنيا أوجدتها أنت بحكمتك وإرادتك وجعلت دولة المادة فيها ظاهرة قاهرة ، وفتنة المال والجاه فيها غالبة سافرة ، وأخفيت فيها معالم الحقائق العلوية ، وغيبت أسرارها الروحية، وجعلتها سراً خفياً ، وشعوراً قلبياً ، وأمراً غيبياً ، نؤمن به كما جاء على لسان كتبك ورسلك ، وقد حيرت هذه الحقائق أفكار البرية ، ونحن عبادك الضعفاء ، نلاقى فى هذه الدنيا من متاعب زماننا ومصائبه ما أنت به أعلم ، وما لا حيلة لنا على احتماله إلا بروح منك ، فندعوك يا ربنا أن تقوينا بالصبر الجميل على هموم الحياة ومتاعبها ، وأن تحفظنا برحمتك من ويلاتها وكوارثها ، وإذا قدر علينا أن نبتلى بظلم الظالمين، وعداوة الأقربين، وسفاهة الجاهلين، وحقد الحاقدين ، وكثرة النفـاق والمنافقين ، وسطوة الأغنياء الفاسقين ، وسيطرة الفجرة الكافرين ، ودولة الجبارين ، وصولة المفسدين ، فالطف يا إلهي بنا ، وكف آذاهم بحولك وقوتك عنا ، وارزق عبادك المؤمنين المجاهدين ، فى مثل هذه المصائب عقلا وفهما ، وإجماعا وعزما ، وعملا وحزما ، لدفع الشر وصد الطغيان، وألهم أمة الإسلام ألا تقنع أمام المنكر بانكار القلب واللسان ، بل تعمل بالحسنى عمل القوة والحق والإيمان .

• إلهى إن الدنيا فتانة غدارة ، خداعة غرارة ، ونفوس البشر بفطرتها مفتونة أمارة ، وكل إنسان يتطلع إلى الدنيا وزينتها ؛ ولا يقنع بما قسم له من متاعها ومتعتها ، والمحرومون فى هذه الحياة الدنيا كثير ، والتفاوت بين الناس كبير وخطير ، ونحن نؤمن أنك رفعت الناس بعضهم فوق بعض درجات ، لحكمة اقتضتها إرادتك لتنظيم أحوال العباد ، ولكن شغلت هذه الفوارق النفوس ، وحب الدنيا قد طغى وملأ القلوب والرءوس ، وأصبحت قناعة أكثر الناس سرابا ، وبنيان إيمانهم خرابا ، وقل وازع الدين ، وتزعزع اليقين ، فتدارك يا إلهى عبادك برحمتك ، واشملهم بهدايتك ووسع عليهم فى نعمتك ، وآتهم منك الرضى والقناعة ، وألهمهم الصبر والطاعة ، وارزقهم حكومة عادلة مؤمنة رشيدة ، ترحم الضعفاء وترشد الجهلاء ، وتعاون الفقراء ، وتعصم البؤساء من فتنة الأهواء وسموم الآراء . ووفق يا ربنا حكام بلادنا ، وأولياء أمورنا ، وأصحاب الرأى فينا إلى العمل بأحكام الدين ، واتباع سنة سيد المرسلين ، وارزق بلادنا علماء أمناء صلحاء ، وقادة فى الحق أشداء أقوياء ، لا يخافون فى الله لومة لائم ، ولا يخشون أحداً إلا الله رب العالمين ، ووفق يارب أمة سيدنا محمد أن ترقى وتسود ، وتقوى وتقود ، وتعمل ما فيه الخير والإسعاد ، وتأمين العباد ، وتعمير البلاد .

« قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ، إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ »

« رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ »

« إلهى بسر القدرة المطلعة على مواضع الضعف فى عبادك ، وبسر العلم المحيط بمواطن العلل والنقص فى مخلوقاتك ، وبسر المعرفة المبصرة لكل صغير أو كبير فى أجسامهم ونفوسهم ، أسألك بحق هذه المعرفة التى لا يعلمها ولا يدرك حقيقتها سواك ، أن ترحم ضعفى ، وتصلح نفسى ، وتصحح عللى ، وتكمل نقصى ، ولا تجعلنى أقاسى هما ولا غمًّا ، وأنا أستعين بك ، أو أعانى فقراً أو عجزا ، وأنا أستمد العون منك ، أو أن أضل طريق الحق والخير ، وأنا أدعوك وأستهديك ، وإنك يا إلهى عليم بحالى ، غنى عن سؤالى ، أدعوك وأنا موقن بأنك تسمع كلامى ، وترى مكانى ، ولا يخفى عليك شأنى ، وأنك قادر على كل شىء ، ولا يعجزك شىء . أن تستجيب بفضلك دعائى وتحقق رجائى ، ياسميع يا مجيب .

« إلهى مهما أسرف عبادك وضل ضلالهم ، ومهما بغوا وزاد طغيانهم ، فانهم عبادك ، وأنت ربهم ، ومالك أمرهم ، وأنت الذى تعفو وتغفر لهم ، وقد علمتنا كيف ندعوك ، وبماذا ندعوك ، وقلت للمسرفين لا تقنطوا ، وللمخطئين لا تيأسوا ، فما أكرمك وما أعظمك ، فأنت أهل التقوى ، وأنت أهل المغفرة . وإننا يا ربنا

نلجأ إلى واسع رحابك ، ونفر من عدلك إلى عفوك ، ومن حسابك إلى كرمك ، ومن عذابك إلى رحمتك . ومن عقابك إلى مغفرتك ، وما ذلك على واسع فضلك وإحسانك بعزيز .

• إلهى إن لك ضنًّا من عبادك تحيهم فى عافية ، وتميتهم فى عافية فاجعلنى منهم ، واكتبنى عندك فيمن تضن بهم أن يذلوا أو يضاموا ، وفيمن اخترتهم لفضلك فذكروك ثم استقاموا ، وفى حبك هاموا ، ولك قاموا وما ناموا ، فيا سعادة المحبين الذين يجتبيهم ربهم ويخصهم برحمته ، ويطهرهم ويزكيهم ، ويضن بهم أن يقعوا فى محارمه ، ويوفقهم دائما إلى طاعته وهدايته ، أولئك الذين سبقت لهم من ربهم الحسنى ، وأولئك هم المفلحون .

« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ »

• اللهم أسلمت نفسى إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت . اللهم إنى أسألك الهدى والتقى ، والعفاف والغنى ، وأعوذ بك من امرأة تشيبنى قبل المشيب ، ومن ولد يكون على وبالا ، ومن مال يكون على عذابا . اللهم إنى أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار ، وما قرب إليها من قول أو عمل . اللهم انفعنى بما علمتنى ، وعلمنى ما ينفعنى ، وارزقنى علما تنفعنى به . اللهم يارب تقبل توبتى ، واغسل حوبتى ، وأجب دعوتى ، وثبت حجتى ،

واهد قلبي ، وثبت لساني على الحق والصدق ، واسلل سخيمة قلبي. اللهم ارحمني بالقرآن العظيم ، واجعله لي إماما ونورا ، وهدى ورحمة ، اللهم ذكرني منه ما نسيت ، وعلمني منه ماجهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل ، وآناء النهار ، واجعله لي حجة يارب العالمين .

« قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ، وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ » .

« اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تتوالى وتزيد ، ولا غاية لمنتهاها ، ولها منك مزيد ، ونسألك يارب الجود والإحسان أن تيسر علينا عبادتك ، وأن توفقنا إلى طاعتك ، وأن تصرف عنا الفتور والملل ، وتحفظنا من السقام والعلل ، وأن تزرع الهداية في قلوبنا ، حتى تنشط في العبادة أجسامنا ، ويقوى في الجهاد سعينا . اللهم احفظنا برحمتك من التقلب والتردد ، ومن العناد والتمرد ، ومن التشديد والتشدد ، وسلمنا يارب بنا من الخيبة والعثار ، ومن الغفلة والاستهتار ، ومن اللهو وصحبة الأشرار ، واجعلنا من الأخيار ومع الأبرار ، وعافنا واعف عنا . واغفر لنا ولمن يقرأ هذه الصلوات والدعوات وينشرها بين المسلمين والمسلمات آمين ،

بسم الله الرحمن الرحيم

ن وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرونَ ۞ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنون ۞ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنون ۞ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ۞ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرون ۞ بِأَيِّكُمُ المَفْتون ، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالمُهْتَدِين .

۞ اللهم إنك العليم بقدر نبينا المصطفى ، وإنك الخبير بحقيقة رسولك المجتبى ، وإنك تعلم أن أكثر الناس لا تدرك حقيقته ، فأدعوك أن تلهم قلبي معرفته ومحبته ، وأن تريني نوره وهدايته ، لكي أصلي عليه ، كما تجب الصلاة عليه ، وأسلم عليه كما يجب أن يسلم عليه ، وأسألك يا ربي أن تعرفني حقيقة أمري ، وتريني مبلغ عجزي وجهلي ، لكي لا يغلبني غرور نفسي ، أو يخدعني عن الحقيقة حسي .

۞ اللهم اشغلني بالاستغفار والإنابة ، وارزقني منك القبول والإجابة . ووجه اللهم كل قلبي وخاطري ، وجميع فكري وسرائري إلى محبتك ومحبة رسولك ، وعظم هذه المحبة في روحي ومشاعري ، وثبتها دائما في بواطني ومظاهري ، واجعلني أصلي

وأسلم على رسولك طه أشرف المخلوقات ، وأسعد الكائنات ورحمـــة الرحمات ، ووجه قلبي إلى مكة وعرفات ، حيث كعبة الكعبات ، واجعل حنيني إلى روضة الروضات ، حيث جنة الجنات .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد أشرف صلاة وأفضلها وسلم عليه أزكى تسليمات وأطيبها . اللهم صل أجمل صلاة على سيدنا ومولانا محمد الذى جملته فكان أبهى الخلق صورة ومنظرا اللهم صل أكمل صلاة على سيدنا ومولانا محمد الذى كملته فكان أحسن الناس ذاتا وجوهرا . اللهم صل أسمى صلاة على سيدنا ومولانا محمد الذى سويته فكان أفضل الخليقة سرا ومظهرا . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا صلاة زاهرة ، تليق بذاته الباهرة ، وبلغه يارب عنا تحية عاطرة ، تجدر بحقيقته النيرة ، واجعل اللهم صلاتنا عليه زاكية ناضرة ، طيبة طاهرة ، جزيلة غامرة .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سلالة الحسب والنسب ، وصفوة قريش وسادة العرب ، وحيد عبـــد الله بن عبد المطلب . اللهم صل على سيدنا محمد الذى ولد ونوره يتلألأ سناه ، ويتألق جماه وبهاه ، فكأن الشمس تجرى فى محياه . اللهم صل على سيدنا محمد الذى ابتسم بمولده السحر ، وانتشر على الآفاق نوره المنتظر ، وهلل الكون وكبر بمولد سيد البشر . اللهم صل على سيدنا محمد الذى هتفت بالسرور لرؤيته الكائنات ، وتنادت مستبشرة بطلعته المخلوقات ، ورحبت بمقدمه الفضائل والمحامد والمكرمات . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى فرحت بظهوره الأرض والسموات ، وقالت الأرض : الآن حلت

على ظهرى الرحمات ، وانقشعت عنى الظلمات ، وقالت السماء هذا مولد الخيرات والبركات ، ومطلع الرحمات والفيوضات .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان إذا مشى تطوى الأرض تحت قدميه ، ويسعى النور بين يديه ، ويسلم الوحش والطير عليه ، ويشع نور الهدى من عينيه ، وتملأ خشية الله بُرْدَيْه . اللهم صل على سيدنا محمد الذى كان خاتم النبوة بين كتفيه ، وبينات الحق فى أصغريه ، وآيات الهدى والتقى بين جنبيه ، وكان الصبر والإيمان حليفيه ، والرفق واللين شعاريه والثبات واليقين رائديه ، والعمل والجهاد وسيلتيه .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان ينجاب عن نور جبينه الظلام . ويفتر ثغره عن مثل حب الغمام . ويفوح منه أريج الإيمان والإسلام . اللهم صل على من كان يطعم الطعام ، ويفشى السلام ، ويقوم لربه والناس نيام ، ويرحم الضعفاء والأيتام . اللهم اجعلنى فى هوى هذا النبى الواله المستهام ، وفى حب ذاته وصفاته الصادق الغرام ، واجعل قلبى يتشوق إلى روضة سيد الأنام ، وعينى تتطلع إلى جمالها البسام ، وجلدى يتوق إلى مس حصاها والرغام .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى فتحت بهدايته أغلاق الوجود ، وألنت بمكارمه أغلظ الكبود ، وقضيت برسالته على الكفر والجحود ، ورسمت لنا بعهده أصدق العهود . اللهم صل على سيدنا محمد الذى ختمت به الرسالة للعباد ، وأوضحت بسنته وسيرته سبيل الرشاد ، وجعلته نبراس العمل والجهاد ، فاجعل اللهم هديه الشريف ماثلا أمام خاطرى ووجدانى ، واسمه

الحبيب بسمعى وعلى لسانى ، وحبه العميق متغلغلا فى روحى وكيانى ، كما أدعوك يامن أحببت هذا النبى المصطفى ، وأكرمت هذا الرسول المجتبى أن تجعل صلاتى عليه وسلامى ، مصدر وجدى وهيامى ، وأصل تشوقى ومدامى ، ومبعث نورى وإلهامى .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد أشد الناس يقيناً وإيماناً ، وأرقهم طبعاً ووجداناً ، وأكثرهم جوداً وإحساناً ، وأصدقهم حجة وبرهاناً ، وأوفاهم عهداً وأماناً ، وأفضلهم علماً وعرفاناً ، وأفصحهم قولا ولساناً ، وأشجعهم قلباً وجناناً ، وأقربهم عندالله منزلة ومكاناً ، وأعظمهم يوم القيامة شفاعة وسلطاناً . اللهم صل على سيدنا محمد الذى كان خلقه القرآن ، ونهجه طاعة الرحمن ، وسعيه لإعلاء كلمة الحق والإيمان ، وكان طوال حياته مثل الصدق والبر والإحسان . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة مقبولة تسعد ببركتها قلبى ، وتنعش بسرها لبى ، وتبلغنى من حبه أربى . اللهم خلقنى بأخلاقه النبيلة ، واهدنى إلى اقتفاء آدابه الجميلة ، واجعله لى نعم القدوة والوسيلة .

اللهم إنى أدعوك دعاء من اشتدت إليك فاقته ، وذلت لك رقبته ، وكثرت إليك حاجته ، وصدقت إليك إنابته ، أدعوك أن تصلح لى أمر دينى ودنياى ، وأن ترحم مقامى ومثواى ، وأن تبارك عملى ومسعاى ، وأن تحفظنى كما حفظت عبادك الأبرار من سحر المادة وفتنتها ، ومن طغيان القوة وقسوتها ، ووفقنى إلى التقوى وهدايتها ، والقناعة وبركتها ، والمحبة فى الله وكرامتها ، وارزقنى الشكر لك ، والثناء عليك ، بما أنت أهله ، وأرنى يارب فى نفسى معالم نعمك ، ومواضع

كرمك ، وعجائب لطفك ، حتى أقوم دائماً بواجب الثناء عليك ، وأكثر من التوبة والاستغفار بين يديك .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان يخدم نفسه بنفسه ، ويرقع ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخصف نعله ، وهو من هو عند ربه فى علو مقامه ، وجلالة قدره . اللهم صل على سيدنا محمد الذى كان يبر الأهل ويصل الأرحام ، ويفعل الخير ويكرم الأيتام ، ويعطف على الفقراء والبؤساء من بنى الإنسان .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أحفظ الناس لحقوق جيرته ، وأوفاهم بعهده وذمته ، وأحبهم لآله وعترته . اللهم صل على سيدنا محمد أبغض الناس للتكلف والرياء ، وأمقتهم للزهو والخيلاء ، وأكرههم للشحناء والبغضاء . اللهم صل على سيدنا محمد الذى كان أشد حياء من العذراء ، وكانت تخجل من تواضعه ملائكة السماء ، ويمشى إليه الناس من وقاره على استحياء . صلى الله عليه وعلى آله ، ما دام فى الناس حياء واستحياء .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أطهر الخلق سراً ومشهداً ، وأعظمهم قدراً ومولداً ، وأجلهم أصلا ومحتداً . اللهم صل على أحسن الناس خلقاً ، وأكرمهم طبعاً ، وأكثرهم نفعاً ، وأحلاهم كلاماً ، وأزكاهم سلاماً ، وأظهرهم حكمة وبياناً ، وأقواهم إسلاماً وإيماناً . اللهم صل وسلم على هذا النبى الأمى ، سيد العرب والعجم ، وأبلغ من نطق بجوامع الكلم ، من وحى ربه ، لا بوحى كتاب ولا قلم . اللهم اجعل محبتى لهذا الحبيب المصطفى باطنة وظاهرة ، وأشواقى إليه صادقة غامرة ، واجعل صلاتى عليه

كأنفاس الرياض العاطرة، واجعل مودتى لآل البيت نامية ناضرة. وأدعوك يا ربنا يا من له الآيات الباهرة ، والبيات السافرة، أن تجعل أيام حياتى فى طاعتك وحب المصطفى مباركة نيرة، وأن تجعل ليالى عمرى فى ذكرك وحبه جميلة ساهرة.

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد القانت الأواه، الدائم الشكر لمولاه، المتوكل دائماً على الله، العامل أبداً على مرضاة الله والذى ما كان يغفل عن طاعة الله. اللهم صل على سيدنا محمد رسول الرحمة، وشفيع الأمة، وجالى الظلمة، وكاشف الغمة، ومولى النعمة، وباعث الهمة. اللهم صل على سيدنا محمد صلاة مباركة، تهب لى بركتها النشاط فى عبادتك، والخشوع فى طاعتك، والصدق فى معاملتك، ووثق اللهم بك حبل محبتى، بصدقة جارية، أو أعمال نافعة، أو ذرية صالحة، تكون فى مرضاتك طامحة، وبرعايتك فالحة. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة تحبها وترضاها، وتجزل ثوابها وعطاياها. اللهم اجعل بفضلك حياتى زادا أتزود منه لأخرتى، واجعلنى فى دنياى ممن لزم شأنه، وأخفى مكانه، وأعرض عما لا يعنيه، وكف الأذى عن أخيه، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد خير الأحباب، وعلى الآل والعترة والأصحاب.

أيها القارىء الكريم! لاتنس أن تذكر إخوانك وأصدقاءك بكتابنا هذا. والصلوات على النبى، وتعمل على نشره بين المسلمين والمسلمات، أثابك الله.

• سبحانك يا نور النور ، يا لطيف التجلى والظهور ، سبحانك لا يعرف نورك سواك ، ولا يعلم أحد غيرك حقيقة سناك ، ولا تدرك العيون معنى ضياك ، ولا تفهم الأنفس جوهر إشعاعك وبهاك ، وإن نورك يا نور السموات والأرض سرمدى الضياء ، درى البهاء لا تلحقه ظلمات ولا أفياء ، لأنه النور الدائم الذى تشرق به الظلمات ، وتهتز من جماله وجلاله كل الكائنات .

• سبحانك أنت النور الساطع الذى ليس له مثال ، وأنت النور الذى وصفته لعبادك ، بأنه مثل نور المشكاة ، الذى يضىء ولم تمسسه نار . سبحانك يامن جعلت النور اسماً من أسمائك ، وهو حقيقة قائمة بذاتك وتجلياتك ، ونورك يا إلهى دائم الإشراق ، يملأ كل العوالم والآفاق ، وهو نور محجب لا تراه الأنظار ، ولكن تحس باشعاعه القلوب والأبصار ، وهو النور البهى الندى ، الذى شبهته بالكوكب الدرى .

• سبحانك أنت النور الذى أشرقت به الظلمات ، وازينت به السموات ، وأبصرت به المخلوقات ، ونطقت بأسراره الإلهامات . وبينت عنه الرسل والرسالات . وقد أظهرت يا مولاى أنوارك باهرة ، لتشهد عليك بأنك الظاهر ، وسترت ما سترت من لألائها

لتدل على أنك الباطن . سبحانك جل جلالك ، وتبارك نورك وسناؤك ، أنت الأول والآخر والظاهر والباطن .

* سبحانك أنت الذى تَظهَر الأشياء بنورك ، وتختفى الأنوار كلها وقت ظهورك ، وأنت الذى تندك الرواسى الشامخات هيبة من جلالك ، وتخر الأجسام صعقة من هيبة سلطانك ، ولكنك مع جبروتك كريم رحيم ، تهب الأنوار والأسرار لمن تشاء من عبادك فيرى المستنيرون بك نوراً يجذبهم دائماً إليك ، ويوقظهم فى ظلام الليل بين يديك ، ويجعـــل أرواحهم وقلوبهم خاشعة تحن وتتجه إليك .

* سبحانك أنت الله الظاهر المبين ، وأنت الله القوى المتين ، وأنت الذى خلقت الظلمات والنور ، وأنت الذى خلقت الظلال والحرور ، وألهمت عبادك طريق الخير والشر ، وبينت لهم أسباب الهداية والغى ، فنسألك يا من تهدى إلى الحق والنور ، وتحفظ من الويل والثبور ، أن تباعد بيننا وبين الظلمات وحلكتها وحيرتها وأن تعصمنا من الشرور ومخاوفها ومهالكها ، وأن تهدينا إلى الأنوار المحمدية وحسنها ورونقها ، وأن تنشر فى قلوبنا جمال هدايتها ونور بهجتها ، وأن ترزقنا محبة حبيبك المصطفى ، وتشعرنا بسرها وبركتها .

* سبحانك أنت الذى تنير قلوب أحبائك ، بنور جمالك ، وتسقى أرواحهم من رحيق شرابك ، وتكشف لبصائرهم عن بديع آياتك ، فتشرق فى أكوانهم الصغرى أسرارك العليـــا ، وتشعل فى قلوبهم الولهى محبتك العظمى ، فتشمل من نشوة التجلى

أرواحهم ، وتنتشى من لذة المناجاة أجسامهم ، فهنيئاً لمن استضاء بنورك الوهاج ، ثم سرى النور فى كيانهم حباً وطهرا ، وطوبى لمن خالط نورك الباهى قلوبهم ، فاستحال النور فيها نشوة وعطرا ، وسعادة لمن غمر نورك الزاهر خواطرهم فأصبح نورك لهم حمدا وذكرا .

* سبحانك ربى جل جلالك ، وعز شأنك . كنت كنزاً مخفياً فأردت أن يعرف الخلق نورك ، فأضاءت بنورك الأكوان وما فيها ، والنجوم وما حولها ، وكل الكائنات تستمد من أنوارك ، وتقتبس من إشراقك ، من غير كيف ولا وصف ، ولا مادة ولا ولا حصر ، بل إن نورك يملأ الوجود ، ويستنير به كل موجود ، فهو النور الذى يثقب كل حجاب ، ولا يمنعه سحاب أو نقاب ، لأنه النور السرمدى القوى ، الذى لا يخبو له ضياء ، ولا يتضاءل له سناء ولا بهاء .

* سبحانك يا بديع النور ، يا جميل الأنوار ، يا من يلمع نورك فى سماء القلوب المأخوذة بجلالك ، ويسطع إشراقك فى حبات القلوب المنعمة برضوانك ، ويشع حبك من عيون المحبين لجمالك ، فيكسوهم ذلك حلل النور والبهاء ، ويحدوهم إليك الحب والولاء . فأسألك يا إلهى بحق هذا النور المنير أن تجعلنى على نور منك يهدينى إلى طاعتك ويلهمنى حسن عبادتك .

* تباركت ربى وتعاليت ، أنت مبـــدد الظلمات ، ومرسل الخيرات والبركات ، وأنت باعث الرسل بالهدايات ، وقد جعلت لكل نبى أو رسول قدراً من الدرجات ، ورسالة تناسب ما هو

أهله من العزمات ، ثم جعلت رسالاتهم جميعاً الأنوار الكاشفة لرسالتك العظمى ، المبشرة بنعمة الإسلام الكبرى ، وهى أسطع نور يشرق من مشكاتك ، وألمع ضياء يشع من مراجك . فلك الحمد دائماً على نعمة الإسلام ، ولك الشكر على رسالة خير الأنام ، رسالة سيدنا ومولانا محمـــد رسول الرحمة والسلام ، ورسول الهدى والأمان .

* سبحانك يا من خلقت وأبدعت وتجليت ، وقد عم نورك كل حى ، فالخلق يرون بإلهامك نورك ، لأنه النور الذى يضىء كل شىء ، ويظهر فى كل شىء ، وينبعث من كل شىء ، فالأجرام فى أفلاكها تدور فى بحار أنوارك ، والعوالم التى لا يعلمها أحد إلا أنت تسبح فى محيطات أنوارك ، وكل شىء فى الكون هو فى الحقيقة لمعة من نور ذاتك ، وكل كبير أو صغير فى الوجود شعاع ينطلق من أنوارك ، ويخضع لأقدارك .

* سبحانك يادائم الوجود ، يا كثير الكرم والجود ، أنت الذى أنزلت للعباد نوراً مبيناً ، يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم ، وقد جملت هذا النور بنور نبينا وحبيبنا سيدنا محمد ، وجعلت هذا النبى الكريم ، والرسول السند العظيم بنص قرآنك بشيراً للخلق ونذيراً ، وداعياً إليك بإذنك وسراجاً منيرا ، فأدعوك يا نور النور ، أن تجعلنى على نور منك يهدينى لهذا النور . وأن تلهج لسانى بذكر هذا النور ، وتشعل فكرى ووجدانى بجمال هذا النور ، وتملأنى بنور هذا النور .

• سبحانك ياقوى يامتين ، أسألك بحق أسمائك النورانية وصفاتك البهية ، وكلها أنوار تفيض من ذاتك ، ولمعات تشرق من صفاتك ، ودلائل تبين لنا رحمانك . أسألك بكل اسم مكنون من أسمائك ، أن تلهم نفسى تقواها ، وتصلح أمرها ومسعاها ، وترحم ضعفها وبلواها ، وتؤيد بك قواها ، وتجعل فى طاعتك هواها ، وفى حبك مناها ، وأن تتولاها وترعاها ، فى دنياها وأخراها .

• سبحانك اللهم وبحمدك ولا إله غيرك ، أنت الخلاق العظيم وأنت التواب الرحيم ، سبحانك يابديع ! يامن أحسن كل شىء خلقه ، وبدأ خلق الإنسان من طين ، ثم جعله نطفة فى قرار مكين سبحانك أنت الذى جعلت الروح سراً من أسرارك ، وقبساً منيراً من أنوارك ، وجعلت القلوب تأنس بذكراك ، وتحيا بنجواك ، وتسعى لرضاك ، وأنت ولى المتقين .

• اللهم اجعل قلبى مشغولا بنورك الأسمى ، ولسانى مردداً أسماءك الحسنى ، وأعنى على استحضار معانيها ، والتدبر فى ظواهرها وخوافيها ، واجعل لى فى ذكرها نوراً ينير سرائرى ، ويشرح صدرى وخاطرى ، وأظهر اللهم آثار أنوارك فى ذاتى لتمحو ظلمتها وفى روحى لتتحرك نحوك همتها ، وفى نفسى لتحيى ميتها ، واجعل اللهم فى قلبى نوراً ، وفى بصرى نوراً ، وفى سمعى نوراً ، وفى لسانى نوراً ، واجعل فى نفسى نوراً ، وأعظم لى نوراً ، واجعل لى نوراً ، بفضلك ياكريم .

• اللهم إني أتوجه اليك ، وأسألك بخير ما تحب وترضى من الدعاء، أن تملأ قلبي بحب النبي وعترته ، وتشرح صدري بالشوق إلى زيارة روضته ،وأن تحرك وجدي بالحنين إلى شخصيته ، وأن تشعر روحي بفضله وعظمته ، وأن تعرفني دائماً بقدره وكرامته ، ورحمته وشفاعته ، ونوره وهدايته ، وأن تسوقني بالأشواق إلى حضرته ، وأن تجذب قلبي ومشاعري وتوجهها أبداً إلى اتباع سنته ، كما أدعوك بجاه هذا النبي الكريم ، أن تقرب لنا في حبه طريق الوصول ، وتيسر لنا بحبه سبيل القبول ،وتجعلنا من أحباب هذا الرسول .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المبعوث بالحق ، والمؤيد بالصدق ، والموصوف بالرفق ، والمرسل رحمة لجميع الخلق . وصل اللهم عليه وسلم ماتحرك لسان في مدحه بنطق ، وما تقلب قلب في حبه بشوق . اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي المصطفى ، رسول الحق والهدى ، ومنبع البر والتقى ، وفيض الجود والندى ، ومدينة العلم والحجا ، ومدد الفتح والرضى ، اللهم صل على سيدنا محمد نور الدجى ، وشمس الضحى ، ومصدر الطيب والشذى ، وخير الخلق والورى .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد نور عرشك المبين ، وصل على سيدنا محمد جوهر العلم والدين ، وصل على سيدنا

معدن الحق واليقين ، وصل على سيدنا محمد قدوة المؤمنين ، وصل على سيدنا محمد روح الجهاد والمجاهدين ، وصل اللهم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين . اللهم صل على سيدنا محمد حبيب الله الذى يتنافس فى حبه المتنافسون ، ومنهل الفضل الذى يتسابق إليه الواردون ، وآية الكون التى يتطلع إليها العارفون والمتقون.

• اللهم إنى أسألك وأتوسل إليك بحبك لحبيبك ، وبحب حبيبك لك ، وبدنوك منه ، وإقبالك عليه ، وبمسارعتك فى هواه وبالسر الذى بينك وبينه ، وبقولك للعباد ما خلقت خلقاً أحب ولا أكرم على منه ، كما أسألك وأتوسل إليك بكل خصوصية أوقفتها على مقامه ، وبكل درجة رفيعة شرفت بها أقوامه ، وبكل منزلة كريمة لا تليق إلا بإكرامه ، أسألك بهذا كله أن تبلغ سيدنا محمد عنا أبلغ الأشواق ، الصادرة من الصميم والأعماق ، وأن تبلغه عنا وعن جميع أمته أصدق الأشواق ، واجعل صلاتنا عليه صلة تصلنا بحبيب الخلق والخلاق ، سيدنا محمد الذى تحن إليه الأرواح فى جميع الأرجاء والآفاق .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تملأ عرش الله ، وصل عليه صلاة تزين ملك الله ، وصل عليه صلاة تفوق كل صلاة ، وصل عليه صلاة لا توازيها فى البهاء صلاة ، وصل عليه صلاة لا تفضلها فى الجمال صلاة ، وصل اللهم عليه صلاة تليق بذاته ومحياه ، وصل عليه صلاة تكون شهادة لنا على حبه وحب من والاه ، وصل عليه صلاة تسعد كل من أحبه واتبع هداه ، وتشفع لكل من صلى عليه وأرضاه .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد راحة القلوب ، اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب ، اللهم صل على سيدنا محمد أمل كل محب له ، وغاية كل مطلوب ، اللهم صل على سيدنا محمد الشفيع المشفع فى الذنوب ، اللهم صل على سيدنا محمد الذى يكشف الله به الخطوب ، اللهم صل على سيدنا محمد الذى يفرج الله به الكروب ، اللهم صل على سيدنا محمد الوسيلة العظمى لكل مرغوب ، وصل يارب عليه وسلم ما توجه قلب إلى علام الغيوب ، وما تعلق قلب وتشفع بالنبي المحبوب .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صاحب المعجزات ، اللهم صل على صاحب الشفاعات ، اللهم صل على صاحب الغزوات ، اللهم صل على دليل الخيرات ، اللهم صل على حبيب الذات ، اللهم صل على مصدر الرحمات ، اللهم صل على محبوب أهل الأرض والسموات . اللهم صل على من يرفع الله به الدرجات ، اللهم صل على من يغدق الله به الخيرات والبركات . اللهم صل عليه وعلى آله صلاة كلها إليك توسلات ، وصل عليه وعلى آله صلاة كلها به ضراعات اليك أنت يابديع السموات ، يامجيب الدعوات ، يامن تجازى بقليل الطاعات ، كثير الحسنات ، وتمنح بضئيل الأعمال ، أرفع الدرجات ، فضلا منك ياجزيل الخيرات والحسنات

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد حبيب الله ومصطفاه ، وصل يارب على رحمتك المهداه ، وصل يارب على نعمتك المسداه ، وصل يارب على هدايتك المبتغاه ، وصل يارب على الشفاعة المرتجاه . وصل اللهم على جمال النبي وبهاه . اللهم صل

على مناقبه وسجاياه ، اللهم صل على شيمه وسجاياه . اللهم صل على مكارمه وعطاياه ، اللهم صل على كماله وعلاه ، اللهم صل على حلمه ونهاه ، اللهم صل على نوره وهداه ، اللهم صل على قلبه وما وعاه ، اللهم صل على فضله وما حواه ، اللهم صل على كرمه وما أسداه ، اللهم صل على نور عرش الله ، اللهم صل على سره فى مسراه ، اللهم صل على روحه فى علاه ، اللهم صل على جسده فى مثواه ، اللهم صل على داره وحماه ، اللهم صل عليه وعلى آله ومن والاه .

* اللهم إنى أدعوك باسمك الكبير الأكبر ، العظيم الأعظم ، الذى تحبه ، وترضى عمن دعاك به ، وأسألك بكل ماتحب أن يقسم به عليك ، أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا محمد رسول الهدى ، ودين الحق . اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد أفضل ماصليت على أحد من خلقك ، اللهم وسلم على سيدنا ومولانا محمد أكثر ماسلمت على أحد من خلقك ، اللهم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أكرم ماباركت على أحد من خلقك . اللهم أعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة ، والمقام المحمود الذى ترضاه لخير أنبيائك ، وتحبه لخاتم رسلك وأصفيائك .

* اللهم إنى أشهدك أنى أحبه ، وأنى متعلق بحبله ، وأنى راغب فى قربه ، ومتوسل إليك به ، وأنى أحب آل بيته ، وأنى مريد لكل من يحبه ، فاجعلنى يا إلهى من أحبابه ومن حزبه ، واجعلنى يارب ممن يهتدى بأدبه ، ويقتدى بعمله وسيرته ، ويحافظ على عهده وملته ويعمل بهديه وسنته إلى يوم الدين .

* اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والعصمة

من كل ذنب ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل شر ، اللهم لا تدع لى ذنباً إلا غفرته ، ولا هماً إلا فرجته ، ولا كرباً إلا نفسته ، ولا ضراً إلا كشفته ، بفضلك ياأرحم الراحمين .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، كما صليت وسلمت وباركت على سيدنا إبراهيم ، وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، كما صليت وسلمت وباركت على جميع الملائكة والرسل والأنبياء . اللهم صل على جميع عبادك المؤمنين ، وبارك فى جميع عبادك الصالحين .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عدد كلمات كتبك حرفا حرفا ، وصل عليه عدد الملائكة صفاً صفاً ، وصل عليه عدد كل واحد منهم ألفاً ألفاً . اللهم صل على سيدنا محمد عدد آيات القرآن وعدد حروفه ، وعدد من تلاه ووعاه وجنى من قطوفه وعدد من حفظه وحافظ عليه وأتمر بمعروفه . اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما أحاط به علمك ، وجرى به قلمك ، ونفذت به مشيئتك وحققته إرادتك .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، واجعلنى أصلى وأسلم عليه دائما أبداً ، أداء لما أمرتنا به ، ووفاء بما أردتنا عليه ، ورغبة فى محبة ذاته ، واستمتاعاً بجمال صفاته . اللهم صل على سيدنا محمد الذى جعلت روضته مهبط التجليات ، ومنزل التحيات والتسليمات ، ومستقر الشوق والمحبات ، وجعلت قبته

الخضراء ، مهوى أفئدة الأحباء ، ومنار النور فى الظلماء ، والأمل المرتجى فى كل شدة ورخاء .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة كثيرة ، وذكرنى دائماً أنه سيدى ورسولى ، وأنه قائدى ودليلى ، وأنه مرشدى ونصيرى ، وأنه منقذى ومجيرى ، وأنه حبيبى وطبيبى ، وأنه ملاذى وشفيعى ، ذكرنى يا إلهى بذلك لأصلى عليه كثيراً وأسلم عليه كثيراً ، اللهم صل على سيدنا محمد رسول الخير ، وقائد النصر ، ورائد البر . اللهم صل على سيدنا محمد نبى الرحمة ، وشفيع الأمة ، وكاشف الغمة ، اللهم صل عليه وسلم صلاة تذكرنا على الدوام بأنه أهل لكل صلاة وسلام ، وأنه جدير بكل حب وإكرام ، وأنه خليق بكل إجلال وإعظام ، صلى الله عليه وعلى آله ماتوالت الليالى والأيام .

* إلهى لاحيلة لنا إلا أن ندعوك ، ولا وسيلة لنا إلا أن نرجوك ، وقد ورد أن الدعاء روح العبادة ، وكل الخلق فى حاجة إلى عفوك ورضاك ، وإلى كرمك وهداك ، وقد تفضلت علينا بنعمة الاسلام ، وشرفتنا برسالة سيد الأنام ، وعلمتنا فى القرآن الكريم ، وعلى لسان رسولك العظيم ، كيف ندعوك وبماذا ندعوك ، فتقبل يارب ندعائنا ، وحقق آمالنا ، وطهر قلوبنا ، ونجح قصدنا ، ونور بالتقوى حياتنا ، وأسعد بالصالحات خاتمتنا ، ولاتخيب فيك رجاءنا ، يانعم المولى ونعم النصير .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى اصطفيته لنفسك ، واصطنعته على عينك ، ونورته بسنى أنوارك ، وكسوته بحلل جمالك ، وكملته بهاء جلالك ، وسويته بما شاء إبداعك وإحسانك اللهم صل على سيدنا محمد الذى أظهرته لما حان أوانه ، وأطل زمانه ، وأرسلته رحمة ينعم بها الكون وسكانه ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى اخترته ليطهر القلوب من الشرور والطغيان ، ويصرف الخلق عن الشرك وعبادة الأوثان ، ويدعو إلى الحق والإيمان ، وينشر الهدى والعرفان ، ويبسط العدل والإحسان

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تفضل كل الصلوات ، كفضله على جميع المخلوقات ، وسلم عليه سلاما يفوق جميع التسليمات ، كتفوقه على جميع السادات ، وعلو درجته على الدرجات . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تجمع كل ما فى الصلوات من جميع الفضائل والكمالات ، وسلم عليه سلاما يشمل كل ما فى التسليمات ، من أشواق ومحبات . اللهم صل على سيدنا محمد أفق التجليات ، ومشرق الهدايات ، وكنز الفتوحات ، ومدد الفيوضات

• اللهم اجعل صلاتنا على حضرة نبينا من وحى حبنا ، ومن فيض شوقنا ، ومن كل قلوبنا ، واجعل اللهم سلامنا عليه خير ما يقربنا إليه ، وتحياتنا أحب ما نتحبب به لديه ، اللهم ولا تجعل

صلاتنا عليه رياء أو تكلفاً ، بل مودة وتزلفاً ، وألفة وتألفاً .. اللهم صل على سيدنا محمد خير أهل الود والصفا ، وأكرم أهل الجود والوفا ، وأفضل من اختار ربنا واصطفى ، رسولنا الذى آمنا به ولم نره ، وأحببناه ولم نبصره ، واتبعنا النور الذى أنزل معه ، فاجعلنى يا إلهى من أحبابه ومحبيه ، ومن أتباعه وموالية ، ومن زمرته ومحسوبيه . اللهم أنعش روحى بنور محبته ، وأدب نفسى بهدى سيرته ، وكمل عقلى وفكرى بالاقتباس من عقله وحكمته ، وزد فى قلبى مودة آله وعترته ، وبلغنى فى الآخرة نيل شفاعته ، وفى الجنة شرف صحبته .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى هديت بنوره من كان فى الضلالة أعمى ، وأسمعت بيانه من كانوا للحق صماً . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذى أحييت برسالته الدين والسنة ، وهديتنا به طريق الخير والجنة ، وأكملت بيمن ذاته النعمة والمنة . فصل يارب على سيدنا محمد أعظم من حملته الغبراء ، وأكرم من أظلته الخضراء ، وأشرف من جاء من الرسل والأنبياء . اللهم صل على سيدنا محمد خير مخلوق ملأ الوجود بالبهاء ، وتعطر بطيب أنفاسه الهواء ، وسعد بطلعته الصباح والمساء ، وحن إلى جنابه أهل الأرض والسماء ، وكانت الملائكة تمشى اليه على استحياء ويهاب جلاله الكبراء والأمراء .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سر جمالك الساري ، وكوثر إحسانك الجارى ، وقبس أنوارك الوارى . اللهم صل على سيدنا محمد مستودع سرك المصون ، وجوهر علمك

المكنون ، وكنز عطائك المخزون . اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ، والرسول المصطفى العظيم ، من شرفت بنور رسالته الأرض والسموات ، وسقيت من بحار فضله رياض الطاعات وفتحت بمفتاح هدايته خزائن الرحمات ، وعلمت الإنسان برسالته معنى الحياة والممات ، وضاعفت بحبه الحسنات ، وغفرت لمن أطاعه وآمن به وعمل الصالحات .

* اللهم اطبع على قلبي صورة كماله وجماله ، وابعث في روحي طيف خياله ، واجعل باطني مشغولا بقوله وأفعاله ، اللهم أسعدني بسره في يقظتي ومنامي ، وآنسني بذكره في سري وإعلاني ، وأكرمني بحبه طول عمري وزماني ، وامددني بمدده الروحاني ، اللهم إني أصلي عليه من صميم قلبي ووجداني ، وأسلم وأبارك عليه من خالص حبي وإيماني ، فأبعد اللهم عني كل ما يصرفني عن ذكراه ، وحل بيني وبين ما يبعدني عن رؤياه ، وأمتعني بنوره في الحياة مهجتي ، وآنس بحبه في الدنيا حشاشتي ، واجعله يارب في الدارين كل غبطتي وسعادتي .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة يتوالى ترادها ، ويتضاعف تكرارها ، ويتزايد فيضها ومددها ، وتبارك يامولاي بفضلك أجرها ، وتجزل دائما ثوابها ، ويظهر في كل الأوقات نورها . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة جامعة تصدر من جميع المسلمين والمسلمات ، ويتردد صداها في أقطار الأرض والسموات صلاة مقبولة يهتف بها كل المحبين والمحبات ، بأزكى الصلوات ، وأطيب التسليمات ، وقد ترنم منهم لسان الشوق إلى حبيب الذات ومراد الإرادات ، في كل الأوقات واللحظات .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تنطق بها كل المخلوقات ، وهى تقول بكل اللغات والدلالات : « الصلاة والسلام عليك يا أشرف الكائنات ، الصلاة والسلام عليك يا صاحب الآيات والمعجزات ، الصلاة والسلام عليك يا كنز الخيرات والرحمات ، الصلاة والسلام عليك يا صاحب الوسيلة والفضيلة والشفاعات ، الصلاة والسلام عليك يا من أعزه الله بأشرف الصلوات ، وخصه بأبهى التحيات » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد حبيبك المحبوب ، من جعلت ذكره غذاء الأرواح وقوت القلوب ، وجعلت حبه غاية كل محب ، ونهاية كل مطلوب ، وجعلت الصلاة عليه كفارة للخطايا وماحقة للذنوب ، اللهم اجعل صلاتنا على النبي من أقرب القربات ، وحبنا له أحب الطاعات ، وسلامنا عليه أزكى التحيات واجعل طيف هذا النبي فى خاطرى دائم الخطرات ، ورضاءه عنى غاية الغايات ، وتوسلى به فى الدارين مجاب الدعوات ، فعليك يا سيدى يا رسول الله صلاة الله وسلامه ، ولك منى يا حبيب الله حبى وإجلالى ، وفيك يا نور عرش الله رجائى وآمالى ، ومنك يا طبيبى شفائى ودوائى فيا ربنا يا سميع يا مجيب لا تحرم قلبى جمال أنواره ، وأنهل روحى من وحيه وإلهامه ، واسبغ على ذاتى من سابغ فضله وإمداده ، واجعل كل سعادتى وهناءتى فى حبى له ونيل رضائه .

• اللهم يا من أعطيت سيدنا محمد المقام المحمود ، والكوثر المورود ، والفضل المشهود ، أسألك أن تعظم شأنه ، وترفع إلى أعلى عليين قدره ، وتجزل له فى الآخرة أجره . اللهم توجه بتاج

العز والكرامة ، وأظهر فوق كل شيء نوره وأعلامه ، وأيد بالنصر والتوفيق أتباعه وأقوامه . اللهم لا تدع رحمة إلا أنزلتها عليه ، ولا محبة إلا ألقيتها عليه ، ولا كرامة إلا أسبغتها عليه اللهم لا تدع مقاماً محموداً إلا أحللته فيه ، ولا عزاً مشهوداً إلا أضفيته عليه ، ولا مطلوباً ولا مرغوباً إلا أهديته إليه ، وزدت أضعاف ذلك عليه .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد جوهر الحسن الفريد ، ولسان الحق السديد ، وحقيقة القرآن المجيد ، صلاة تتوالى وتزيد ، ولها منك إمداد ومزيد . اللهم قدس روحه بملازمة أنوارك وأمتع جسده بدوام عطفك وحنانك ، وأغدق عليه وعلى آله جزيل فضلك ورضوانك ، ويارحمات الله أنزلى على قبره غيوثاً منهمرة ويانفحات الله عطرى روضته بأنفاس عطرة ، وياعجبة الله توالى على كعبة الأحباب برحمات نضرة ، وياعناية الله تدفقى على الحبيب المحبوب ، ويا روح ربى تنزلى على الشفيع المشفع فى الذنوب ، ويا ملائكة الله اهبطى بسلام على مسجد الرسول ، ويارعاية الله الحظى أحباء الرسول ، ويارعاية الله حفى بالرضوان آل بيت الرسول ، ويا قلب اهتف بالصلاة والسلام عليه ، ويا عين جودى بالبكا تضرعا وتوسلا إليه ، فهو أكرم من يرجى الفضل لديه ، وخير من تشد الرحال إليه ، عسى الله أن يفتح لنا بحبه أبواب رحمته ، ويمتعنا فى هذه الدنيا بصدق محبته ، ويدخلنا فى الآخرة فسيح جنته . آمين اللهم آمين .

٥ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد البشير النذير وصل على سيدنا محمد السراج المنير ، وصل على سيدنا محمد الآية الكبرى لما مضى من العصور ، والنعمة العظمى لما يأتى من الدهور ، اللهم صل على سيدنا محمد نور الله المنظور ، وفضله المنشور ، وجماله الظاهر والمستور . اللهم صل عليه صلاة تزداد وتدوم ، وسلم عليه تسليمات ينتشر عبيرها فى كل المعالم والرسوم . وبارك عليه بركات يفيض بهاها فى هذه التخوم وما وراء التخوم ، وصل عليه صلاة تسرى أنوارها سريان البرق بين المجهول لنا من كونك والمعلوم ، وتحمل فى سراها آيات الحب والتكريم ، وتنشر فى مسراها الشوق العظيم والحب المقيم ، للرسول المصطفى الكريم .

٥ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة كاملة باهرة تختارها أنت لحبيبك ، وترضاها لصفيك ونجيك وخليلك . صلاة شاملة لكل عطف وحنان ، جامعة لكل مغفرة ورضوان ، حافلة بكل إكرام وإحسان ، صلاة تجعلها لحبيبك سيدنا محمد ولاء ، ولحقه أداء ، ولفضله جزاء ، ولجهاده رضاء ، ولصبره عزاء ، ولخلقه الكريم وفاء ، ولمقامه عندك كفاء .

٥ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شمس هذا الوجود ، ومنهل الفضل المورود ، وصل يارب وسلم على سيدنا

محمد الذى جعلت من العصمة أساسه ، ومن الهدى حواسه ، ومن أنوارك نبراسه . وصل يارب وسلم على سيدنا محمد الذى جعلت من الطاعة سمعه ، ومن الخير أذنه ، ومن الحكمة بيانه ، ومن الصدق لسانه ، ومن الرحمة قلبه ، ومن الفطنة لبه ، فكان سرك الدال عليك ، وحبيبك القائم لك بين يديك ، ونورك الذى يهدى إليك .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى أقررت عينه بنور جمالك ، وملأت قلبه من فيض جلالك ، وزكيت روحه من بهاء أنوارك . وصل يارب على سيدنا محمد مولى النعمة ، وكاشف الغمه ، وجالى الظلمة ، ومصدر الرحمة ، وشفيع الأمة . وصل دائما عليه صلاة طيبة الشذى جميلة الألحان ، صلاة تحيى بتلاوتها الوجدان ، وتبدد بسرها الهموم والأحزان ، وتبرىء ببركتها الأبدان ، وتؤكد بذكرها الإيمان ، وتثقل بثوابها الميزان .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى ظللته السحب والأشجار ، وسبحت فى كفه الحصى والأحجار ، وسلمت عليه الوحوش والأطيار ، وصل عليه يارب صلاة ساطعة البهاء والأنوار ، صلاة لها مدد وفيض وأسرار ، صلاة تزيد فى القلب حب النبى المصطفى وأنواره ، وتنير فى الروح ذكر المصطفى وأخباره ، وتلهب فى الحشا حب المصطفى وتزيد أواره . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة باهرة ناضرة ، صلاة تكون فى قلبى وقلوب المحبين بهجة وسرورا ، وفى روحى وأرواح العاشقين نعيما وملكا كبيرا .

• اللهم اجعلنا إلى نور سيدنا ومولانا محمد متطلعين ، وبحبه متصفين ، وبجماله مشغولين ، وفى شفاعته طامعين ، وبرايته

مستظلين ، ولا تحل بيننا وبينه يوم الدين . ونسألك اللهم يارب الجود والإحسان ، ياعظيم العفو والغفران ، يا من لا ولد له ولا خلان ، وليس لأحد عليه سلطان ، ولا يغيره تقادم الأزمان ، ولا يؤوده أى شئ كان ، نسألك أن تزرع محبة سيدنا محمد فى قلوبنا ، وأن تجعل شجرة حبه ثابتة الأساس ، متفرعة الأغصان فى الروح منا والحواس ، وأذن لسحائب التجلى أن تسقيها ، وحرارة الإيمان أن تزكيها ، وسر الهوى أن يغذيها ونور الهدى أن ينميها .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تليق بكماله ورفيع علاه ، وتوازى قدر من حاز من كل فضل منتهاه ، وتجدر بمن أسرى به الملك الجليل إلى عرش علاه ، وكلمه وكرمه وناجاه . وصل يارب وسلم على سيدنا محمد الذى لم تر العيون مثل جماله وبهاه ، ولم يبلغ أحد قدره وعلاه ، ولم تعرف القلوب مثل نوره وهداه ، ولا سمعت بمثل خُلُقه ونهاه ، فعليك ياسيد الكونين من جميع أمتك غاية ما تحبه وترضاه ، من أزكى السلام والصلاه .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد بديع الذات والصفات ، وحبيب أهل الهدى والتقى والمكرمات ، والمحمود فى الأرض والسموات ، وأفضل من مضى من خلقك ومن هو آت . وصل يارب على سيدنا محمد أفضل الصلوات ، وبلغه عنا أسمى التحيات ، واهد إليه أشرف التسليمات ، فى جميع الأوقات ، وتفضل يا ربنا وتكرم بأعظم الرضى والتجليات ، على سيد السادات ، وخير من دعا إلى الطاعات ، وحبب فى المكرمات ، ومن له عندك أعلى الدرجات والمقامات ، فى الحياة وبعد الممات .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النبي الأواب ، الناطق بالصواب ، المنعوت فى الكتاب ، الموصوف بالحكمة وفصل الخطاب ، والمنزل عليه أصدق وأبلغ كتاب ، هدى ورحمة للعباد ، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد معدن الصدق ، وروح الحق ، ورحمة الخلق . وصل وسلم على سيدنا محمد النبي العربى ، القرشى الهاشمى ، الرمزى المكى ، الذى أكملت برسالته الأديان ، وأكدت بحبه الإيمان ، وجعلته قبلة الخير والأمان ، ورسول الخير والإحسان ، فصل يارب عليه فى كل طرفة ولمحة ولحظة وآن .

* اللهم إنك ربنا وإلهنا ومالك أمرنا ، لك العزة والجبروت وأنت حى دائم باق لاتموت ، أسألك يامن تقول للشىء كن فيكون ، أن تسمع روحى صلوات ملائكتك العلوية ، فى حشودها البهية ، وأصواتها الملائكية ، وهى تسبح بأسمائك القدسية ، وتصلى على خير البرية ، وكأنما تقول : الصلاة والسلام عليك ياحبيب الذات العلية ، وصفوة الإرادة الإلهية ، الصلاة والسلام عليك يا هدية الخلائق البشرية ، الصلاة والسلام عليك يا نعمة الله الرحمانية .

* اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة فائقة الحسن ، كثيرة الخير واليمن ، صلاة كلها سلام وأمن ، وكأنها من جنة عدن ، صلاة ينتشى المحب لدى سماعها ، وينهل الوامق من رحيق كأسها ، ويستضىء المستهدى بنور نبراسها . ويتعطر الوجود بعبير أنفاسها . وصل يارب وسلم على سيدنا محمد صلاة تفوق كل صلاة ، وتخص بهاذاته فى علاه ، وترضى بها قلبه وكل هواه ، واجعل صلاتى

على النبي وآله راحة قلبي ، وطمأنينة نفسي ، ونشوة حسي ، صلاة تحيي مشاعري ، وتنير ، سرائري ، وتلهم قلبي وخاطري .

• اللهم إني مشتاق إلى جمال حبيبي سيدنا محمد ، وبي شغف إلى استجلاء نور سيدنا محمد ، وبي ولع إلى عطف سيدنا محمد ، وكلي شوق إلى مودة آل سيدنا محمد ، فأسألك ياربنا أن تجعل أرواحنا تتمايل كالغصن الرطيب ، كلما طاف بالقلوب سر هذا الحبيب ، واجعل يارب أجسادنا يفوح من حبها المسك والطيب ، كلما هبت عليها من الروضة المباركة نسمات الحبيب . وصل يارب وسلم على سيدنا محمد صلاة نسعى بها بين يديك ، وتهدينا أقرب الطرق اليك ، وننال ببركتها خير مالديك .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة صافية شافية ، تسقينا بها شراب محبتك ، ونغترف بها من كوثر جنتك ، ونملأ بها كؤوس هدايتك . وصل يارب عليه صلاة كثيرة تكون في حقيقة أمرها حمد لك وشكر ، وثناء عليك وذكر ، صلاة مصدرها الطاعة والإيمان ، ومبعثها الحب والوجدان ، وثمارها العبادة والغفران ، وكل مايرضيك ياحنان يامنان ، ياقديم الفضل والإحسان . ونسألك اللهم يا من فتح بابه للطالبين ، وأظهر غناه للعالمين ، أن تلهمنا ما ألهمت به عبادك الصالحين ، وأن توقظنا من رقدة الغافلين ، وأن تجعلنا من العاملين المفلحين .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي شهر الإسلام ، وحطم الأصنام ، وبين الحلال والحرام ، وأظهر الأحكام وألان الكلام ، وأفشا السلام ، وأطعم الطعام . وصل يارب

وسلم على سيدنا محمد الذى قام بالليل والناس نيام ، وحقق الإخاء والمساواة بين الأنام ، فلا فضـــل لعربى على عجمى إلا بالتقوى والإحسان ، ولا تفاضل بين الناس إلا بالصدق والإيمان .

* اللهم إنى أسألك بنور وجهـك الكريم ، وبحق سلطانك الكبير العظيم ، أن ترزقنا توبة صادقة ، وأوبة خالصة ، وإنابة مخلصة ، ومحبة وشوقاً اليك ، ورغبة فيما لديك ، وارزقنا فرجا عاجلا ورزقاً واسعاً ، وامنن علينا بكل ما يقربنا إليك ، وأعطنا قلباً منعما بشكرك ، ولساناً رطباً بذكرك ، وبدناً هيناً ليناً بطاعتك ، وامنحنا من فيض جودك وكرمك ، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، وصل يارب وسلم دائماً أبداً ، على حبيبك خير الخلق كلهم .

صلاة ابن بشيش

اللهم صل وسلم وبارك على من منه انشقت الأسرار الكامنة فى ذاته العلية ظهورا ، وانفلقت الأنوار المنطوية فى سماء صفاته السنية بدورا ، وفيه ارتقت الحقائق منه إليه ، وتنزلت علوم آدم به فيه عليه ، فأعجز كلا من الخلائق فهم ما أودع من السر فيه ، وله تضاءلت الفهوم ، وكل عجزه يكفيه ، فذلك السر المصون لم يدركه منا سابق فى وجوده ، ولا يبلغه لاحق على سوابق شهوده ،

فأعظم به من نبي ، رياض الملك والملكوت بزهر جماله الزاهر مونقة ، وحياض معالم الجبروت بفيض أنوار سره الباهر متدفقة ، ولا شيء إلا وهو به منوط ، وبسره السارى محوط ، إذ لولا الواسطة فى كل صعود وهبوط ، لذهب كما قيل الموسوط ، صلاة تليق بك منك إليه ، وتتوارد بتوارد الخلق الجديد ، والفيض المديد عليه ، وسلاما يجارى هذه الصلاة فيضه وفضله ، كما هو أهله ، وعلى آله شموس سماء العلا ، وأصحابه والتابعين ومن تلا ، اللهم إنه سرك الجامع لكل الأسرار ، ونورك الواسع لجميع الأنوار ، ودليلك الدال بك عليك ، وقائد ركب عوالمك إليك ، وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك ، فلا يصل واصل إلا إلى حضرته الجامعة ، ولا يصل واصل إلا بأنواره اللامعة ، اللهم الحقنى بنسبه الروحى ، وحققنى بحسبه السبوحى ، وعرفنى إياه معرفة أشهد بها محياه ، وأصير به مجلاه ، كما يحبه ويرضاه ، وأسلم بها من ورود موارد الجهل بعوارفك ، وأكرع بها من موارد الفضل بمعارفك ، واحملنى على نجائب لطفك ، وبركات حنانك وعطفك ، وسر بى فى سبيله القويم ، وصراطه المستقيم ، إلى حضرته المتصلة بحضرتك القدسية ، المنبلجة بتجليات محاسنه الأنسية ، حملا محفوفا بجنود نصرك ، مصحوبا بلطائف أنسك ، واقذف بى على الباطل بأنواعه فى جميع بقاعه ، فأدمغه بالحق على الوجه الأحق ، وزج بى فى بحار الأحدية المحيطة بكل مركبة وبسيطة ، وانشلنى من أوحال التوحيد ، إلى فضاء التغريد ، وأغرقنى فى عين بحر الوحدة شهودا ، حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها نزولا وصعودا ،

كما هو لذلك ولن يزال وجودا ؛ واجعل اللهم الحجاب الأعظم حياة روحى كشفا وعيانا ، إذ الأمر كذلك رحمة منك وحنانا ، واجعل اللهم روحه سر حقيقتى ذوقا وحالا ، وحقيقته جامع عوالمى فى مجامع معالم حالا ومآلا ، وحققنى بذلك على ما هنالك بتحقيق الحق الأول والآخر ، والظاهر والباطن ، فيا أول ليس قبلك شيء ، ويا آخر ليس بعدك شيء ، وياظاهر ليس فوقك شيء ويابطن ليس دونك شيء ، اسمع ندائى فى بقائى وفنائى ، بما سمعت به نداء عبدك زكريا ، واجعلنى عندك راضيا ، وعندك مرضيا ، وانصرنى بك لك على عوالم الجن والإنس ، وأيدنى بك لك بتأييد من سلك فلك ، ومن ملك فسلك ، واجمع بينى وبينك ، وأزل عن العين غينك ، وحل بنى وبين غيرك ، واجعلنى من أئمة خيرك وميرك ، الله ! الله ! الله ! الله منه بدء الأمر وإليه يعود ، الله واجب الوجود . وما سواه مفقود ، إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ، فى كل اقتراب وابتعاد ، وانتهاض واقتعاد ، ربنا آتنا من لدنك رحمة ، وهيىء لنا من أمرنا رشدا ، واجعلنا ممن اهتدى بك فهدى ، حتى لا يقع منا نظر إلا عليك ، ولا يسير بنا وطر إلا إليك ، وسر بنا فى معارج إن الله وملائكته يصلون على النبى ، يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، اللهم صل وسلم منا عليه ، أفضل الصلاة وأكمل التسليم ، فإنها لا تقدر قدره العظيم ، ولا تدرك ما يليق به من الاحترام والتعظيم ، صلوات الله تعالى وسلامه ، وتحياته وبركاته على سيدنا محمد عدد الشفع والوتر ، وعدد كلمات ربنا التامات المباركات ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

قبر حضرت سید الشہداء امام حسین علیہ السلام

(١) فى الغزل وشكوى الغرام

أمن تذكر جيران بذى سلم[١] مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة[٢] وأومض البرق فى الظلماء من إضم[٣]
فما لعينيك إن قلت أكففا همتا وما لقلبك إن قلت استفق يهم[٤]
أيحسب الصب أن الحب منكتم ما بين منسجم[٥] منه ومضطرم[٦]
لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل ولا أرقت[٧] لذكر البان[٨] والعلم[٩]
فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت به عليك عدول[١٠] الدمع والسقم[١١]
وأثبت الوجد خطى عبرة[١٢] وضنى[١٣] مثل البهار[١٤] على خديك والعنم[١٥]
نعم سرى[١٦] طيف من أهوى فأرقنى والحب يعترض[١٧] اللذات بالألم
يا لائمى[١٨] فى الهوى العذرى[١٩] معذرة منى إليك ولو أنصفت لم تلم[٢٠]
عدتك[٢١] حالى لا سرى بمستتر عن الوشاة ولا دائى بمنحسم[٢٢]
محضتنى[٢٣] النصح لكن لست أسمعه إن المحب عن العذال فى صمم
إنى اتهمت نصيح الشيب فى عذل والشيب أبعد فى نصح عن التهم

(١، ٢، ٣) أسماء أماكن . (٤) من هام أى لا يدرى أين هو . (٥) هاطل . (٦) ملتهب (٧) سهرت . (٨) اسم شجرة . (٩) الجبل . (١٠) جمع عدل وهو الشاهد بالحق . (١١) المرض . (١٢) البكاء . (١٣) الضعف . (١٤) ورد أصفر . (١٥) ورد أحمر . (١٦) سار ليلا . (١٧) يحول بين الشخص ومراده . (١٨) ياعاذلى . (١٩) الظاهر البرىء وما كان على عفاف (٣٠) تعدل . (٣١) جاوز تلك . (٣٢) مقطوع . (٣٣) أخلصت

(٢) فى التحذير من هوى النفس

فإن أمارتى بالسوء ماانعظت ... من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ... ضيف ألم برأسى غير محتشم
لو كنت أعلم أنى ما أوقره ... كتمت سراً بدا لى منه بالكتم[١]
من لى برد جماح من غوايتها ... كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها ... إن الطعام يقوى شهوة النهم[٢]
والنفس كالطفل إن تهمله شب على ... حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه[٣] ... إن الهوى ماتولى يُصْمِ[٤] أو يَصِم[٥]
وراعها وهى فى الأعمال سائمة ... وإن هى استحلت المرعى فلا تسم[٦]
كم حسنت لذة للمرء قاتلة ... من حيث لم يدر أن السم فى الدسم
واخش الدسائس[٧] من جوع ومن شبع ... فرب مخمصة[٨] شر من التخم[٩]
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت ... من المحارم[١٠] والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما ... وإن هما محضاك[١١] النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما ... فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
أستغفر الله من قول بلا عمل ... لقد نسبت به نسلا لذى عقم[١٢]
أمرتك الخير لكن ماائتمرت به ... وما استقمت، فما قولى لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة ... ولم أصل سوى فرض ولم أصم

---

(١) ثبت يختضب به (٢) الشره الكثير الأكل. (٣) تحكمه. (٤) يقتل. (٥) يشين (٦) تطلقها ترعى أى فلا تجعل نفسك تتبع هواها. (٧) الشبهات والفتن. (٨) خلو البطن من الطعام (٩) امتلاء المعدة بالطعام. (١٠) المحرمات. (١١) أخلصا لك. (١٢) عدم الولادة.

(٣) فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى ... أن اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سَغَب[١] أحشاءه وطوى ... تحت الحجارة كشحا[٢] مترف[٣] الأدم[٤]
وراودته الجبال الشم[٥] من ذهب ... عن نفسه فأراها أيما شمم[٦]
وأكدت زهده فيها ضرورته ... إن الضرورة لا تعدو[٧] على العصم[٨]
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من ... لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين[٩] والثقلين ... والفريقين من عرب ومن عجم[١٠]
نبينا الآمر الناهى فلا أحد ... أبر فى قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذى ترجى شفاعته ... لكل هول من الأهوال مقتحم[١١]
دعا إلى الله فالمستمسكون به ... مستمسكون بحبل غير منفصم[١٢]
فاق النبيين فى خلق وفى حلق ... ولم يدانوه فى علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس ... غرفا من البحر أو رشفا[١٣] من الديم[١٤]
وواقفون لديه عند حدهم ... من نقطة العلم أو من شكلة الحكم[١٥]
فهو الذى تم معناه وصورته ... ثم اصطفاه حبيباً بارىء النسم
منزه عن شريك فى محاسنه ... فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى فى نبيهم ... واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

---

(١) جوع . (٢) ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفى (٣) رقيق . (٤) باطن الجلد
(٥) العالية . (٦) إباء وإعراض . (٧) لا تتغلب . (٨) عصمة الله وحفظه .
(٩) الدنيا والآخرة . (١٠) الإنس والجن . (١١) يقع الإنسان فيه . (١٢) منقطع .
(١٣) مص الماء . (١٤) المطر . (١٥) معنى البيت أن علمهم بالنسبة لعلمه كقطرة من بحر .

تابع مدح النبي صلى الله عليه وسلم

وانسب إلى ذاته ماشئت من شرف ... وانسب إلى قدره ماشئت من عظم

فإن فضل رسول الله ليس له حد ... فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما ... أحيا اسمه حين يدعى دارس[1] الرمم

لم يمتحنا بما تعيا[2] العقول به ... حرصاً علينا فلم نرتب[3] ولم نهم[4]

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى ... للقرب والبعد فيه غير منفحم[5]

كالشمس تظهر للعين من بعد ... صغيرة وتكل الطرف من أمم[6]

وكيف يدرك فى الدنيا حقيقته ... قوم نيام تسلوا عنه بالحلم[7]

فبلغ العلم فيه أنه بشر ... وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آى[8] أتى الرسل الكرام بها ... فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها ... يظهرن أنوارها للناس فى الظلم

أكرم بخلق نبى زانه خلق ... بالحسن مشتمل بالبشر متسم[9]

كالزهر فى ترف[10] والبدر فى شرف[11] ... والبحر فى كرم والدهر فى همم

كأنه وهو فرد من جلالته ... فى عسكر حين تلقاه وفى حشم[12]

كأنما اللؤلؤ المكنون فى صدف ... من معدنى منطق منه ومبتسم

لاطيب يعدل[13] تربا ضم أعظمه ... طوبى[14] لمنتشق منه وملتثم[15]

---

(١) البالى المهدم . (٢) تعجز ولا تهتدى للصواب . (٣) تشك . (٤) تضل . (٥) أفحمه أى أسكته بالحجة ، والمراد مقر بالعجز . (٦) قرب (٧) ما يرى فى المنام (٨) معجزة . (٩) متصف . (١٠) رقة ونضارة . (١١) رفعةوعلو . (١٢) الخدم والأتباع . (١٣) يساوى (١٤) شجرة بالجنة (١٥) المراد بشرى لمن يستشق أو يقبل الأرض التى تضم أعظمه صلى الله عليه وسلم فان له هذه الشجرة ذات الظلال الوارفة بالجنة .

(٤) فى مولده عليه الصلاة والسلام

أبان مولده عن طيب عنصره[١] ... ياطيب مبتـــدأ منه ومختتم
يوم تفرس[٢] فيه الفرس أنهم ... قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع[٣] ... كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم[٤]
والنار خامدة الأنفاس من أسف ... عليه والنهر ساهى[٥] العين من سدم[٦]
وساءت ساوت[٧] أن غاضت[٨] بحيرتها ... ورُد واردها بالغيظ حين ظمى
كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزناً وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصمـــوا فاعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم[٩]
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعـــوج لم يقم
وبعد ماعاينوا فى الأفق من شهب ... منقضة[١٠] وفق مافى الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحى منهزم ... من الشياطين يقفو إثر منهزم
كأنهم هربا أبطال أبرهة[١١] ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمى[١٢]
نبذا به بعـــد تسبيح بيطنهما ... نبذ المسبح من أحشاء ملتقم[١٣]

---

(١) أصله (٢) رأوا بفراستهم وبعد نظرهم (٣) ماشق (٤) مجتمع (٥) ساكن (٦) ندم مع حزن (٧) بلدة من بلاد فارس (٨) قل الماء وغض (٩) تنظر (١٠) ساقطة (١١) اسم قائد كان يحكم اليمن من قبل ملك الحبشة وقد أرسله لهدم الكعبة فأهلكه الله كما جاء فى سورة الفيل (١٢) إشارة إلى الحصى الذى رمى به النبى الكفار فى غزوة حنين (١٣) أى الحوت ، والمراد أن الحصى كان يسبح فى كفه صلى الله عليه وسلم عندما كان يقذف الكفار به ، ويشبه ذلك ما حدث عندما نبذ الملتقم وهو الحوت من جوفه سيدنا يونس عليه السلام ، وهو يسبح قائلا : لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين .

(٥) فى معجزاته صلى الله عليه وسلم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ... تمشى إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطراً لما كتبت ... فروعها من بديع الخط باللقم [١]
مثل الغمامة أنى سار سائرة ... تقيه حر وطيس [٢] للهجير حمى
أقسمت بالقمر المنشق إن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم [٣]
وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمى
فالصدق فى الغار والصديق لم يرما [٤] ... وهم يقولون ما بالغار من أرم [٥]
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن عال من الأطم [٦]
ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به ... إلا ونلت جواراً منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده ... إلا استلمت الندى من خير مستلم
لاتنكر الوحى من رؤياه إن له ... قلباً إذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم [٧]
تبارك الله ما وحى بمكتسب [٨] ... ولا نبى على غيب بمتهم
كم أبرأت وصباً [٩] باللمس راحته ... وأطلقت أربا [١٠] من ربقة [١١] اللمم [١٢]
وأحيت السنة الشهباء [١٣] دعوته ... حتى حكت غرة فى الأعصر الدهم [١٤]
بعارض [١٥] جاد أو خلت البطاح بها ... سيب من اليم أو سيل من العرم [١٦]

---

(١) وسط الطريق (٢) التنور (الفرن) (٣) إشارة إلى أن جبريل شق صدره شقا حقيقيا لتطهيره من الأدناس البشرية (٤) يبرحا (٥) مقيم (٦) الحصون (٧) البالغ العاقل (٨) ينال بعمل واجتهاد (٩) المريض (١٠) المكلف بالمعاصى (١١) قيد (١٢) صغائر الذنوب (١٣) المجدبة (١٤) السواد من شدة الخضرة لوفرة الماء (١٥) سحاب ممطر (١٦) السيل الذى لا يطاق لغزارته .

(٦) فى شرف القرآن ومدحه

دعنى ووصفى آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم[1]
فالدر يزداد حسناً وهو منتظم ... وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى ... ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
آيات حق[2] من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهى تخبرنا ... عن المعاد[3] وعن عاد وعن إرم[4]
دامت لدينا ففاقت كل معجزة ... من النبيين إذ جاءت ولم تدم
محكمات[5] فما تبقين من شبه ... لذى شقاق وما تبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب[6] ... أعدى الأعادى إليها ملقى السلم[7]
ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجانى عن الحرم[8]
لها معان كموج البحر فى مدد ... وفوق جوهره فى الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها ... ولا تسام على الإكثار بالسأم[9]
قرت بها عين قاريها فقلت له ... لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
إن تتلها خيفة من حر نار لظى ... أطفأت حر لظى من وردها الشيم[10]
كأنها الحوض تبيض الوجوه به ... من العصاة وقد جاءوه كالحمم[11]
وكالصراط وكالميزان معدلة ... فالقسط[12] من غيرها فى الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

---

(١) جبل (٢) آيات قرآنية تنطق بالحق (٣) الآخرة (٤) اسم مدينة جاء ذكرها فى القرآن (٥) حكيمة يحتكم اليها (٦) اشتداد الغضب (٧) الاستسلام (٨) أهل الرجل (٩) الملل (١٠) البارد (١١) الفحم وكل ما يحترق فى النار (١٢) العدل

(٧) فى إسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم

يا خير من يمم[١] العافون[٢] ساحته ... سعياً وفوق متون[٣] الأينق[٤] الرسم[٥]
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ... ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
سريت من حرم ليلا إلى حرم ... كما سرى البدر فى داج من الظلم
وبت ترقى إلى أن نلت منزلة ... من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وقدمتك جميع الأنبياء بها ... والرسل تقديم مخدوم على خدم
وأنت تخترق السبع الطباق بهم ... فى موكب كنت فيه صاحب العلم[٦]
حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق ... من الدنو ولا مرقى لمستنم[٧]
خفضت كل مقام بالإضافة إذ ... نوديت بالرفع مثل المفرد[٨] العلم
كيما تفوز بوصل أى مستتر ... عن العيون وسر أى مكتتم
فحزت كل فخار غير مشترك[٩] ... وجزت كل مقام غير مزدحم[١٠]
وجل مقدار ما وليت من رتب ... وعز إدراك ما أوليت[١١] من نعم[١٢]
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا ... من العناية ركنا غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته ... بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

---

(١) قصد (٢) طلاب المعروف والمحتاجون (٣) ظهور الدواب (٤) جمع ناقة (٥) التى تترك أثراً فى الأرض من شدة وطأتها (٦) الراية (٧) طالب الرفعة (٨) لا يشاركك فيه أحد (٩) لا يزاحمك مزاحم (١٠) أعطيت (١١) عطايا ومنن (١٢) ذلك لأن التابع يشرف بشرف المتبوع .

(٨) فى جهاد النبى صلى الله عليه وسلم

راعت[١] قلوب العدا أنباء بعثته ... كنبأة[٢] أجفلت[٣] غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم فى كل معترك ... حتى حكوا بالقنا[٤] لحما على وضم[٥]

ودوا الفرار فكادوا يغبطون[٦] به ... أشلاء[٧] شالت[٨] مع العقبان[٩] والرخم[١٠]

تمضى الليالى ولا يدرون عدتها ... ما لم تكن من ليالى الأشهر الحرم[١١]

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم ... بكل قرم[١٢] إلى لحم العدا قرم[١٣]

يجر بحر خميس[١٤] فوق سابحة ... يرمى بموج من الأبطال ملتطم

من كل منتدب[١٥] لله محتسب[١٦] ... يسطو بمستأصل للكفر مصطلم[١٧]

حتى غدت ملة الإسلام وهى بهم ... من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة منهم أبداً بخير أب ... وخير بعل فلم تيتم ولم تئم[١٨]

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ... ماذا رأى منهم فى كل مصطدم

وسل حنينا[١٩] وسل بدراً[٢٠] وسل أحداً[٢١] ... فصول حتف لهم أدهى من الوخم[٢٢]

---

(١) أفزعت (٢) مثل الصرخة (٣) شردت (٤) الرماح (٥) خشبة الجزار (٦) يحدون (٧) أعضاء الجسم (٨) ارتفعت (٩، ١٠) طيور جارحة مثل النسور (١١) وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وسميت كذلك لأنه حرم فيها القتال (١٢) سيد (١٣) شره إلى أكل اللحم (١٤) جيش (١٥) مجيب (١٦) مدخر أجر عمله عند ربه (١٧) مبيد للكفر (١٨) يموت زوجها (١٩، ٢٠، ٢١) أسماء غزوات للنبى مع الكفار (٢٢) الوباء من تعفن البول أو الجالب للأمراض الوبائية.

تابع جهاد النبي صلى الله عليه وسلم

المصدرى البيض[1] حمرا بعد ماوردت ... من العدا كل مسود من اللمم[2]

والكاتبين بسمر[3] الخط[4] ما تركت ... أقلامهم حرف جسم غير منعجم[5]

شاكى[6] السلاح لهم سيما تميزهم[7] ... والورد يمتاز بالسيما عن السلم[8]

تهدى إليك رياح النصر نشرهم ... فتحسب الزهر فى الأكمام كل كمى[9]

كأنهم فى ظهور الخيل نبت ربا ... من شدة الحزم لا من شدة الحزم[10]

طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا[11] ... فما تفرق بين البهم[12] والبهم[13]

ومن تكن برسول الله نصرته ... إن تلقه الأسد فى آجامها[14] تجم[15]

ولن ترى من ولى غير منتصر ... به ولا من عدو غير منقصم[16]

أحل أمته فى حرز ملته ... كالليث[17] حل مع الأشبال فى أجم

كم جدّلت[18] كلمات الله من جدل ... فيه وكم خصم[19] البرهان من خصم[20]

كفاك بالعلم فى الأمى معجزة ... فى الجاهلية والتأديب فى اليتم

---

(١) السيوف المصقولة (٢) الشعر المجاور لشحمة الأذن (٣) الرماح (٤) اسم مكان باليمامة تجلب إليه الرماح لتعمل بها فيقال لها رماح خطية (٥) به وخز الرماح (٦) لابس السلاح أو أنه حاد السلاح (٧) علامة (٨) شجر له شوك ويختلف عن الورد (٩) شجاع (١٠) الربط بالحبال (١١) خوفا (١٢) صغار الغنم مفرده بهمة (١٣) الشجاع الذى يستبهم مأتاه على منازله ومفرده بهمه (١٤) غابات (١٥) تمسك عن التصويت خوفا وهيبة (١٦) منكسر (١٧) الأسد (١٨) ألقت على الأرض (١٩) غلب فى الخصومة (٢٠) المجادل الشديد الخصام

(٩) فى التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم

خدمته بمديح أستقيل[١] به ... ذنوب عمر مضى فى الشعر والخدم[٢]

إذ قلدانى ما تخشى عواقبه[٣] ... كأننى بهما هدى[٤] من النَّعَم

أطعت غى الصبا فى الحالتين وما ... حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس فى تجارتها ... لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم[٥]

ومن يبع آجلا منه بعاجله ... يبن له الغبن[٦] فى بيع وفى سلم[٧]

إن آت ذنباً فما عهدى بمنتقض ... من النبى ولا حبلى بمنصرم[٨]

فإن لى ذمة منه بتسميتى ... محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم

إن لم يكن فى معادى[٩] آخذاً بيدى ... فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجى مكارمه ... أو يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ ألزمت أفكارى مدائحه ... وجدته لخلاصى خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يداً تربت[١٠] ... إن الحيا[١١] ينبت الأزهار فى الأكم[١٢]

ولم أرد زهرة الدنيا التى اقتطفت ... يدا زهير[١٣] بما أثنى على هرم[١٤]

---

(١) أطلب الاقالة أى العفو (٢) العمل فى المهنة لكسب القوت (٣) أى أن الشعر والخدمة أحاطا عنقى بقلادة من الأوزار (٤) ما يهدى للحوم من الذبائح (٥) لم تساوم فى القيمة وتغالى فى فدها (٦) النقص (٧) التسليم والإعطاء (٨) منقطع (٩) العودة إلى دار الجزاء (١٠) افتقرت (١١) المطر (١٢) الأرض المرتفعة (١٣) شاعر جاهلى ، وهو زهير ابن أبى سلمى (١٤) هرم بن سنان وكان من أجواد ملوك العرب

(١٠) فى المناجاة وعرض الحاجات

يا أكرم الخلق مالى من ألوذ[١] به ... سواك عند حلول الحادث العمم[٢]

ولن يضيق رسول الله جاهك بى ... إذا الكريم تحلى باسم منتقم

فإن من جودك الدنيا وضرتها[٣] ... ومن علومك علم اللوح والقلم[٤]

يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت ... إن الكبائر فى الغفران كاللمم[٥]

لعل رحمة ربى حين يقسمها ... تأتى على حسب العصيان فى القسم

يارب واجعل رجائى غير منعكس ... لديك واجعل حسابى غير منخرم[٦]

والطف بعبدك فى الدارين إن له ... صبراً متى تدعه الأيام ينهزم

وأذن لسحب صلاة منك دائمة ... على النبى بمنهل[٧] ومنسجم[٨]

ما رنحت عذبات[٩] البان[١٠] ريح صبا[١١] ... وأطرب العيس[١٢] حادى[١٣] العيس بالنغم

---

(١) ألتجىء (٢) الحادث العمم هو يوم القيامة (٣) ثواب الدار الآخرة (٤) العلم بما كتبه القلم ، وثبت فى اللوح (٥) صغار الذنوب (٦) منقوص ومنقطع (٧) شديد الانصباب (٨) هاطل (٩) أغصان (١٠) شجر طيب الرائحة (١١) الرياح الشرقية (١٢) كرائم الابل (١٣) قائد .

البردة من نظم العارف بالله محمد بن سعيد بن حماد المشهور بالبوصيرى ، ولد فى دلاص من قرى بنى سويف سنة ٦٠٨ هـ . وتوفى بالاسكندرية سنة ٦٩٨هـ . ودفن بمسجده بها ، وقد التحق بخدمة الحكومة المصرية ، واشتغل كاتبا فى بلبيس بالشرقية ، وفى كهولته تصوف ، واتصل بالإمام العارف بالله أبى العباس أحمد بن عمر المرسى ، وقد نظم البوصيرى قصائد كثيرة فى مدح الرسول منها الهمزية التى مطلعها :

كيف ترقى رقيك الأنبياء ... ياسماء ما طاولتها سماء

رضى الله عنه